



■ سيرين عبد النور:
يقبرني جوزي
■ «الأخبار» تعود إلى
زمن «الغزاة 2»
■ في ربوع
طليطلة

إسرائيل تتوسط لدى موسكو للهدنة: نتحملك رداً لا يستهدف مدنيين [4]

عرسك: فليحسم الجيش [2]



سلمات
ينقلب
على
عبد الله

[10 - 13]

زياد الرحباني



تбилиسي

2

02

تقرير

هل خرج
المولوي من
عين الحلوة؟

06

تحقيق

القبض على
الأساتذة الثانويين:
المطلوب رأس
الرابطة



14

سوريا

الكهرباء:
أرقام بترافقة...
وشبكات مهترنة!



22

جدل

«خضوع»
ميشاك ويليبيك:
وجهك القاتم
يافرنسا

قضية اليوم

غزوة جديدة في عرسال:
فليحسم الجيش

الشهيد الملازم الأول أحمد محمود طيبخ



الشهيد الرقيب محمد نياز ناصر الدين

عن وضعيته القتالية الجديدة في القلمون من خلال السيطرة على بلدة مسيحية، ما يربك الساحة الداخلية اللبنانية والسياسية، كما أن فتح معركة مع الجيش من جهة عرسال يعني خسارة البلدة على نحو نهائي كخلفية حاضنة، في ظل العجز عن إحداث اختراقات في القرى الأخرى مع وجود كثيف لمواقع حزب الله.

تفاصيل الهجوم على مدى الأسبوع الماضي، عمل الجيش على فتح طريق مباشر بين موقع «تلة الحمراء» وموقع إمداد خلفي، يعوّضه عن الطريق الطويل الذي تسلكه الياته يومياً، مع ما يتخلله من منغطفات غير مكشوفة على المرصدين. وبالتزامن مع عمل الجيش على فتح الطريق، بدأ مسلحو «داعش» الهجوم على «تلة الحمراء» فجراً عبر تسلل مجموعتين قوام كل منهما نحو ثلاثين مسلحاً. وهوجم مركز الجيش بالأسلحة الصاروخية من نوع «كونكورس»، ودفعت ضراوة الهجوم والعدد الكبير للمسلحين عناصر النقطة إلى التراجع والتخلي عن «المرصد» لسيطر عليه الإرهابيون، ويستعملوه منصة لاستهداف عناصر الجيش ومركزه الخلفي، حيث فقد الاتصال بخمسة

لا يوفر الإرهابيون المنتشرون في جرود السلسلة الشرقية فرصة للانقضاض على الجيش اللبناني. ويوماً بعد يوم، يثبت هؤلاء أن الحل الوحيد الممكن معهم هو الحسم العسكري فقط. استناداً إلى التجارب، وعليه، فإن خيارات الجيش، ومن خلفه كل اللبنانيين الذين تمثلهم المؤسسة العسكرية، باتت واضحة. ليس أمام لبنان وجيشه اليوم سوى التحضير لعملية حسم ضد الإرهابيين الذين يحتلون أرضاً لبنانية ويهددون الأمن الوطني والسلام الأهلي، بالأسلحة المطلوب والإرادة المطلوبة، وبالتنسيق المحلي والميداني مع الجيش السوري الذي يواجه الإرهاب بنفسه، لضمان تنفيذ المهمة، فضلاً عن استخدام مقدرات لبنان، وعلى رأسها المقاومة، التي خبرت وتعلمت وقاتلت الإرهابيين، وهي جزء من القوة الدفاعية للبنان بحكم الواقع

منطقة سهلية منبسطة يسميها الأهالي «سهل الوسعات»، تسمح كثافة الضباب فيها للإرهابيين بالتسلل، على عكس أماكن أخرى، حيث يمكن للجيش أن يحصر منافذ التسلل. وتملك الأجهزة الأمنية منذ أكثر من شهرين معلومات عن أن رأس بعلبك قد تكون الهدف التالي للإرهابيين، لعدة أسباب، بينها أن «داعش» لا يمانع في أن يعلن

وسياسياً. اختار الإرهابيون «تلة الحمراء» أو «تلة المرصد»، وهي نقطة مشرفة حولها الجيش إلى مرصد متقدم يؤدي دوراً أساسياً في تعقب حركة الإرهابيين، لذلك تحولت هدفاً بعد مساهمتها في كشف عدد من محاولات التسلل، كما أن جغرافية جرود رأس بعلبك تختلف عن جغرافية جرود القاع ونحلة ويونين، إذ تقع خلف التلال في رأس بعلبك

هو البقاع الشمالي من جديد، حيث حدود لبنان المفتوحة على صراع يومي مع الإرهابيين المنتشرين في جرود القلمون. الجيش أمس استعداداً سريعاً زمام المبادرة بعد هجوم شنه إرهابيو «داعش» على موقعه في تلة الحمراء في جرود رأس بعلبك، وسيطروا عليه لبعض الوقت. لماذا رأس بعلبك؟ يتفرد الجواب ومعه مصلحة الإرهابيين، ميدانياً

لماذاهاجم مسلحو «داعش» رأس بعلبك؟

رضوان مرتضى

لم يكن هجوم مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» على مركز الجيش في رأس بعلبك مفاجئاً. كل المعطيات لدى الأجهزة الأمنية كانت تجزم بأنّ بلدتي رأس بعلبك والقاع اللبنانيين، اللتين ينتمي سكانهما إلى الطائفة المسيحية، هما الأكثر عرضة للتهديد، وتحديدًا من «الدولة الإسلامية». فالتنظيم الأكثر تشدداً في جرود القلمون، ينفرد في حكم مناطق شاسعة تتضمن معظم جرود عرسال (من عجرم إلى وادي الزمراني، وهي المنطقة نفسها التي يُطلق عليها الرعاة جبال الحلaim، ويقع ضمنها وادي ميرا الذي يُتداول اسمه كممنطقة يستهدفها الجيش السوري بالقصف)، وهي كامل المنطقة المحاذية لجرود رأس بعلبك والقاع والتي تُسيطر عليها مسلحيه. ورغم الخسائر التي مُني بها الجيش، كانت المعلومات الاستخباراتية لديه تؤكد أن تحضيرات المسلحين جارية، وأن هجومهم متوقع في كل لحظة. وقد عبّر السيناريو

تقرير

هلك خرج المولوي من عين الحلوة

بين الطوارئ والتعمير والصفصاف والطيرة، اتفق على استقراره في المنشبة حيث يقيم القيادي في «كتائب عبدالله عزّام» توفيق طه، بجوار مسجد النور.

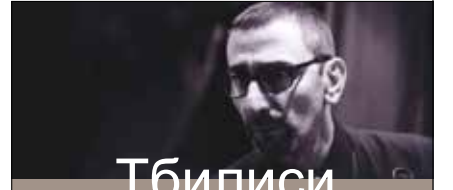
قبل «ضياح شادي»، كان مسؤول الساحة اللبنانية في حركة فتح عزّام الأحمّد، ووفد من أعضاء اللجنة الأمنية العليا في عين الحلوة، يستكملان جولاتهما اللبنانية. في صيدا، زار الوفد كلاً من النائبة بهية الحريري وأسامة سعد وعبد الرحمن البرزّي، قبل أن يضع وزير الداخلية نهاد المشنوق في حصيلة جولاته ومشاوراته مع الفصائل الفلسطينية. وكان لافتاً ما صرح

وقال: «نحتاج إلى بعض الوقت لكي نتأكد من المعطيات الجديدة على الأرض استقصاءً وبحثاً». في المقابل، نفى مصدر أمني من داخل المخيم خروج المولوي، مشيراً إلى اتفاق جديد توصلت إليه المرجعيات الفلسطينية بإيجاد مخرج، يقضي بـ «اختفاء شادي داخل المخيم وتواريه عن الأنظار وتوقفه عن التنقل بين الأحياء التي يسيطر عليها الإسلاميون، على أن يجري الترويج علانية بأنه قد خرج». هذه التسوية الجديدة لا توقف نشاطاته الإرهابية وتقلل غرفة عملياته مع «جبهة النصرة» وغيرها، لكنها تنقذ الفلسطينيين من الإحراج تجاه

الدولة. المصدر نقل عن شهود عيان تأكيدهم انتقال المولوي في الساعات الماضية من حي الصفصاف إلى منطقة المنشبة المتفرعة من الشارع النحتاني. وبعدها تنقل مرات عدة

أماك خليك

ضاح شادي. حتى ليل أمس، لم تكن وجهة شادي المولوي قد حددت. مرجع أمني رسمي رفيع أكد لـ «الأخبار» أنه زود أمس تقارير أمنية تثبت خروج الإرهابي المطلوب من عين الحلوة، وذلك تنفيذاً للمخرج الذي توافقت عليه المرجعيات الفلسطينية، والقاضي بخروجه تسلاً كما دخل من دون أن تسلمه إلى الدولة، لكن مرجعيات المخيم رواية أخرى. مصدر مسؤول في «عصبة الأنصار الإسلامية» التي تولت التوسط مع المولوي لإخراجه، لم يجزم بالرواية الأمنية الرسمية.



تбилиسي

زياد الرحباني

فليكن 3

«كيف فيك تعرف إذا واحد كريم وهوي ما معو مصاري؟». أنا واقع بمشكلة من هالنوع، عرفت كيف؟ أنا، مثلاً، أنا كريم بس بدون إثباتات حالية. كان في إثباتات بوقت كان معي مصاري أكثر من هلا. بس كون المصاري بتنصرف، إنت بتعرف هالشي، ما فيني قضيها عماحكي عن إشي ماضية أولاً، وتانياً، إنصرفت قتلتك، هلا صار مطلوب غيرها، عندي وعند اللي صرفوها متلي. هلا بيفضلوا غيرها أكيد إنو إنكارم بعد مرّة، عن إنو يشهدوا على كرم ماضي. ما في كرم ماضي، بفكر كرم ماضي، هيدا اللي طلع الثاني بستار أكاديمي. لا ولي، هيداك ماضي مجبّر! كرم ماضي هيدا اللي بيعمل توقعات.

(حوار بين بيّاع جرايد بيبسط بشوارع بيروت من زمان، من أول إيّام الإنماء والاعمار، وبين واحد بيضّل عندو، ولا مرة عرفت شو بيعمل غير إنو بيعدلو عا كرستو بس هوي يقوم. والكروسي يعني، ما بقا ممكن يكون إسمها كروسي... عيب. عمرها ما/ ما بتنعطى عمر، إنو شي أبدي بأقل تقدير. وإجا البيّاع آخر بعد الظهر، بس وقف البيّاع، جمّع الجرايد الباقية وضبضب حالو، فقام صاحبو عن الكروسي، فقرب هوي وفك شقفة ميّنة بجلد يُفترض إنو ضهرها)

- لشو فكيتها ضهرها؟ عا شو فزعان عليها؟
- لا، مش منشان الكروسي، منشان ما حدا مارق بالليل يسرقها.
- شو هيّي؟
- الكروسي.
- شو عمتحكي؟ معقول حدا يسرق هاي الكروسي؟
- إي في، إمشي. إنت عارف قديه طلع معتل الناتج القومي آخر سنة 2014؟

(واحد فاتح بار، وطبعاً بيسكر بترم معين، وحابب يكون دقيق، عالبكة. وفي واحد سهران مثل كل ليلة قاعد وحدو عالبار وإجا وقت التسكير)
الرجل: شو؟ خير؟
صاحب البار: بدّي سكر... إنتعش (ودلّو عا ساعة معلّقة).

الرجل: بتعرف إنت؟ مش لازم يجي يشرب عندك الواحد، إنت لازم يجي لعندك يزيّط ساعتو.

صاحب البار: قوم.
الرجل: ليك؟ ليه ما بتصير تجيب منبّهات وتبيعتها... ساعات زغيري سواتش، وفي عندك هون زاوية حايدة بتحط فيها كروته «زيد» تشريح، وفيك حدن تشرح يونيتس خلوي، ولا مرة فكّرت فيها؟ صاحب البار: ليش إنت تاركلي وقت فكّر فيها؟ قوم إنقلع!
الرجل: لحظة بشرفك، آخر بلعتين.
صاحب البار: خدو معك.

تقرير

إسرائيلك توسط روسيا للهدنة



رئيس الأركان: مستعدون لأي عمل عسكري ضد سوريا أو لبنان (أف ب)

محااولات طماننة الجمهور الإسرائيلي، ومع ارتفاع المخاوف من قرار حزب الله، لجأت إسرائيل إلى توجيه رسائل في اتجاهين: الأول ردع الخارج، والثاني طماننة الداخل. إلا أن التهديدات لم تنطو على أي جديد، سواء على مستوى النيات والتوجهات، أو على مستوى القدرات، فيما زادت من منسوب القلق لدى الجمهور الإسرائيلي، لأنها أوحى بأن المنطقة قد تكون مقبلة على مواجهة قاسية. وفي هذا السياق، حذر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون من أن إسرائيل «تعتبر الحكومات والأنظمة والمنظمات التي تقع وراء الحدود الشمالية (في إشارة إلى لبنان وسوريا)، مسؤولة عما يجري في أراضيها». وأضاف في جلسة تقدير وضع في مقر قيادة المنطقة الشمالية في صفد: «علينا أن نعرف كيف نرد بشكل ملائم، ونوضح لكل من يحاول المس بنا أننا لن نتحمل أي تحدٍ (...) وإسرائيل ستعرف كيف تجبي ثمناً في كل حالة يُمنس فيها بالسيادة الإسرائيلية، وبالمواطنين والجنود».

وخلال الجلسة التي شارك فيها قائد المنطقة الشمالية أفيغ كوخافي ورئيس شعبة العمليات اللواء يواف هارافين وكبار ضباط المنطقة الشمالية، تلقى يعلون تقريراً عن استعدادات الجيش في المنطقة، وأكد الاستعداد لأي محاولة تحدّ نتعرض لها، خصوصاً في ضوء المواقف التي نسمعها من الطرف الثاني».

على الخط نفسه، أكد رئيس أركان جيش العدو بني غانتس، أن جيشه مستعد لتنفيذ أي عمل عسكري

ذكرت وسائل الاعلام العبرية، أمس، أن إسرائيلك توسطت لهدنة الجانب الروسي للهدنة مع حزب الله وسوريا وايران

محمد بدر

نقل أكثر من مصدر اعلامي عن مصادر سياسية في تل ابيب، أمس، ان اسرائيل أكدت لروسيا انها غير معنية بتبردي الوضع الامني وصولاً الى تصعيد شامل، وانها تريد ان تهدئ الاجواء للحؤول دون تأزم الوضع. وأشارت القناة العاشرة الى ان اختيار موسكو وسيطاً مرده العلاقة الطيبة التي تجمع الجانب الروسي مع الجهات الثلاث في الجانب الثاني من الحدود. الى ذلك، اشارت القناة الثانية العبرية امس، في نشرتها المسائية الرئيسية، نقلاً عن مصادر عسكرية، ان اسرائيل تدرك جيداً بأن حزب الله سيرد لا محالة على اعتداء القنيطرة. وقالت إن رسالة اسرائيل الى حزب الله، انه اذا كان الرد حتمياً، فإنها معنية بالألا يكون الهدف مدنياً. وان كان كذلك فإنها لن تستطيع الا الرد بشكل قاس. اما في حال كان الامر مخالفاً لذلك، كان يكون الهدف جنوداً إسرائيليين، فهذا لا يعني أن اسرائيل لن ترد وانما ستعتبر ذلك نوعاً من الالتزام المتبادل بقواعد الصراع القائم بين الجانبين. الى ذلك، وبعدها أخفقت كل

تقرير

«غزوة رومية» مستمرة: توقيف أميين مرتشين

بأنها المرحلة الثانية التي تنفذ تحت عنوان «محاسبة المتورطين». وذكرت بعود وزير الداخلية نهاد المشنوق بالنيل من كل عنصر يثبت تورطه بالفساد داخل السجن، باعتبار هذه الخطوة «جزءاً لا يتجزأ من تفكيك الإمارة التكفيرية». ولفتت الى انه، قبل تنفيذ العملية، «أوقف عدد من الضباط والعناصر في مديرية قوى الأمن بسبب تورطهم بإدخال مخدرات أو أجهزة اتصال الى السجن».

وعلمت «الأخبار» أن «عدد العناصر الذين طُردوا اثنان، هما قائد سرية سابق في السجن، وأمر أحد مباني الموقوفين. وبحسب مصادر أمنية «جُمعت خدمة هذين في نهاية آذار الماضي، وأوقفوا رهن التحقيق منذ شهر نيسان». وكشفت المصادر عن «عنصر جديد أوقف أخيراً بسبب ضربه سجيناً»، كما علمت «الأخبار» أن «الوزير المشنوق يستعد لإجراء تحقيقات مع عناصر أمنيين، وموقوفين منذ عام 2005، بهدف الاستماع إلى رواياتهم والمعلومات التي يملكونها بشأن الفوضى التي عرفها السجن، وعمليات الرشى التي حصلت». وأكدت المصادر أن «هدف الخطوة إعداد تقارير وتحديد الأسماء المتورطة التي سيكشف عنها السجناء، والتي كانت تسهل لهم إدخال كل ما يحتاجون إليه».

وأطعمة وأجهزة اتصالات. مصادر أمنية وصفت المعلومات التي انتشرت أمس عن «عناصر وضباط من قوى الأمن الداخلي طردوا من السلك بتهمة تقاضي الرشوة وإدخال مخدرات الى سجن رومية»

نفذتها قوى الأمن الداخلي محروم متابعه واهتمام، يشهد السجن استكمالاً لتنفيذ العملية من خلال بدء التحقيق في أسباب تحول المبني إلى إمارة، وتزويد المسجونين كل ما يلزمهم من مال وسلاح

ميسم زرق

لم تتوقف «غزوة رومية» عند حدود اقتحام مبنى السجناء الإسلاميين، بل إن تفتاتها تكاد تكون أكبر وأهم، وفيما لا تزال العملية الأمنية التي

Buy & Sell

CONTACT US ON
71 - 803 888
01 - 803 805
info@promo-properties.com

بهذه

المقاومة؛ كيلا تختلط الأوراق...

ناهض حتر

بمناسبة استشهاد مقاومي حزب الله، نشأت فرصة ثمينة لقيام حماس - التي خسرت الرهان على حلفائها الرجعيين - باستدارة علنية نحو محور المقاومة؛ لم تصل بعد إلى النقد الذاتي بشأن الخطيئة نحو سوريا، ولكن الكلام كثير حول المقاومة ووحدة المقاومة وتوجيه كل البنادق نحو إسرائيل الخ.

وكيلا تختلط الأوراق والخطوط والألوان، نحن أمام استحقاق الجدل حول المقاومة، في المفهوم والسياسة والاستراتيجية:

أولاً، نسال: مَ المقاومة؟ ما هو مفهومها وما هي ماهيتها؟ هل يمكننا الاكتفاء بالقول إنها الحركة المقاتلة ضد الاحتلال الأجنبي؟ هل نستطيع أن ننكر، مثلاً، قدرة «المقاومة العراقية»، وكفاءتها القتالية، ضد المحتلين الأميركيين الذين لم يلتقطوا أنفاسهم أبداً، وخسروا ما لا يقل عن عشرة آلاف قتيل ومئة ألف معطوب، بالإضافة إلى الخسائر المالية التي وصلت إلى أرقام فلكية؟ ألم تؤدّ هذه المقاومة وانجازاتها إلى دحر الاحتلال عام 2011؟ بالطبع، لكنها، في المقابل، مزقت المجتمع العراقي، وفشلت في إعادة بناء الدولة الوطنية، وفي تحقيق الحد الأدنى من

الاستقرار الأمني، وخلفت، وراءها، عملية سياسية تقوم على المحاصصة الطائفية والفساد المؤسسي، بالإضافة إلى الفشل الذريع في الإدارة والتنمية والدفاع، ما سمح للمحتلين بالعودة كـ «منقذين» في العام 2014، أي بعد ثلاث سنوات من التحرير!؟ في حرب الـ 48، انخرط ملك الأردن، عبدالله الأول، وملك مصر، فاروق، في القتال ضد الإسرائيليين، واحتفظا بقسم من فلسطين؛ الضفة وغزة؛ هل كان الملكان مقاومين؟ قاتل الجيشان، الأردني والمصري، ببسالة، لكن عمان والقاهرة، اندفعتا إلى هدن علنية ومفاوضات سرية، وتنازلات عديدة في سياق تنافسي، وحالتا، في النهاية، دون قيام دولة فلسطينية كان يمكنها أن تعيد تنظيم المجتمع واسترداد اللاجئ وتنظيم مقاومة بعيدة المدى، أقله كانت تستطيع الحفاظ على كيان معترف به دولياً، يمكن لإسرائيل احتلاله، ولكن لا يمكنها إلغاءه.

ثانياً، لا يمكن تعريف ماهية المقاومة، إذاً، بجانبها العسكري؛ فالعسكر أداة للسياسيين. لم يُظهر جمال عبدالناصر، كفاءة في تنظيم وإدارة القوات، أو الحرب، في العام 67؛ لكنه كان، عاش ومات... مقاوماً؛ ذلك لأن رده على الهزيمة، كان بالحفاظ على نهجه السياسي وتحالفاته الدولية وإعادة

بناء قدراته العسكرية ومواصلة القتال. واضطر حافظ الأسد، إلى تجميد جبهة الجولان، بعد 1974، لكنه كان، عاش... ومات مقاوماً؛ ذلك لأنه لم يستسلم لموازنين القوى، وانخرط في بناء قوة سوريا الاقتصادية والعسكرية وتحالفاتها الدولية، ومواصلة المجابهة مع المشروع الصهيوني وأدواته، وإدارة الحرب خارج الأسوار. المقاومة، إذاً، هي نهج سياسي؛ غير أن هذا النهج قد يكون مؤقتاً، كما حدث مع «فتح» التي انتقلت من الإفراط إلى التفريط.

ثالثاً، لا يكفي، إذاً، أن تكون المقاومة نهجاً سياسياً؛ ينبغي أن تكون نهجاً استراتيجياً أيضاً، لا بالنسبة للقائد فحسب، بل، أيضاً، بالنسبة لمجمل البنية السياسية التي نسجها، فكراً وسياسةً وتنظيماً؛ فبرحيل عبدالناصر، سقط نهجه، وحول السادات ما بناه سلفه من قوة عسكرية صنعت مجد أكتوبر، إلى أداة لتحريك تسوية إستراتيجية. في المقابل، فإن رحيل الأسد، لم يؤد إلى تغيير نهج سوريا السياسي أو تحالفاتها أو أهدافها؛ ذلك أنها كلها متجذرة في صلب البنية السياسية والعسكرية والتنظيمية التي أنشأها القائد. إننا ندرك، بالطبع، ما في تلك البنية من خروق، وما لحق بها، لاحقاً، من تجاوزات، لكنها ظلت، في النهاية، تحافظ

على استراتيجية المقاومة. لا نعتب على إعادة تأهيل «حماس»؛ ولكننا نطرح الأسئلة التي لا تغيب: (1) هل يمكن أن تنتمي إلى المقاومة، حركة ساهمت - عسكرياً أو سياسياً أو إعلامياً - في مؤامرة هدم حصن المقاومة في سوريا؟ (2) وتموضعت في حلف إقليمي ودولي مضاد للمقاومة، وما تزال؟ (3) وبايعت الإرهابي أردوغان - الراعي الرسمي لـ «داعش» - سلطاناً للمسلمين، وما تزال؟ (4) وهل يمكننا أن نصدق أن نصدق أن أعضاءها قاتلوا الجيش السوري، من دون قرار قيادي؟ (5) وهل ننسى أنها تاجرت بنصر غزة الدامي وبطولات مقاتليها، وتضحيات أهلها، في سوق النخاسة القطري - التركي؟ خيار المقاومة؟ نعم، وحدة المقاومة؟ بالتأكيد؛ غير أن هذه الوحدة ليست، فقط، وحدة سلاح، وإنما، بالأساس، وحدة في النهج السياسي والاستراتيجي. وفي صفوف الشعب الفلسطيني، هناك قوى يمكن الركون إليها في هذا النهج؛ ماذا عن «الجهاد الإسلامي» ومقاومي «الجبهة الشعبية» و«فتح» و«لجان المقاومة» الخ؟ نصف ما تحوزه «حماس» من الدعم واهتمام سياسي وإعلامي، كفيل بتصعيد تلك القوى إلى الموقع الأول في فلسطين.

نتائج السحب الثالث وعشرون لمسابقة "العاب واربح".

ارسل رسالة إلى 1040 (دون أي كلفة إضافية)
الجوائز هي: \$3,000 يومياً و \$20,000 أسبوعياً

متوفرة لمشتركي



ستيغاني انطوان رحمة



خالد باسم ابو ضاهر



رياض محمد مزهر



ماريتا عادل الحمصي



ستيغاني انطوان رحمة



أحمد يوسف عكر



علي حسين مزهر

ألف مبروك إلى ستيغاني انطوان رحمة الفائزة بالجائزتين اليومية \$3,000 والأسبوعية \$20,000

تحقيق

عشية انتخابات رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي المقررة غدا الأحد، كشفت «أحزاب السلطة» عن نياتها الحقيقية: المطلوب رأس حنا غريب. رأس الرابطة التي شكّلت العمود الأساسي لقيام هيئة التنسيق، النقابية والمحرك الأهم في نضالات السنوات الثلاث الماضية، من أجل تصحيح الأجور وإصلاح النظام الضريبي، في مواجهة قاسية مع تكتلات المصالح في الدولة والتجارة والعقارات والمصارف.

القبض على الأساتذة الثانويين: الإطاحة برأس الرابطة



أساتذة التعليم الثانوي مطالبون بأن يبرهنوا عن وعيهم لمصالحهم وحرصهم على عدم تدمير الأملاك التي بنيت عليهم (مروان طحطح)

فاتن الحاج

للإصطفافات المذهبية والطائفية، ولكونه يقارب المسألة المطيبيّة في إطار دينامية بناء دولة الرعاية الاجتماعية وفلسفة الحقوق، وليس في سياق ثقافة المكرمات.

ما يحدث في كواليس المفاوضات يعكس بوضوح هذه النيات للانقضاض على أي دور للرابطة في إحياء الحركة النقابية، يطغى توزيع الحصص على أي كلام آخر. ليس لدى الأحزاب أي تصور لبرنامج عمل للمرحلة المقبلة. الصيغ المطروحة لما يسمونه «التوافق» لا تعدو كونها محاصصة بين الأحزاب. وفي التفاصيل، قدم اقتراح، في لقاء عقد أول من أمس في مقر التيار الوطني الحر، بأن تتمثل الأحزاب وفقاً لكتل تصويتها، بمعدل مقعدين لكل من حركة أمل، حزب الله، التيار الوطني الحر، تيار المستقبل والحزب الشيوعي، وبمعدل مقعد واحد لكل من الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب القوات، تيار المردة، والحزب السوري القومي الاجتماعي، على أن يبقى أربعة مقاعد للمستقلين تسميها الأحزاب الكبيرة. إلا أن غريب أصرّ على زيادة حصة المستقلين إلى 10 مقاعد وأن يكون هؤلاء من غير الحزبيين. هكذا لم يفض اللقاء الذي امتد أكثر من 6 ساعات إلى اتفاق.

كذلك فشلت المفاوضات في اللقاء الذي عقد مساء أمس في مقر التيار الوطني الحر في الوصول إلى توافق على رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي، بسبب إصرار أحزاب السلطة على المحاصصة الحزبية وعلى عدم تمثيل صحيح للنقابيين المستقلين وضرب القرار النقابي، بما في ذلك إزاحة النقابي حنا غريب من رئاسة الرابطة، وإن قالت إنها حجزت له مكاناً في اللائحة التي شكلتها وطرحته مرشحاً للتيار الوطني الحر لرئاستها. أدى ذلك إلى انسحاب الحزب الشيوعي من المفاوضات وأعلن أن أي لائحة تصدر عن هذه الأحزاب لا تعنيه وسيعمل على تشكيل لائحة تضمه إلى النقابيين المستقلين لمنع محاولة مصادرة قرار الرابطة.

الرهان، برأي حسن مظلوم، هو «أن يعي الأساتذة مصلحتهم وأن يدركوا أن الرابطة ليست مجرد إطار لتحقيق مكاسب سلطوية». الأمر يتطلب، كما يقول، المواجهة و«أن لا نكون شهود زور على تصفية هذه الأداة النقابية وأخذها إلى غير مكانها الحقيقي، أي

قرر «ائتلاف الأحزاب في السلطة» أن رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي لا يمكن أن تبقى استثناءً، وبالتالي، عليها أن تخضع للمحاصصة التوافقية، كغيرها من مؤسسات الدولة والإدارات والهيئات والنقابات... حتى ولو جاء ذلك على حساب مصالح الأساتذة وموقعهم الوظيفي والنقابي. هذا ما كشفته مطالب ممثلي هذه الأحزاب في المفاوضات الجارية منذ مدة لوضع «لائحة توافقية» في انتخابات الهيئة الإدارية للرابطة يوم غد الأحد. فهم يطالبون بتحصيص كل المقاعد الـ18 في الهيئة، بما فيها المخصصة ظاهرياً للمستقلين، ويطالبون أيضاً بإزاحة حنا غريب عن رئاسة الرابطة بحجة عدم توافر «الإجماع».

لم يكشف هؤلاء نياتهم إلا بعد إنجاز انتخابات المندوبين (الهيئة الناخبة) وضمن عدم تأثرها بهذه المطالب «السافرة»، قاعدة الأساتذة (الحزبية وغير الحزبية) تنظر إلى رئيس الرابطة الحالي بوصفه «بطلها» الذي قاتل بشجاعة أو «صوتها» الذي رفعت في وجه «حيثان المال». لا شك أن دعوتها مباشرة لخوض معركة ضد «رمزها» سيكون فعلاً غيبياً. لذلك جمع كل حزب ما يستطيع من مندوبين «ملتزمين» وبما يكفي لفرض لائحة ائتلافية تضمن «التحكّم والسيطرة».

لا يجاهر أي حزب أو حركة أو تيار بأنه يريد رئاسة الرابطة ضمن حصته، لكنهم يجاهرون بأن حنا غريب ليس مرشحهم. البعض يعارضه والبعض الآخر ينزّع بالحاجة إلى إجماع «الائتلاف»، وهذا ما حرك أساتذة ناشطين للدفع باتجاه إعلان لائحة منافسة يقودها غريب نفسه. يبدو أن هذا الخلاف سيؤجل حسم مصير الانتخابات ووجهتها إلى ريع الساعة الأخير. بانتظار ذلك، سيكون على أساتذة التعليم الثانوي، الذين خاضوا نضالات كبيرة وحققوا مكاسب كثيرة، أن يبرهنوا عن وعيهم لمصالحهم وحرصهم على عدم تدمير الأعمال التي بنيت عليهم لإنشاء مركز نقل نقابي مستقل يعوّض عن تدجين الاتحاد العمالي العام. فتحت عناوين التمثيل الحزبي والطائفي، تخاض المعركة لإطاحة حنا غريب، لا كشخص، بل بما يمثله من رمزية لعمل نقابي متحرر من القيود السياسية وعابر

شخصية مستقلة لا تباع ولا تشتري، ولا تنكسر ولا تمشي على الريموت كونترول». تلموم أنطون الأساتذة الثانويين أنفسهم، إذ إن «الخلل بدأ من انتخابات المندوبين عندما لم يختر هؤلاء ممثلين نقابيين يحملون الهمّ النقابي، وبالتالي كان يمكن أن نتوقع الوصول إلى هذه النتيجة». تسأل: «هل سعينا إلى انخراط قرارنا النقابي المستقل، أم أننا دفنا رأينا في الرمل وسمحنا للأحزاب الطائفية بأن تمتلنا؟». تستغرب أنطون «كيف تجرّ القوى الحزبية في الرابطة على تناقض الحصر، وهي لم تستطع أن تنزّع وعداً أو موقفاً واحداً من أحزابها بحماية مكتسباتنا التاريخية، بل شهدنا في مرحلة من المراحل مواجهات داخل الرابطة أكثر من المواجهة مع السلطة السياسية».

يرى فيصل زيود أن المطلوب من

ضمانة لعدم انزلاق الرابطة إلى ما يسمى اتحاد عمالي ثانٍ. تقول سهام أنطون إنها ضد الأسماء الثابتة ومع ضخ دماء جديدة في الهيئة الإدارية عبر انتخاب نقابيين شباب، إلا أنها ترى أن «بقاء غريب على رأس الرابطة يصت في خاتمة مواصلة معركة لم تنته أثبتت خلالها أنه

انسحب غريب من المفاوضات وأعلن أنه بصدد تشكيل لائحة ثانية

الدفاع عن حقوق الناس». ويسأل: «ما هو برنامج القوى الحزبية وكيف ستقنعنا بأنها ستدافع عن حقوقنا في المرحلة المقبلة، فيما تجربة السنوات الثلاث ماثلة أمامنا حيث كانوا يضغطون علينا لعدم التعبئة للتحركات في الشارع بحجة أن الزعيم الفلاني وعد بحلول قريبة؟».

الخطير في المفاوضات، كما تقول بهية بعلبكي، «هو عدم اعتراف الأحزاب بوجود أساتذة ثانويين لا يديرون في فلكتها وإصرارها على احتكار تسمية النقابيين». وإذا شهد التحرك السابق دوراً مميزاً للنقابيين الحزبيين، فإن هؤلاء لم يستطيعوا، بحسب بعلبكي، أن يفتحوا ثغرة في جدار أحزابهم، ما يؤكد صوابية رأينا بأن «الأحزاب لا تأخذ رأيتها من القاعدة»، وبالتالي إن «تأييدنا لبقاء حنا غريب يندرج في إطار أنه قائد نقابي استطاع أن يشكل

بعدما أجريت لها كل الفحوصات، وثبت أن «حالتها الصحية جيدة جداً». وبالاستناد إلى المصادر الطبية في المستشفى أن «عوارض هذا الفيروس تظهر بعد يومين كحد أقصى، إلا أنها ظهرت في حالة أمل بعد 14 يوماً من خضوعها للعملية المذكورة». يروي والد الطفلة أنه أدخل طفله إلى مستشفى كليمنصو بعد إصابته بالإسهال، ومكثت حينها أكثر من 5 ساعات في قسم الطوارئ، «لأن إدارة المستشفى رفضت إدخالها قبل تسديد مبلغ 3 آلاف دولار». وقال سكاك إن الطبيبة التي أشرفت

مصادر طبية معنية في المستشفى أوضحت أنه جرى تشخيص إصابة الطفلة بالفيروس «بعد 5 أيام من دخولها إلى المستشفى (...) وبعد الاستعانة بالعديد من الأطباء من داخل المستشفى وخارجه»، وأشارت هذه المصادر إلى أن الطفلة أمل سبق أن «خضعت قبل أسبوعين لعملية جراحية في الكبد في المستشفى نفسه». هذه العملية أجراها الدكتور محمد جواد خليفة، الذي أوضح «أن التقاط الفيروس غير مرتبط أبداً بحيثيات تلك العملية». لافتاً إلى أن أمل خرجت من المستشفى (حينها)

في الوزارة جوزف الحلول «الأخبار» إن التحقيقات لم تبدأ بعد، وبالتالي لا يمكن الجزم بحصول «خطأ طبي» أو عدمه، لافتاً إلى «أن الوزارة تواصلت مع والد الطفلة، وهي بصدد فتح تحقيق لمعرفة أسباب الوفاة». الطبيب الذي أشرف على حالة أمل في مستشفى أوتيل ديو رفض التعليق مباشرة على أسباب الوفاة. وفي اتصال مع مساعده قالت «الجواب عند الأهل». من جهتها، امتنعت إدارة مستشفى كليمنصو عن أي تصريح «لأن أهل المريض فقط مخولون الاطلاع على التقرير الطبي». إلا أن

هديك فرفور

توفيت الطفلة أمل سكاك (5 سنوات) يوم الخميس الماضي، بعد 7 أيام من نقلها من مستشفى CMC (كليمنصو) إلى أوتيل ديو، على أثر إصابتها بفيروس الروتا (rotavirus) الذي يؤثر على الكلى. والد الطفلة علي سكاك أثار شبهة حصول خطأ طبي أدى إلى وفاة طفله. وأوضح أن «سبب إدخالها قبل أسبوعين إلى مستشفى كليمنصو كان الإسهال». وزارة الصحة وضعت يدها على القضية، وقال مدير العناية الطبية

وزارة الصحة تحقق بأسباب وفاة الطفلة أمل سكاك

قضية

على طفلة في المستشفى أبلغته أن «حالتها بسيطة، وأنها لن تمكث في المستشفى أكثر من يوم». إلا أنها مكثت في ذلك المستشفى 7 أيام من «ولم نعرف السبب إلا بعد 5 أيام، عندما قيل لنا إنها مصابة بجرثومة، وتحتاج إلى 24 ساعة كي تخرج وحدها من الجسم». ولكن حالة أمل كانت تتدهور باستمرار، وكانت تزداد حدة الإسهال، «ما دفع الطبية إلى الاستعانة بأطباء آخرين وأوعزت بتغيير نوعية المصل لتدارك نشفان المعادن والمياه». وفي اليوم التالي من تغيير المصل، تعطلت

اخبار

انتخابات نقابتي الطهارة ومستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي

دعت نقابة الطهارة اللبنانية ونقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي، إلى إجراء انتخابات تكميلية لستة أعضاء في مجلس كل من النقابتين، وذلك في 12 شباط المقبل من التاسعة صباحاً حتى السادسة في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين. وفي حال عدم اكتمال النصاب تؤول الانتخابات إلى 19 شباط. وفتحت النقابتان باب الترشيح على أن يُغلق قبل ثلاثة أيام من موعد الانتخابات.

مزارعو التبغ يطالبون برفع سقف الإنتاج

طالبت نقابة مزارعي التبغ والتبناك في البقاع بضرورة زيادة أسعار محصول التبغ لهذا العام، نظراً إلى الغلاء المتصاعد والوضع الاقتصادي الصعب وارتفاع كلفة الإنتاج. وطالبت برفع سقف الإنتاج من 300 كيلوغرام للإذن الزراعي الواحد، إلى 400 كيلوغرام كحد أدنى، والعمل على ضرورة ضمّ مزارعي التبغ والتبناك إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

خليك يقتر إجراءات لضبط المرافئ والمطار

عقد وزير المال علي حسن خليل (الصورة)، اجتماعاً مع المجلس الأعلى للجمارك، لبحث بعض المشكلات التي تواجهها إدارة الجمارك، لناحية ضبط المرافئ والمطار والمعايير الأخرى، وأثر ذلك على واردات الدولة. وكان الاتفاق على اقتراحات تتعلق بكل ما شأنه ضبط العمل وتطويره وضبط الهدر، مع



تحديد مهل زمنية محددة، لذلك يصار إلى وضع خطة إنقاذية تأخذ طريقها إلى التنفيذ في السرعة الممكنة. كذلك اتفق على جملة من الاقتراحات والمعايير العملية التي تنظم عملية الفرز بين المسارين الأخضر والأحمر، من خلال إدخال عناصر إضافية أكثر دقة قادرة على التقويم بفاعلية، وعلى تقليص دور العنصر البشري في التدخل بهذه العملية، خصوصاً مع الدور المنوط باللجنة الجديدة التي شكلت لهذه الغاية. إضافة إلى تفعيل عمل الرقابة اللاحقة التي تشكل أساساً في العمل المرتبط بمتابعة أعمال التهريب.

من جهة أخرى، طالب نائب رئيس نقابة وكلاء البواخر في لبنان، روجيه مرقده، إدارة الجمارك بإعادة النظر في نسب الغرامات الجمركية التي تستوفيها من أصحاب البواخر عند حصول أي نقص في المشتقات النفطية يزيد على المعدلات الرسمية المعمول بها، مشيراً إلى أن هذه النسب ترتفع بنحو اعتباطي من حين إلى آخر.

انطلاق مناقصات النفايات الاسبوع المقبل

أعلن وزير البيئة محمد المشنوق، أن الوزارة لم تغب عن قضية سدّ جنة، بل هي التي قامت بدراسة تقرير الأثر البيئي الذي رفعتة الشركة الملتزمة، وستقوم بدراسة التقرير الذي تنجزه لجنة مع وزارة الطاقة ما إن ينتهي. كذلك أكد المشنوق أن مناقصات النفايات ستنتقل الأسبوع المقبل.

لبنان آلة استهلاك:
العجز التجاري زاد 3,4 مليارات
دولار في 5 سنوات

تقرير

ارتفع عجز الميزان التجاري خلال السنوات الخمس الأخيرة بقيمة 3.47 مليارات دولار. يفسّر الوزير السابق شربل نحاس هذا الأمر من خلال علاقة عضوية بين استمرار التدفقات النقدية والواردات

محمد وهبة

«طالما أن التدفقات متواصلة بوتيرة متنامية، فإن المقيمين في لبنان مستمرون في استهلاك ما يستورد...»، يقول الوزير السابق شربل نحاس تعليقاً على ارتفاع عجز الميزان التجاري على مدى السنوات الخمس الماضية. هذه العلاقة العضوية بين التدفقات المالية والواردات تكشف عنها الإحصاءات الجمركية بوضوح. فبحسب هذه الإحصاءات، فإن عجز الميزان التجاري بلغ 13711 مليون دولار في نهاية عام 2010 ثم ارتفع إلى 17181 في نهاية عام 2014. خلال هذه السنوات الخمس، كانت أعلى نسبة ارتفاع في العجز هي في عام 2010 حين تضخّم العجز 15,9%، وبلغت أداها في 2014 بعد تضخم بنسبة 0,65%.

وتكشف الإحصاءات أيضاً عن تراجع الصادرات اللبنانية من 4253 مليون دولار في نهاية 2010 إلى 3313 مليون دولار

في عام 2014، أي بتراجع قيمته 952 مليون دولار. إلا أنه على مدار السنوات الخمس، شهدت الصادرات تذبذباً، إذ ازدادت بنسبة 5% في عام 2011 لتصبح 4483 مليون دولار ثم سلكت منحى تنازلياً مع تراجعها بنسبة 12% في 2013 و15,8% في 2014، أي أن الصادرات بدأت تتأثر أكثر مع اندلاع الأزمة السورية في آذار 2011. وبحسب صناعيين مطلعين، فإن الأزمة السورية أدت إلى أمرين: الأول يتعلق بتدفق اللاجئين السوريين إلى لبنان، ما أدّى إلى اتساع حجم السوق الاستهلاكية المحلية لتضمّ أكثر

1,1 مليون مستهلك جديد ممولين من منظمات عالمية ومنظمات دينية وإنسانية. والأمر الثاني يتعلق بالآثار السلبي للأزمة السورية على طرق التصدير البرية من لبنان عبر سوريا في اتجاه العراق ودول الخليج. تقطع أوصال سوريا وسيطرة بعض الميليشيات والعشائر على طرق التصدير زادا من كلفة التصدير ورفع مخاطره.

أما لجهة الواردات، فقد أظهرت إحصاءات إدارة الجمارك أنها ارتفعت من 17964 مليون دولار في عام 2010 إلى 20494 مليوناً في عام 2014. القفزة الهائلة للاستيراد كانت في عام 2011 حين زاد الاستيراد بقيمة 2194 مليون دولار. يومها بدأت خطوط التجارة اللبنانية تستورد السلع الغذائية وغير الغذائية بهدف إعادة تصديرها إلى سوريا حيث كانت الحاجات الاستهلاكية كبيرة، وكان يمكن تغطية جزء

الرئيس الجديد أن يملك خطة عمل، وأن يكون نقابياً لكل الناس ليبقى التعليم الثانوي قطاعاً فاعلاً ومنتجاً وتبقى الرابطة عصية على التدجين، ويجب رفع الصوت عالياً وفرض تركيبة جديدة تمثل الجميع من منطلق نقابي صرف للمستقلين والحزبيين.

المسألة لدى يوسف كلوت ليست من يكون الرئيس، بل إن الوضع النقابي في التعليم الثانوي الرسمي لم يعد يسمح بإمكان المبادرة والمناورة النقابية الفعالة كما كان، فما جرى بشأن الإفادات التي أعطيت وشُرعت بالإجماع ليس عابراً؛ وليس عابراً أيضاً القول إنه إذا حصل الإضراب لعشرة أيام تلغى الامتحانات الرسمية، لأنه يُؤشّر إلى أن القرار قد اتخذ بمنع أي تحرك مؤثر وفعال، بعدما أمسك الوضع من الداخل أفقياً وعمودياً، كما هي الحال في الاتحاد العمالي العام، وهو إمسك ربما أريد له كما يبدو أن يظهر ديمقراطياً ومموهاً ومجفلاً.

أي تسوية لسيطرة أحزاب السلطة على الهيئة الإدارية للرابطة سنؤدي، كما يقول صادق الحجيري، إلى التبعية الحتمية مثل تبعية الاتحاد العمالي العام، «وعندها على العمل النقابي السلام». وبما أن المكاتب التربوية الحزبية لا تعترف بوجود مستقلين، فالرد، برأيه، يكون بعدم انتخاب أي من أتباع أحزاب السلطة وعدم الانجرار وراء العواطف والميول الطائفية والمذهبية.

«قوى التحالف السلطوي المالي» بحسب تسمية محمود المولى، تعمّم منطق المحاصصة تحت عناوين التمثيل الحزبي والطائفي، سائلاً المندوبين: «من عطل إقرار مطالب المعلمين أو استبدالها بالسلسلة المسخ التي لم تقر؟ ليست زعامات أحزاب السلطة؟»

يقول مازن جبري: «نريد نقابيين غير ممسكويين من أحزابهم»، لافتاً إلى أن الأحزاب تصوّب البنادق باتجاه المستقلين لأنهم يشكلون خطراً عليها ولا يمشون بقراراتها الإسقاطية. ويرى جورج شاهين أن ما يحصل يصت في خانة تحويل رابطة أساتذة التعليم الثانوي إلى مجرد مجلس حزبي غب الطلاب، إذ يريدون رئيساً للرابطة أسوأ من غسان غصن، مشيراً إلى أن «مثل هذه الرابطة لا تمتلنا إطلاقاً، وعلى الأساتذة تحمل مسؤولياتهم في عدم إيصال مندوبين مرتتهنين لأحزاب السلطة وأربابها».

METRO

www.metroadria.com

ما اطلال النوم عمراً

عبد الكبير الشقار يفتن بإغيات الخيام
مع الفرقة الموسيقية بقيادة زياد الأحمدية

شعر: أحمد رامي
ألحان: رياض السباطي

السبت ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٥

تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
تبدأ الحظّة الساعة 10 مساءً
الطاقة: 50.000

Arabic | الاخبار | AXA ME | السهم |

كلبتا الطفلة واختزن جسمها الكثير من المياه (6 كيلو). حينها، يتابع والد الطفلة، أبلغته الطبيبة أن المستشفى ليس فيه تجهيزات غسل الكلى. فنقلت أمل إلى مستشفى «أوتيل ديو»، وتبين أنها تعاني من فشل كلوي كامل لتدخل في غيبوبة وتفرق الحياة بعد أسبوع من نقلها. بلفت سكاف إلى أن مستشفى كليمنصو طالبه بتسديد فاتورة بقيمة 10 آلاف دولار أثناء إجراء معاملات نقل الطفلة إلى مستشفى آخر، إلا أنه خفض المبلغ لاحقاً إلى 750 دولاراً!

تقلبات المثقفين في لبنان والعالم العربي



يمكن تخفيف الحكم على المثقف والصحافي العربي لو أخذنا في الحسبان بعض الخصائص المميزة (هيثم الموسوي)

أسعد أبو خليل*

الانتهازية والنفاق. لا، هناك حالات لتغيير في المواقف لا تكون مصحوبة بمنفعة مادية، هناك من تقاعد من حركات اليسار وانزوى في المنزل، وهناك من هجر اليمين إلى مواقع أخرى عن قناعة لا مصلحة مادية فيها.

أما في العالم العربي، فيمكن الخروج بهذه الخلاصة: إن الفئة المثقفة السائدة تتبع النظام العربي السائد وتستفيد منه بحكم سيادته. في الحقبة الناصرية، كان عدد الكتاب والمثقفين المواليين لعبد الناصر أكبر بكثير من المعارضين له. وكان المعارضون له، من صنفين: صنف البعثيين والسوريين القوميون الذين عارضوه لأسباب عقائدية صرفة، وصنف المثقفين الذين تبعوا الأنظمة المعارضة لعبد الناصر والذين تلقوا تمويلاً منها (إن كان النظام الأردني أو السعودي أو الكويتي أو الحكومات الغربية). لكن الفارق أن ذلك أن الحكومة المصرية كانت مقترحة في تمويل الإعلام العربي لأنها تمتعت بدعم شعبي قوي، ما ضغط على الإعلام العربي كي يركب الموجة ويعبر عن عواطف وتطلعات الرأي العام. (كان دعم المطبوعات الناصرية في لبنان، مثلاً، ينحصر في تقديم الورق المدعوم لهم من قبل السفارة المصرية، فيما كانت الأنظمة الخليجية تغدق العطاءات المالية على أوقافها).

لكن التعددية الإيديولوجية في زمن الخمسينيات والستينيات (الذي يُدعى يومياً في إعلام النفط والغاز لأن آل سعود وتوابعهم الذين لم يتحرروا من عقدة جمال عبد الناصر بعد) سمحت بتنوع حقيقي في الآراء والأهواء والعقائد عند المثقفين العرب. وكانت هناك مروحة هائلة من الأحزاب التي يستطيع المرء ان ينضوي فيها ومن دون مردود مالي. على العكس. كانت ظاهرة الأحزاب في بداياتها طوعية (لم يكن الانتماء إلى حزب البعث، قبل وصول الحزب إلى السلطة في العراق وسوريا، مصلحياً منفعياً بل كان المرء يتحمل أعباء الانضمام بما فيها السجن أو القتل).

لكن الحال تغيرت بعد الزمن الناصري. تقلصت المروحة السياسية ولم يعد خيار القتل والإفناء (مثل الحزب الشيوعي السوداني أو «الإخوان المسلمين» في مصر وسوريا) أو لأن عقائد تلك الأحزاب بادت وتلوثت بتجربة السلطة، أو لظهور وعد التغيير من قبل أحزاب لم تستطع ان تحافظ على سمعتها وصدقيتها. والأنظمة على أنواعها (الملكية والجمهورية) إما منعت الأحزاب بالكامل أو سمحت فقط بأحزاب الطاعة.

ويمكن تخفيف الحكم على المثقف والصحافي العربي لو أخذنا في الحسبان بعض الخصائص المميزة: (1) لا يوجد في معظم الجامعات في بلادنا نظام التثبيت الذي يُعطي الأكاديمي دخلاً دائماً غير خاضع لتدخل الحكومة مهما صدر عن الرجل أو المرأة من آراء. (2) لا يُسمح في بلادنا بإعلام مدعوم من قبل القراء أو المشاهدين فقط، وعليه فإن الاعتماد يكون على الدولة أو أصحاب المياليارات المرتبطين بها. (3) فقد التنوع في وسائل الإعلام العربي الذي كان سائداً في زمن الخمسينيات وما بعد حتى السبعينيات. لكن في فترة السبعينيات انحصر التنوع في أنظمة النفط فقط: الليبية والعراقية والسعودية والإماراتية. (4) ليس هناك اليوم إعلام غير نفطي (أو غير غازي) في العالم العربي. وإمكان العمل الصحافي خارج السيطرة السعودية - القطرية صعب للغاية، صحيح ان هناك وسائل إعلام مدعومة من قبل النفط الإيراني لكنها أقل بكثير من وسائل الإعلام الخليجية كما أنها لا تدفع المرتبات الضخمة، أي أنها تجذب إليها المياليين إلى خطتها السياسي، وليس الساعين وراء تراكم المرتبات.

لكن هناك أسباب غير تخفيفية. ليس الخيار امام الإعلامي العربي هو بين الدعاية لسلالات النفط والغاز ومحاربتها. يستطيع الصحافي ان يعمل في وسائل إعلام نفطية وان يحافظ على حد معين من الكرامة والخفر السياسي، ليس كل كتاب إعلام أمراء النفط سواء. هناك منهم من يعمل من دون ان يتنطخ إلى دور البوق الدعائي المبتذل، والذي يجد عرضاً كبيراً لأنه يدرّ مالأ أكثر خصوصاً أن الصحافة المكتوبة

لم يأت مصطلح «المثقف» من عدم. هو نتاج النخبة الفكرية السائدة التي رُوّجت لتراتبية قيمية في تقسيم العلم بين يدوي وذهني. وعليه، فإن العمل اليدوي لا يحظى باحترام، ولا يحظى بتقدير في المكافأة المالية. على العكس، يلقي العمل اليدوي احتقاراً ويفترض انه من المستحيل على العامل القيام بوظيفة غير يدوية لأن قدراته العقلية لا تسمح له بغير المهنة الوضعية. أما العمل الذهني، فكافأ اجتماعياً لأن له القاباً تصاحبه (من «أستاذ» إلى «مفكر») و«ناقد» أو «بروفسور»). كذلك انه يحظى باحترام من يظن ان لا قدرة على المثقف للقيام بالعمل اليدوي لأن قدراته الذهنية لا تسمح له بذلك. هذا نتاج فكر «أسطورة المعادن» في «جمهورية أفلاطون».

لا شك في أن مواقف المثقفين والصحافيين العرب تباينت وصعدت وتغيرت على مدى العقود الماضية. هناك من ناصر عبد الناصر وهتف له، ثم عاد وذهمه في عصر غيره، هناك من زعم ان الحل علماني، ثم ناصر الثورة الإسلامية في إيران، ثم عاد وذهمها، وهناك أيضاً من كان من عتاة الستالينيين في زمن الاتحاد السوفياتي ثم عاد وزعم أنه لم ينضو في الحركة الشيوعية إلا من أجل الديموقراطية. تبدو التقلبات المتعددة والمتباعدة نافرة في لبنان وفي العالم العربي، لكن من اللافت أن أقصى متطرفي الستالينية في زمن الاتحاد السوفياتي باتوا أقصى متطرفي الحريية في زمن الحقبة السعودية.

لكن ليس تغير المواقف سمة لمثقفي لبنان فقط. لا، هناك ظاهرة الانتهازية والتلون والزبئية والحربائية، وحتى تغير المواقف في عدد من الدول، وهي ظاهرة جديدة بالدرس في كل بلد على جده. هناك مثل ألماني أصبح عالمياً: «الذي لا يكون ليبرالياً في العشرينيات يكون بلا قلب، والذي لا يكون محافظاً في الأربعينيات من العمر يكون بلا عقل». إن الخلاصة الانتهازية من هذا المثل لا تقبل الشرح، هي تفترض ان المصلحة المادية تتحكم بالإنسان في سن ما بعد الأربعين وإن الذي يحافظ على مبادئ سنوات الشباب يكون فاقداً للحكمة، وهناك أمثلة عن تحوّل من اليسار إلى اليمين أكثر مما هناك تحوّل من اليمين إلى اليسار، هذا ملحوظ في الغرب بالفعل، كما أنه ملاحظ في الشرق. من خلال سنواتي في أميركا، لا أستطيع ان اعثر على مثال لمن تحوّل من اليمين إلى اليسار إلا أريانا هافنغتون (صاحبة موقع «هافنغتون بوست») وديفيد بروك الصحافي في مجلة «أميركن سيكتيتير» الذي تحوّل من دعائي حادّ ضد بيل كلينتون إلى دعائي حادّ ضد خصومه. وظاهرة المحافظين الجدد بدأت كحركة من قبل شيوعيين سابقين تحوّلوا إلى محافظين متطرفين في عدائهم ضد الشيوعية واليسار بصورة عامة (خلافاً لما يكتب في الإعلام العربي، لم يكن الجيل الثاني من المحافظين الجدد يضمّ شيوعيين سابقين: إن بول وولفويتز وديفيد بيرل تحوّلوا من الحزب الديموقراطي - الذي لا يمكن ان يُحسب على اليسار - إلى الحزب الجمهوري).

لكن الغرب يجعل ساحة التصارع الفكري والسياسي أكثر إنصافاً وتوازناً لأن هناك من المؤسسات والوسائل الإعلامية ومن الأثرياء الذين يؤولون الحركات السياسية المتصارعة (بين وسط ويمين فقط) ما يسمح للمرء بالانتقاء لو أراد ذلك. لكن الساحة لا تتسع خارج نطاق الحدود الإيديولوجية للحزبين السائدين إن في أميركا أو في فرنسا أو في ألمانيا. الخيار اليساري الاشتراكي ليس له من يدعمه أو يمؤله، وكانت هناك مؤسسة أبحاث اشتراكية في واشنطن («مؤسسة دراسات السياسات») حيث تعرفت إلى إدوار سعيد للمرة الأولى في حياتي. لكن المؤسسات اليمينية تتمتع بوفرة مالية أكثر بكثير من المؤسسات الليبرالية. كان مرتب ديفيد بروك، المذكور أعلاه، أكثر من 300000 دولار في السنة في التسعينيات. ليست هناك هذه المرتبات المرتفعة في المؤسسات الوسطية والليبرالية. لكن ليس كل تغيير في المواقف يحدث بداعي

تفتح الطريق أمام إطلاقات تلفزيونية تدّر بضعة آلاف الدولارات الإضافية في الشهر لمن لا يزج أنظمة النفط والغاز التي تسيطر على الشاشات. لكن الخيار في وسائل الإعلام هو بين العمل المتواضع وبين المرتب الضخم ونيل منزل منيف في لندن. يقول لي مصدر في جريدة «الحياة» في لندن ان المثل المحذرى عند العاملين في الجريدة هو جهاد



ليس الخيار امام الإعلامي العربي هو بين الدعاية لسلالات النفط والغاز وبين محاربتها



الخازن لأن خالد بن سلطان منحه منزلاً في «حي راق» في العاصمة البريطانية، هذا السعي ليس من ضرورات الحياة، والذي يسعى إليه - من دون ان يناله - يفعل ذلك بعلمه انه سيضطر إلى دفع ثمن أكبر في الولاء. (جهاد الخازن نفسه أعلن في «الحياة» قبل أيام ان هناك «مساحة حرية واسعة للكتاب» في الإعلام السعودية، لكن الرجل لم يتقلب مثل غيره. هو واطب عبر العقود على موالاة آل سعود).

كيف نعزو هذه التقلبات: هناك نظريتان في الموضوع. نظرية أولى يروّج لها المتقلبون وتفيد ان التقلب هو بناء على وحي عقلي لا علاقة له بأسباب أو ظروف أخرى. أي ان التقلب هو نتاج جهد ذهني يقود المرء من

الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الساداتية أو السعودية، مثلاً. والنظرية الأخرى، المناقضة، تدّر السبب ماركسياً إلى العنصر المادي، أي ان المنفعة المادية هي المؤثرة. كيف تفسّر مثلاً من ناصر نظام القذافي عندما عمل في وسائل إعلامه وعاد وذهمه في وسائل إعلام حريية وسعودية؟ كيف يمكن تفسير حالة صاحب مجلة «الوطن العربي»: المجلة كانت بوقاً للنظام العراقي لسنوات طويلة وهي جاهرت بتأييد النظام العراقي بعد اجتياح الكويت في آب 1990، وعادت وناقضت موقفها السابق بعد أسابيع فقط عندما ابتاعها (أو استأجرها، لا فرق) خالد بن سلطان عندما جال في رحلة شهيرة في صيف 1990 لبيتاع وسائل إعلام عربية كي لا يكون هناك نقد لمواقف أنظمة الخليج في الحرب التي كانت أميركا تعدها لنا، أم أن نظرية الوحي والإلهام هي الصائبة، وان الشراء المالي هو صدفة؟

إن التقلبات في أهواء المثقفين والكتاب العرب هو فحوى كتاب ثناء عطوي الجديد «حوارات في المسارات المتعاكسة»، والذي يستحق قراءة واسعة. وحسناً فعلت في إيلائها لهذا الموضوع الذي لا يفوت أي قارئ أو مشاهد. هناك من انتقل في غضون أشهر بعد اغتيال الحريري من ضفة إلى ضفة متعاكسة وذلك بسبب قدرة المال الحريري والسعودي على الجذب. وعطوي نجحت في تكوين صورة عن تقلبات كل من الذين (واللاتي) سالتهم في الكتاب وإن كانت مُقلّبة في الأسئلة المتتالية أو المتعاقبة.

هي تبدأ الكتاب بتجربة حازم صاغية، وهناك أسئلة أجاب عنها وأسئلة لم تُطرح عليه، وهي تنطبق - للانصاف - على فئة من الكتاب في العالم العربي. هل يمكن الركون إلى نظرية الصدفة في تفسير تغيير المواقف من الدعوة إلى قتل أنور السادات إلى اعتناق مواقف ساداتية؟ وماذا

الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شاهوب،
وفيف قاصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
امه الاندي
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كوكورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة روموفيكس
01/788200

التوزيع
شركة الواصل
15-11/666314-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper

عدوان القنيطرة جزء من حرب مفتوحة

هم استعادوا شيئاً من تجربتهم في لبنان. في الحقل «الإنساني» أقاموا ما يشبه «الجدار الطيب». استقبلوا الجرحى وسارعوا إلى تقديم خدمات إنعاشية ولوجستيات متنوعة للمدنيين والعسكريين، من أطراف المعارضة المسلحة بطبيعة الحال.

مع امتداد الأزمة السورية وتعقدتها، نفذت القيادة الإسرائيلية غارات ذات أهداف عسكرية وسياسية ضد الجيش السوري والمنشآت السورية والدولة السورية. استهدفت الغارات هذه دمشق نفسها، وبلغت العمق السوري وصولاً إلى المرفأ السوري بغرض تدمير الصواريخ الوافدة بحراً من الحليف الروسي... ولقد أثمر ذلك، معززاً بالانحراف في مواقف وسلوك بعض الجماعات المسلحة المعارضة، دعماً واسعاً لبعض هذه الجماعات: تسليحاً ومعلومات وتنسيقاً ومشاركة ميدانية، في أكثر من جبهة ومنطقة، كما هو الأمر، بالنسبة إلى «جبهة النصرة» بشكل خاص؛

يمكن القول، في امتداد ذلك، إن عملية صاروخي الـ«هابلقاير» على قافلة القنيطرة، قد شكلت حلقة جديدة «طبيعية» في الانخراط الإسرائيلي في الأزمة السورية، ولم تكن أمراً طارئاً أو استثنائياً يستدعي الاعتذار أو الإنكار. الغارة وكل ما سبقها وما قاد إليها، خلال ما يقارب أربع سنوات، هي جزء من نهج إسرائيلي دؤوب على استثمار الأزمة السورية إلى الحد الأقصى. في طليعة أهداف الصهاينة تعطيل الدور الإقليمي السوري ومحاولة تدمير سوريا وتفقيتها، واستنزاف حلفائها... طبعاً، هي تتشارك هذه الأهداف مع قوى دولية وإقليمية وعربية كبيرة ومؤثرة وناشطة...

إن وقوع غارة القنيطرة، في هذا السياق، هو ما يجب أن يوجه الحسابات والتقدير والردود. في مجرى ذلك ينبغي أن يوضع القلق الشعبي الإسرائيلي في مكانه الطبيعي. إنه بشكل من الأشكال شبيه، أيضاً، بالقلق الشعبي والسياسي اللبناني الذي جرى التعبير عنه، لبنانياً، على لسان أكثر من جهة رسمية وسياسية وشعبية، هذا من دون أن نغير انحصاراً، في هذا الصدد، لأولئك الذين أطلقوا مواقفهم «أقرب إلى الصداقة، مكرمين سياسات «تقليدية» معادية لحزب الله ولحلفائه الإقليميين، وهي مواقف تستعد مهمما كان الظروف والأحداث والمسؤوليات؛

يستدعي ذلك بالتأكيد إجراء حسابات شاملة وعميقة. ولا نحسب أن مثل هذه الحسابات غائبة عن أصحاب القرار في معسكر المقاومة وداعميها. لسنا هنا، بالطبع، في صدد مقارنة فردية بسيطة يجري فيها حسم الصراع بالانتصار على الخصم بضربة «صاعقة» تؤدي إلى حسم المعركة برمتها. إنها حرب كبيرة تلك التي تدور الآن، وهي حرب ذات بعد عالمي لا جدال فيه. وهذه الحرب تجري في ظل انعدام الضوابط الدولية بسبب التجاينات والتحويلات والقدرة المتبادلة على التعطيل.

في منطقتنا نشهد أيضاً (بعد أوروبا الشرقية السوفياتية سابقاً) انهيار معادلات وحدود تم إقرارها وتكريسها بعد ما انتهت إليه الحرب العالمية الثانية. نشهد، في هذا السياق، مغامرات ومغامرين جدد لا تشكل «داعش» وأخواتها إلا إحدى أدواتهم في تحقيق أطماع وأدوار بقوة الحرب والقتل والدمار والعصبيات والانقسامات واستخدام العرق والدين والمذهب وسيلة على أوسع نطاق.

انقسامات العرب وأزماتهم الراهنة أغرت الصهاينة بالمزيد من التطرف والعنصرية والسعي إلى تحقيق المكاسب. الشعب الفلسطيني يدفع الثمن الأعلى كالمعتاد. لحكام إسرائيل ناز على لبنان ومقاومته خصوصاً. احتمال العدوان على لبنان أمر قائم في الخطط والاستعدادات والمناورات والتصريحات.

في مجرى السعار الانتخابي تباهى «تنيت» بأنه نفذ مجزرة «قانا» الشهيرة؛ ويستشعر نتنياهو الآن قوة دفعته إلى استدراج وقبول دعوة لإلقاء كلمة في مجلس النواب الأمريكي دون علم أوباما وإدارته؛

العدوان هو أداة الصهاينة المفضلة لتحقيق أهدافهم. لطالما حظوا بدعم أميركي وغربي غير محدود. غارتهم الأخيرة في القنيطرة جاءت في هذا السياق. الرد ينبغي أن يكون ذا شقين: ردع العدو، من جهة، والسعي لمعالجة الأزمات والاختلالات الكثيرة التي بلغت ذروة خطورتها في المرحلة الراهنة، من جهة ثانية.

* كاتب وسياسي لبناني

سعدالله مزرعاني*

أمر طبيعي ومطلوب إبراز ما يعيشه العدو الصهيوني من قلق وحذر بعد عدوانه، نهاية الأسبوع الماضي، في القنيطرة السورية، الذي استهدف قافلة سيارة استشهد فيها ستة من خيرة قادة ومقاتلي «حزب الله»، كما استشهد فيها الجنرال الإيراني محمد علي دادي. القلق الشعبي والارتباك السياسي في الدولة الصهيونية فعليان وكبيران، وهما يتسقان مع توقعات بشأن رد، من قبل قوة قادرة ومعتدى عليها، ضد مستوطنات وتجمعات ومواقع إسرائيلية محاذية للجنوب اللبناني في فلسطين المحتلة. جرى التعبير عن ذلك بطرق مختلفة: حجم الاستنفاذ الأمني والعسكري الإسرائيلي، من جهة، وحجم «التطمينات» المقرونة بالخطر والاستعدادات الوقائية، من جهة ثانية.

لكن ذلك لا يختصر الوضع لدى العدو الإسرائيلي. كذلك لا تختصر أسباب العدوان بما ركز عليه بعض الإعلام الإسرائيلي (المحايد والمعارض) برد السبب الأول للغارة إلى محاولة، من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي، لتحسين شروط خوضه للمعركة الانتخابية القريبة حين استشعر تراجع بعض أفضليته على منافسيه في استطلاعات الرأي الأخيرة.

أولاً، ينبغي التذكير بأن القيادة الإسرائيلية هي من أقدم على العدوان. وهو عدوان ليس «ابن ساعته». إنه ثمرة جهد استخباري ومتابعة ميدانية لا مبالغة في القول إنها دائمة، وتمتد لأشهر، إذا لم يكن لأكثر من ذلك. لا شك في أن نتجها هو قد أجاز التوقيت والتنفيذ، لغرض الاستثمار الانتخابي، لكن لهذه العملية سياقاً لا بد من التوقف عنده بشكل كافٍ، تجنباً، أساساً، لسوء التقدير وما يمكن أن يُبنى عليه من مواقف أو قرارات.

ثانياً، ليست هذه العملية جديدة تماماً. لقد سبق أن نفذت القيادة الصهيونية عدة عمليات عدوانية مشابهة. وعلى غرار هذه، فقد تولى الطيران القيام بها، وفي العمق السوري. وقد استهدف بعضها مواقع ومراكز لـ«حزب الله» بذريعة منعه من تهريب أسلحة إلى الداخل اللبناني، فضلاً، طبعاً، عن أهدافها السورية ذات الطابع العسكري أو السياسي أو المعنوي.

ثالثاً، لقد صرّحت القيادة الإسرائيلية، مراراً، بأنها تراقب الوضع «على حدودها» المزعومة في الجولان المحتل، وأنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء ما يحصل هناك. كان ذلك إعلاناً رسمياً بانخراطها في التدخل في الأزمة السورية، من أوسع الأبواب وأشملها. يحصل ذلك على المستوى الأمني والعسكري كما على مستويات أخرى، بما يخدم أهداف العدو الصهيوني وحماته: في تعطيل الدور السوري المناهض للمشاريع



عملية القنيطرة شكلت حلقة جديدة «طبيعية» في الانخراط الإسرائيلي في الأزمة السورية



العدوانية الإسرائيلية، والذي أقام، لهذا الغرض، علاقات وتحالفات تمتد من المقاومة التي يمثلها «حزب الله» في لبنان، إلى غزة وطهران قموسكو ويكين...

بناهز عدد الدول التي قدم منها المقاتلون ضد السلطة السورية ثمانين دولة. بين سلطات هذه الدول من شجّع وسهّل، بينها أيضاً من تورط في دعم الجماعات الأكثر تشدداً وتطرفاً وتكفيراً وهمجية... وبني على ذلك حسابات ورهانات ما زال بعضها قائماً حتى اليوم. إسرائيل كانت ولا تزال من بين أبرز المتدخلين، علماً بأن تدخلها لم يئل من المتابعة ما يستحق من أهمية ناجمة عن عمق وخطورة ومدى تأثيره في صراعات المنطقة ومصائرهما. لقد بكر الصهاينة في استكشاف وممارسة كل أشكال التدخل الممكنة.

تقول إنها في جريدة «المستقبل» همّها هو «الحرية» (ص. ص. 95). هل هي تقول إن همّ الحرية هو أيضاً همّ جريدة عائلة آل الحريري؟ وانتقلت بزري من حمل السلاح للدفاع عن الثورة الفلسطينية إلى «رفض الحرب مع إسرائيل» (ص. ص. 93). لكن الذين يرفضون الحرب مع العدو الإسرائيلي لا يجيبون عن سؤال بديهي: ماذا يفعل عندما يشنّ العدو حرباً علينا؟ هل نكتفي بقرع الطناجر احتجاجاً مثلاً؟

أما شهادة عباس بيضون فهي تفتقر إلى الصدقية عندما يقول إنه انضمّ إلى منظمة العمل الشيوعي لأنه كان «ليبرالياً ديموقراطياً» (ص. ص. 112). لماذا لم ينضم مثلاً إلى «الكتلة الوطنية» في حينه؟ لا، أكثر من ذلك، يعترف بيضون أنه بقي منضوياً في خط الحركة الوطنية لسنوات طويلة (بحكم العادة». (ص. ص. 118). وفشل بيضون في شرح أسباب انتقاله من منظمة العمل الشيوعي إلى كتابة مرتبطة عن بشير الجميل لأن خطاباً له أعجبه، ثم عاد وكتب نقداً له لأن خطاباً له لم يكن قد قرأه له نُشر ولم يعجبه (ص. ص. 127).

أما الفضل شلق فيفضل أيضاً في شرح التلاقي بين الماركسية الثورية وبين المشروع الحريري في لبنان، والذي لم يختلف معه علنياً إلا بعد موت رفيق الحريري. ويقول في الرأسمالية لم تجلب (لنا إلا الحروب» (ص. ص. 150) من دون أن يعترف لنا ان رأسمالية الحريري هي أيضاً جلبت لنا الحروب، في لبنان وفي المنطقة. ويعترض شلق على تنقل المثقفين لأنه لا يرى في انتقاله من الماركسية الثورية إلى الحرية تعارضاً. لكن شلق بقي على الأقل محافظاً على عدائه المطلق للعدو الإسرائيلي.

وحالة هاني فحص هي أكثر نفوراً في تحولاتها. هو تدرّب على السلاح ودرّب غيره على السلاح لكنه يقول: «لم أكن عنيفاً». (ص. ص. 172) لكن، لماذا تدرّب على السلاح إذا؟ وفحص يعتب على النظام السعودي لأنه سحب دعوة له لحضور مهرجان «الجنادرية» المعظم لأن ابنه أعلن موقفاً مع انتفاضة البحرين (كتب فحص مقالة في تسوية ذلك شارحاً أنه ربّى أولاده ديموقراطياً (ص. ص. 191)). وشهادة توفيق الهندي مذهلة، إذ إنني لم أكن أعلم عن عمق تجربته مع اليسار اللبناني والفلسطيني قبل أن ينضوي في صف اليمين المسيحي الطائفي (لكن عطوي لم تساله عن قصة «تخايره» مع العدو الإسرائيلي).

وتبقى شهادة محمد عبد الحميد بيضون الأقل فائدة بين كل الشهادات، لأنها الأقل صدقاً وإخلاصاً: قد يكون اسمه هو الحقيقة الوحيدة في الشهادة. يقول بيضون استهلالاً إنه كان «ليبرالي الاتجاه منذ البداية» (ص. ص. 237) يا رجل، تنضمّ إلى منظمة العمل الشيوعي ثم إلى حركة «أمل» لأنك كنت ليبرالياً «منذ البداية»؟ كيف تنطلي هذه؟ أما الكذبة الكبرى في شهادته فهي في زعمه أن موسى الصدر كان ضد تدخل النظام السوري عام 1976. (ص. ص. 247) الأرشيف لا يزال موجوداً وهو يزرخ بأقوى تأييد من موسى الصدر وحركة «أمل» للتدخل حتى ان قيادة الحركة وعناصرها هربوا من لبنان بعد ان شنت قوى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية حملة ضد الميليشيات المؤيدة لتدخل النظام السوري عام 1976. لم يكن موقف الصدر يختلف قيد أنملة عن موقف منظمة «الصاعقة»، الحليفة القوية للحركة في ذلك حين. لكن شهادة بيضون لم تكن سياسية أو شخصية بل كانت أقرب إلى النفسية وتمنّ عن حسرة لعدم تمكنه من تحقيق حلم رواه (ولم أكن أعرفه) بأن يصبح رئيس المجلس النيابي اللبناني.

من الضروري ان يكتب جيل مؤسسي وقيادات اليسار اللبناني شهادته كي يتسنى للجيل الجديد استخلاص العبر. أنا من جيل ما بعد جيل أصحاب الشهادات في الكتاب. جيلي لم يصل إلى مرتبة القيادات وكانت إسهاماته قليلة، وصدمة اجتياح 1982. على الجيل الجديد ان يستفيد من تجارب أجيال سبقته، كي يتجنب خيبتها ويتجنب هزائمها.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

عن حالات أخرى تسم الإعلام العربي حيث يتغير موقف الكاتب جذرياً بمجرد تغييره للوسيلة الإعلامية التي يعمل فيها؟ ماذا عن الذي (أو التي) يناصر المقاومة في وسيلة إعلام مناصرة للمقاومة، ثم يعود لهجاء المقاومة عندما ينضمّ إلى وسيلة إعلامية نפטية أو غازية؟ هذا النوع من التغيير يصعب ان يردّ إلى الإلهام الربّاني أو العقلي.

وهناك مقطع لافت لصاغية في الكتاب، إذ يقول في تفسير التوفيق بين ليبرالية المعلنة وبين النظام السعودي: «اعتقد ان الفرق بين السعودية وإيران، هو ان النظام السعودي أكثر تقدماً من المجتمع السعودي وهو يتمنى ان يخفّف من تشدده» (ص. ص. 22). لكن ليست هذه الحجة هي حجة الفاشية في أنها تقود المجتمع المنصاع لأنها تتقدّم عليه وتعرف مصلحته أكثر منه؛ وما هي مظاهر التقدم في المجتمع السعودي؟ هل رائف بدوي (والذي اختلف مع الكثير من أرائه التي هي أقرب إلى آراء صاغية من آرائي) هو مثال للمواطن الذي لا يشاطر «تقدّم» النظام السعودي؟ وما سرّ ان بدوي هذا لم يجد مناصراً واحداً في صف كل الليبراليين العرب الذين يستعينون بليبراليّتهم فقط لمناصرة حرية الفرد في الأنظمة التي تعادي ال سعود؟ أي ان التقلب ليس السمّة الوحيدة بل المواقف المعلنة لا تنسجم مع الإيديولوجية المعلنة، والتي تتعارض مع توجهات الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها الكاتب. هذه أسئلة تحتاج إلى إيضاح لم يرد في الكتاب.

وهناك حالة «الثورة الإسلامية» في إيران والتي جذبت الكثير من اليساريين العرب (لم أكن أنا وصحفي من الطلاب اليساريين الثوريين منهم) مثل صاغية وروحية عساف (الحالة الثانية من الكتاب). تبدو حالة عساف مقنعة لأن انضواءه في صف النظام الإيراني حرمه من فرص مادية وفنية كان يمكن ان يستفيد منها. تبدو حالة عساف للقارئ كما وصفها هو، وإن كان يجد صعوبة في شرح تطوّر نقده (الطيف جداً) للنظام الإيراني. وأنا — قد أكون وحيداً — لا أتهم كيف ان «الثورة الإسلامية» يمكن لها ان تززع القناعة الماركسية للفرد.

لكن حالة القلق التي اعترت التوجهات والقناعات السياسية للمثقفين العرب حقيقية وليست وهمية. هناك من كان يسعى بصداقة لتحرير فلسطين، وهناك من كان يسعى بصداقة للوحدة العربية وهناك من كان يسعى بصداقة للتنمية الاقتصادية. لكن هناك أيضاً من كان يسعى لعرض خدماته على أقرب أمير أو شيخ نفطي، وهناك من كان هو لا يحترم قناعاته وكتاباته وكان مستعداً ان يناصر عبد الناصر في زمن عبد الناصر، وأن يناصر السادات في زمن السادات وان يناصر الملك السعودي — كائناً من كان الملك السعودي حتى لو اختار آل سعود قرداً من القردة — في زمن الطغيان الإقليمي السعودي. هذه التناقضات لا يمكن ان تحلّ بطريقة اللجوء إلى نظرية التجوال الفكري الخوض.

أما شهادة فؤان طرابلسي فكانت أكثرها صدقاً وممارسة للنقد الذاتي، وهو كان على حقّ عندما لاحظ «الجهة الوحيدة التي تلطم نفسها هي اليسار. اليمين يرتكب المجازر ويدمر ومن دون أن يرف له جفن، فيما اليساريون لا يخرجون من دائرة حساب أنفسهم، وهذا نتيجة ثقة اليسار الضعيفة بانفسهم». (ص. ص. 79) وهذا النقد ينطبق خصوصاً على محسن إبراهيم الذي قدّم اعتذاراً مجانبياً (بالنيابة عن اليسار) عن حرب تجنّب اليسار إشعالها وخوضها. وقدّم طرابلسي أيضاً وجهة نظر عن مسؤولية القادة في توجيه شباب إلى القتال (ص. ص. 84)، خصوصاً تلك المسؤولية التي تحكم من ينظر للحرب في غضونيتها وينتمّص منها في ما بعد (كما فعل إبراهيم، مثلاً).

أما دلال بزري فتقدّم حالة أخرى من تحوّل ذريع من أقصى اليسار إلى اليمين (وهي أيضاً من خلفيّة منظمة العمل الشيوعي، التي أسهمت أكثر من غيرها في إنتاج حالات التقلب الكثيرة في أوساط المثقفين والكتاب في لبنان). وهي تعترف بالمحظورات التي فرضتها عليها جريدة «الحياة» لكنها

على الخلاف

السعودية: عهد الحساب العسير

الملك الجديد ينتقم من سلفه. عبارة تختصر ما جرى في السعودية تحت جنح الظلام أول من أمس. عودة قوية للجنح السديري الذي يعمل على استعادة قوته وتصفية تركة الملك الراحل عبد الله، الذي ووري الثرى أمس، مخلفاً ابنه متعب على رأس جناح يظله ولي العهد الجديد مقرن، الذي يبدو ضعيفاً بلا سند لا داخلي ولا خارجي

فؤاد إبراهيم

امراء سعوديون
بينهم متعب بن
عبدالله يشيخون
الملك السابق امس
(أ ف ب)



كانت في عهد سلفه. وبناءً عليه يمكن القول إن سلمان لا ينتمي إلى عصر ما قبل الملك عبد الله، بل هو الوريث الفعلي له في سياسته وفي أدوات صراعه، ولم يختلف عنه حتى في نهجه في التعاطي مع الخصوم. ما يلفت أن الملك الجديد يتوسل الآليات نفسها التي ابتكرها الملك السابق في إقصاء منافسيه.. وقد يلجأ إلى (هيئة البيعة) التي أنشأها الملك عبد الله لتفادي تعيين الأمير محمد بن نايف في منصب نائب ثان (قبل الاتفاق معه في وقت لاحق ضمن عملية تقاسم مناصب بينهما) لإعادة تشكيل السلطة، وقد يؤول إلى إقصاء مقرن بن عبد العزيز، ولي العهد الجديد، وإعادة أحمد بن عبد العزيز (وزير الداخلية السابق) عبر الآلية نفسها. وقد يتطلب بناء تحالفات جديدة وهنا يبرز دور الأجنحة المهمشة التي تكتسب أهمية أكبر بفعل حاجة الجناحين (جناح الملك والجناح السديري) إليها في معركة التجاذب على السلطة الآن وفي المستقبل.

على أي حال، فإن الملك الجديد أمام تركة ثقيلة من الخلافات والتغييرات، وسوف يضطلع بمهمة تصفية هذه التركيبة بصورة سريعة وحاسمة.

قرارات الملك الجديد أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن صراع الأجنحة داخل الأسرة المالكة ليس هامشياً ولا عابراً، ولعل تصريح الأمير طلال بن عبد العزيز بالأمس يكشف عن جانب خطير منه حين رأى أن الخلافات داخل الأسرة قد تكون سبباً للانحياز. ونشير إلى أنه بخلاف ما جاء في مرسوم تعيين محمد بن نايف في منصب ولي ولي العهد، الذي ورد فيه «بعد الإطلاع على ما عرض على أعضاء هيئة البيعة حيال اختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز السعود ولياً لولي العهد، وتأييد ذلك بالأغلبية...»، فإن الأمير طلال صرح بأن الهيئة لم تُدع للبيعة، وأن مجلس العائلة لم يجتمع منذ أشهر.

أمراء آخرون تداولوا على مواقع التواصل الاجتماعي خلافات الأسرة المالكة، ولأول مرة في تاريخ السعودية يخرج أمراء من آل سعود إلى الإعلام ويتحدثون عن خلافاتهم بشفافية.

ولذلك، بدأ التصويب على مستشار الملك عبد الله، الشيخ خالد التويجري، مجرد الغطاء المفضل للتمويه على أصل الخلاف داخل قصور الأمراء.

قبل وفاة الملك عبد الله، كان حديث الخلافات داخل آل سعود متداولاً في عالم الصحافة والعالم الافتراضي، وحالماً أعلن خبر وفاة الملك وتالياً قرارات التعيين والإعفاء الصادرة عن الملك الجديد بتنا وكأننا أمام معركة مفتوحة من الخلافات بين الأجنحة، لا يعلم حتى الآن أحد مداها.

أريد لخبر وفاة الملك عبد الله أن يمر بهدوء والناس نيام وفي ساعة مبيتة من الليل، فكان توقيتاً إعلامياً بامتياز. لم ينل رحيل الملك حظّه من التغطية الصحافية كما جرت العادة، وكان إيقاع التغييرات سريعاً أكثر مما يتوقعه المراقبون؛ فما أصدره الملك الجديد من مراسيم ملكية أذهل كثيرين عن الحدث نفسه، ولربما كان الوقوف على رحيل عبد الله عابراً. هل في ذلك إشارة ما من الملك الجديد؟ ربما.

كانت أجنحة الملك سلمان مليئة ومثيرة للانتباه، فقد دشّن وعلى الفور حساباً له على «تويتر» تحت اسم خادم الحرمين الشريفين، وأطلق أولى تغريداته وسأل الله أن يوفقه لخدمة شعبه وتحقيق أماله. وقبل أن يوارى جثمان سلفه الثرى، أصدر، وفي حالة غير مسبوقة، سلسلة أوامر ملكية بتعيين ابنه محمد وزيراً للدفاع ورئيساً للديوان الملكي، وابن أخيه محمد بن نايف، ولياً لولي العهد، إلى جانب منصبه وزيراً للداخلية، وإعفاء خالد التويجري من رئاسة الديوان الملكي والحرس الملكي، في انتظار المزيد من الإعفاءات والتعيينات في الأيام المقبلة.

بطبيعة الحال، لم تكن قرارات الملك الجديد وليدة اللحظة، فقد كانت جاهزة بانتظار موت عبد الله، فصدرت تبعاً ما كشف عن خلاف عميق بين الجناحين الحاكمين (جناح عبد الله والجناح السديري) لم يكن الكشف عنه ممكناً إلا بأوامر مضادة، كتلك التي كان يصدرها الملك عبد الله طيلة عقد من الزمان في سياق تقويضه للعضبة السديرية. اليوم، يحاول الملك الجديد ترميم التصدعات التي أصابت بنية الجناح السديري عن طريق أوامر ملكية جديدة تقوم على الضم والإزاحة.

بدأ سلمان عهده بتصفية تركة عبد الله، والمؤشرات الأولية تكشف عن أنه يمارس دوراً تدميراً ولكن سريعاً حتى يفرض سيطرته على زمام الدولة دون متاعب ولا ضغوط ويحيلها سديرية مطلقة، وسلمانية إن تطلب الأمر.

هي أشبه بلعبة شطرنج ولكن بايقاع سريع، فقد اختزن الملك الجديد حزمة خصومات مع الملك عبد الله حد الاحتقان بانتظار هذه اللحظة والانقضاض سريعاً. بدأ طبق الانتقام لدى سلمان ساخناً ومبكراً ولافتاً، ولم ينتظر حتى انتهاء مراسم دفن سلفه، فقد أعلنتها تصفية حساب سريع ضد جناح الملك عبد الله.

من الضروري لفت الانتباه إلى أن سلمان لم يحد قيد أنملة عن عبد الله في اعتماد قواعد الاشتباك ذاتها التي

ردود الفعل على أوامر الملك الجديد تنطوي على مؤشرات سلبية بالنسبة إلى الجناح السديري، فهناك من أبناء الملك عبد العزيز من لا يزال على قيد الحياة، وهو الأجدر بمنصب ولي ولي العهد، بحسب التقليد المعمول به في انتقال السلطة، وسوف يترك تأثيره على علاقة الملك الجديد بإخوته الذين يتعرضون لعملية إقصاء متعددة في حياتهم دون حتى مجرد الحصول على قبولهم بالتعيينات الجديدة. فما كسبه الجناح السديري من تعاطف

قرار سلمان بإعفاء خالد التويجري كان متوقفاً قبل إعلان موت الملك

سلمان اعتمد قواعد الاشتباك ذاتها التي كانت في عهد سلفه

خلال الفترة الماضية نتيجة مراسيم ملكية أصدرها الملك عبد الله وصفت بكونها مجحفة بحق السديريين، يستنزفه الملك الجديد الآن بمراسيم مماثلة ما يجعله على قدم المساواة مع سلفه من حيث النزعة الإقصائية واستبعاد بقية الأمراء من الأجنحة الأخرى.

من الواضح، أن المعركة على السلطة أخذت طابعاً ثنائياً (عبد الله وسلمان)، وأن بقية الأمراء ليسوا

سوى مجرد فاعلين ثانويين أو منقسمين بين رابحين وخاسرين تبعاً لنوع المراسيم الملكية وطبيعتها. لم يبق من الجناح السديري اليوم سوى ثلاثة: الملك الجديد سلمان، والأمير أحمد (وزير الداخلية السابق)، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز (خارج معادلة السلطة)، فيما غُيب الموت الأقطاب الكبار وهم فهد بن عبد العزيز (2005)، وسلطان بن عبد العزيز (2011)، ونايف بن عبد العزيز (2012). وهناك توقعات راجحة بعودة أحمد إلى معادلة السلطة، لكونه يحظى بمكانة داخل الجناح السديري، وله علاقة مع بعض القبائل المتحالفة مع آل سعود، وهناك من يعضد الأجدر بولاية العهد من أخيه غير الشقيق مقرن. وبناءً عليه، يبقى سيناريو استبعاد الأخير من ولاية العهد قائماً، وقد يجري ذلك لسبب أو لآخر، ولا سيما بعد غياب العضيد الوحيد. ولا يبدو أن قرار إعفاء مقرن سوف يواجه برفض من داخل العائلة المالكة، فهو لا يحظى بشعبية أو نفوذ قوي فيها. الخيار الأمثل بطبيعة الحال يكون بإرغامه على التنازل للأمير أحمد، فيصبح مخرجاً مناسباً لإزاحة مقرن عن السلطة تماماً وعودة «مشرفة» لأحمد.

على أي حال، سوف يبقى موقع مقرن في ولاية العهد مثار جدل مفتوح داخل السعودية لبعض الوقت، إذ من

تقارير آخره
عنه موقعنا

غير الممكن بقاؤه دون تحالف رصين في الأسرة، واعتماده على قوة الأمير متعب، وزير الحرس الوطني الحالي ليس كافياً من أجل مواجهة بقية الأجنحة بما فيها الجناح السديري الذي يقوده الملك سلمان. وقد يجادل البعض بأن إبعاد مقرن لأي سبب كان وتحت أي مبرر، هو إعلان حرب على متعب وإخوته، لأن ذلك يحرمهم ربما إلى الأبد السلطة. وإذا كان لا بد من التنازل من وجهة نظر جناح متعب، فلن يكون البديل أحمد بل متعب الأولى به. في حقيقة الأمر، فإن أي ترتيبات في البيت السعودي لا تأخذ بحق متعب في الوراثة سوف تفجر صراع الأجنحة.

من الجدير بالإشارة أن علاقة الملك الجديد بولي عهده الأمير مقرن ليست ودية، وثمة شعور لدى الأخير بأن سلمان يتعامل معه بقدر قليل من الاحترام، لأسباب عديدة منها كونه ابن جارية، ومنها استغلال جناح الملك عبد الله له لإيصال متعب بن عبد الله إلى العرش. كان تعيين الأمير مقرن ولياً للعهد إلزامياً للملك الجديد بناءً على الأمر الملكي رقم 86/ الذي صدر قبل عشرة شهور، والذي ينص على مبايعة مقرن ولياً للعهد في حال خلو ولاية العهد. حينذاك، فهم المراقبون من مضمون الأمر الملكي ليس مجرد صراع أجنحة على السلطة، وإنما أيضاً تهديد الطريق أمام وصول متعب إلى العرش عن طريق مقرن، الملك التالي بعد سلمان. مصادر سياسية وإعلامية تتحدث عن إصابة الأمير سلمان بالخرف «الزهايمر» إلى جانب مرض القلب

لا تغييرات حياك الملفات الإقليمية الساخنة

من الثورة الشعبية في البحرين. أيضاً، السياسة السعودية النفطية ستكون ثابتة لن تتغير، وإن الارتفاع الطارئ في أسعار النفط بسبب موت الملك عبد الله لن يطول وستعود الأسعار للهبوط مجدداً، ما لم يحدث تطور أمني دراماتيكي يبعث القلق في الأسواق العالمية؛ فالسعودية تخوض حرباً ضد إيران بسلاح النفط وتشارك الولايات المتحدة في الحرب على روسيا. وستستمر حتى النهاية أو سقوط مفعول السلاح. في كل الأحوال، الملفات الخارجية، التي ستبقى في أيدي سعود الفيصل، لا تحمل بشارة من أي نوع مع رحيل الملك، فهناك سياسات ثابتة تتبناها السعودية حيال قضايا الخارج، وإن الكلام عن صفور وحمائم يبقى مجرد رؤية خارجية لا نصيب لها في صناعة القرار السعودي.

فؤاد...

عاماً، وإن غياب الأخير يعزز فرص التباعد مع طهران ما لم يحدث تطور دراماتيكي أو يوجد خطر مشترك يستوجب تقارب البلدين. في البحرين كذلك، فإن الموقف السعودي الذي عبّر عنه الأمير نايف، وزير الداخلية الأسبق، في لقائه نظيره الإيراني حيدر مصلي في ديسمبر 2011 بأن الحل في البحرين هو عودة المتظاهرين إلى بيوتهم سيبقى هو الموقف السعودي السائد. وعليه، لا تغيير جوهرياً في الموقف

هناك سياسات ثابتة تتبناها السعودية حيال القضايا الخارجية

فؤاد...

في العراق، يبقى الحال كما هو باستثناء الخطر المتمثل في «داعش» وما يفرضه من تحدٍّ أمني على الداخل السعودي، وبناءً عليه سيبقى التعاون بين البلدين مقتصرًا على الأخطار المحدقة بالسعودية، وتبقى للأخيرة خلافات أخرى عميقة مع بغداد، لأسباب طائفية وسياسية وجيوسياسية. في الملف السوري، ليس هناك من تغييرات محتملة إلا بما تطوّر ميدانياً وفرض نفسه في السياسة، وقد بدأ التغير في الموقف السعودي منذ إعفاء رئيس الاستخبارات العامة السابق بندر بن سلطان من منصبه، حيث باتت الرياض لاعباً ثانوياً في الأزمة السورية بعد تبذّر فرص إسقاط النظام. وفي الملف الإيراني لا جديد فيه سعودياً، وهناك مؤشرات تفيد بتراجع فرص التقارب الإيراني السعودي، فقد كان الملف في عهدة جناح الملك عبد الله منذ نحو عشرين

سؤال يطرح بعد غياب الملك عبد الله عن المشهد السياسي في المملكة: هل ثمة تغييرات مرتقبة في السياسة السعودية إزاء الملفات الإقليمية الساخنة، خصوصاً في اليمن والعراق وسوريا وإيران والبحرين؟ على خلاف المقاربات المتصلة بالصراع على السلطة داخل العائلة المالكة، فإن التباين حول الملفات الخارجية يكاد يكون نادراً إن لم يكن معدوماً. فالاتفاق على الملفات الخارجية الإقليمية والدولية منعقد بين الأجنحة كافة، وإن التباينات تبدو شكلية في الغالب. في الملف اليمني، على سبيل المثال، يتوخّد الموقف السعودي ضد أي تغيير داخلي يقود إلى وصول الحوثيين والحراك الجنوبي والقوى الشعبية المستقلة إلى السلطة وإحداث تغيير في شكل التحالفات التقليدية المرتبطة ويحرم الرياض نفوذها الواسع والقديم في السلطة الحاكمة في صنعاء.

9 زعماء عرب شاركوا في التشييع

شارك 9 رؤساء وملوك عرب في جنازة الملك السعودي عبد الله، فيما غاب 10 عن الجنازة؛ منهم لم يتبين سبب عدم مشاركتهم، وتوعدت أسباب غياب الباقيين. بعضها يتعلق بأحداث الإضرابات التي تشهدها بلادهم، أو بسبب سوء الأحوال الجوية، أو المرض أو حالة العداء مع المملكة. أو لظروف الوقت بسبب وجودهم في فعاليات دولية. الرؤساء والملوك المشاركون هم: أمير قطر تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني، وأمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس السودان عمر البشير، والرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس العراقي فؤاد معصوم، والرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، والرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

بينما الرؤساء والملوك الـ10 المتغيبون: ملك المغرب محمد السادس (الذي لا تسمح تقاليد بلاده للملك بحضور مراسم الزفاف أو الجنازة بالخارج) والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي (يصل الرياض اليوم) ورئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة (بسبب المرض) والرئيس الإماراتي خليفة بن زايد آل نهيان وسلطان عمان قابوس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الذي يزور الرياض اليوم) وملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس السوري بشار الأسد ورئيس جزر القمر ورئيسا لبنان ولبيبا بفعل الفراغ الرئاسي (الأناضول)

«عته» القيادة السعودية يثير قلقاً أميركياً

إضافة إلى ما تقدّم، فإن ما يتسرب، حتى الآن، في الإعلام الأميركي هو القلق على مستوى رسمي من حقيقة أن موت الملك عبد الله «أتى في فترة من الريبة المستجدة في العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية». لذا، هل يمكن الملك السعودي الجديد أن يدير الشرق الأوسط المضطرب، بالتعاون مع أميركا، خصوصاً في ظل العلاقة المتوتّرة بين البلدين؟ جيرالد سيب وجاي سولمون أجابا عن هذا التساؤل في صحيفة «ول ستريت جورنال»، حيث اعتبرا أنه «على المدى القصير، فإن وفاة الملك قد تخفّف التوتر في العلاقة»، خصوصاً أن السعودية، التي تدخل في فترة انتقالية، «قد تشعر بأنها أكثر عرضة للتهديدات الخارجية، وبالتالي ستحرص على الظهور أمام العالم أنها لا تزال تملك التأييد القوي من قبل الولايات المتحدة». وعلى المدى الطويل، يضيف الكاتبان، «سيؤدي الانتقال إلى تساؤلات عن ماهية الرؤية التي ستحملها القيادة السعودية الجديدة لعلاقتها مع المنطقة والعالم». وهي على الأرجح ستكون «قيادة جماعية»، وفق ما يراها الدبلوماسي الأميركي المختص بشؤون الشرق الأوسط، دنيس روس، الذي ينقل عنه سيب وسولمون قوله إن القيادة السعودية «قد تصبح أكثر حذراً في اتخاذ القرارات».

وبناءً عليه، أشار الكاتبان إلى أن هذا الواقع قد «يقلّل من قدرة السعوديين على التحرك بنحو حاسم في ما يتعلق بالقضايا الصعبة والمثيرة للجدل، إن كان تجاه إيران أو العراق أو الدولة الإسلامية (داعش)، وكذلك بالنسبة إلى السياسات النفطية»، التي كانت الولايات المتحدة والسعودية قد حاولتا التعامل معها سوياً. أضف إلى ذلك أن واقع أن الملك الجديد، سلمان بن عبد العزيز، لا يعتبر زعيماً قوياً ولا يتمتع بالصحة الجيدة، «يثير القلق بين مسؤولين أميركيين إضافة إلى تساؤلات يطرحونها بشأن السرعة التي سيتمكن من خلالها من توطيد سلطته»، وبالتالي سيسعون إلى «العمل بسرعة مع الحكام الجدد في المملكة العربية السعودية، لمعالجة الأزمات التي لا تعد ولا تحصى في المنطقة».

أزمة داخلية أو خلافات، انطلاقاً من مخاوف من مواجهة السعودية أزمة سياسية كبيرة، ستؤدي بالعائلة المالكة إلى تدمير ذاتها. وفي الفترة نفسها، كتب سيمون هندرسون في «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، أن ما يوحى به الزوّار الذين التقوا سلمان قبيل تسلّمه الحكم، هو أنه «مصاب ببعته الذهني»، ذلك أنه «بعد مرور بضعة دقائق من الحديث معه، يبدأ بالتكلم من دون تناسق».

بناءً عليه، «سيكون هناك فراغ في السلطة في الرياض بعد وفاة العاهل السعودي»، وأضاف هندرسون حينها: «وهذا الأمر سيؤدي إلى تنامي القلق في العواصم الدولية بسبب أهمية السعودية كأكبر مصدر للنفط في العالم». لكن ما يثير القلق أكثر، وفق الباحث المختص بالشأن السعودي، «هو تأثير ذلك على المملكة كمركز للزعامة في الدول العربية والدول ذات الغالبية المسلمة»، خصوصاً في ما يتعلق بالتعامل مع تهديد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام». خلص هندرسون بعد ذلك إلى القول إنه «مع احتمال اتجاه الأمور نحو انتقال قوضي للسلطة، ستحتاج الولايات المتحدة إلى تأكيد أهمية مجيء قيادة تتمتع بالأهلية وتتسلّم مهمات السلطة على وجه السرعة، وإلى عدم الاعتماد على مجرد الأمل في أن يتمكن بيت آل سعود من إيجاد الحلّ لذلك بنفسه». وعاد هندرسون ليؤكد، قبل يومين، ما كان قد كتبه سابقاً. فقال في مقابلة مع صحيفة «ذي واشنطن بوست»، إن «السعودية متجهة إلى أوقات صعبة بوجود ملك يعاني من العته»، وهذا آخر ما يحتاجون إليه في هذه الأوقات. وانطلاقاً من اختيار مقرن كولي للعهد من قبل الملك عبد الله قبل وفاته، تبدأ المشكلة. فوفق هندرسون، رغم تمتّع هذا الأخير بعلاقات جيّدة مع أهم حليف للسعودية، أي الولايات المتحدة، إلا أن «ذلك لا ينفي أن اختياره أثار معارضة شرسة من قبل عدد من الأمراء المستبعبدين، الذين اشتكوا من أن الملك عبدالله تحدى التقليد الذي يسمح لكل ملك باختيار خليفته»، ما يعني بالتالي أن انتقال السلطة مفتوح على المجهول في هذا البلد.

وخصوصاً المراقبين المهتمين بالشأن السعودي، فإن مستقبل العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة، ليس أحجية، بل إن من المسلّمات أنه لن يتغيّر كثيراً. لكن الواقع الشرق أوسط المتوتر بالتوازي مع الوضع النفطي المستجد، يدفع إلى طرح تساؤلات كثيرة عن السلطة السعودية المقبلة وتأثيرها على السياسة الإقليمية ارتباطاً بالدور الأميركي أو خارجه، خصوصاً في ظل ما يترشح عن صخّة الملك الجديد، الذي يرى العديد من المراقبين، أنها لن تساعد في إدارة الملفات الداخلية أو الخارجية، بل قد تفتح على ما هو أخطر من ذلك، وهو تحدّد جديد سيواجهه تداول السلطة في المملكة. قبل أيام، وتحديدًا عند دخول الملك عبدالله إلى المستشفى، تسأل الباحث في «معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية»، أنطوني كوردسمان، عن تأثير الخلافة الملكية الجديدة على الأزمات التي يعيشها الشرق الأوسط، في ظل التقارير عن مرض الملك سلمان. ووصل إلى حد القول إن من الممكن أن تؤدي التوتّرات ضمن الأسرة الحاكمة إلى

لا يمكن مواجهة انتقال «السلطة» السلس في السعودية. من دون تساؤلات غربية. وخصوصاً أميركية. عن تأثير العهد الملكي الجديد على العلاقة بين واشنطن والأخيرة وجوارها

إعداد نادين شلق

تسري العادة غرباً كما في الدول العربية، بإطلاق العنان للتحليلات عقب وفاة أي ملك من ملوك السعودية، بناءً على استخلاص «العبر» (إن وجدت) من عهده واستشراف خصائص العهد المقبل استناداً إلى ما توافر من خصال الخلف. بالنسبة إلى الأميركيين،

موت الملك عبدالله أتى في فترة من الريبة المستجدة بين أميركا والسعودية (اف ب)



وأمرض الشيخوخة، وهذا من شأنه أن يبعث الأمل لدى جناح متعّب في المقابل، كان قرار سلمان باعفاء خالد التويجري من مناصبه كرئيس للديوان الملكي، والحرس الملكي وأمين هيئة البيعة، متوقّعا قبل الإعلان عن موت الملك، فالهجمة الإعلامية التي شنّها أنصار الجناح السديري في مواقع الاتصال الاجتماعي ضده طيلة الشهور الماضية توحى بأن قراراً انتقامياً ينتظر الرجل لحظة موت سيده، الملك عبد الله..

بالنسبة إلى الأمير متعب، وزير الحرس الوطني منذ عام 2013، فإنه سوف يواجه تحديات جدية بعد عودة السديريين بقوة إلى السلطة، وما مراسيم سلمان الا رسائل شديدة الوضوح والخطورة إلى الجناح المنافس وبقية الأجنحة بأنه سوف يمارس سلطته الكاملة التي يمنحها إياه النظام الأساسي (المعلن في مارس 1992) والذي يمنح الملك صلاحيات مطلقة في التعيين والاعفاء.

جذب الأمير متعب بناء علاقة خاصة مع واشنطن بهدف تعزيز فرص وصوله إلى السلطة، فكان يكتفّ زيارته لعواصم الدول الحليفة للسعودية لناحية استدرار دعم له في مستقبل العرش. ولكن محمد بن نايف بدأ الأوفر حظاً لدى واشنطن، لما يتّفق به من صلات وثيقة مع صنّاع القرار في الولايات المتحدة، والتي عمل عليها في زمان والده من خلال الاتفاقيات الامنية مع واشنطن ومن بينها أربع اتفاقيات استراتيجية عام 2007 التي منحت الأميركيين نفوذاً غير مسبوق في تاريخ السعودية، بما يجعل الأخيرة خاضعة بصورة شبه كاملة للسيادة الأميركية من خلال أنظمة الرقابة والتعقّب التي تطاول كل المقيمين داخل أراضي المملكة..

قبل وفاة الملك عبد الله، كان يدور في الكواليس كلام حول زهد محمد بن نايف في العرش، ويرجع ذلك إلى كونه بدون خلف من الذكور، ما يجعل سباقه إلى السلطة مقطوعاً، ولكن تعيينه في منصب ولي ولي العهد يجعله وريثاً محتملاً للعرش..

على الخلف

أبو متعب «ملك» الإنسانيّة.. اضحك

جعفر البكلي»

من أسخف ما ابتدعه أفراد حاشية الملك السعودي الراحل عبدالله، اختراعهم احتفالية سنوية لم يعدها الناس في البلد من قبل، سموها «ذكرى تجديد البيعة لخادم الحرمين الشريفين». لكن يوم هذا العيد الجديد جعل يتمط حتى صار يستغرق أياماً وليالي. وأما أشكاله فتطورت، وأخذت تتخلله مهرجانات دينية وإعلامية وغنائية وشعرية... وكلها طبعاً تسبّح بحمد أبي متعب، وتمجّد حكمته، وتباري في تعداد مناقبه ومواهبه. ثم إنّ النفاق في السعودية لم يلبث حتى شق له أنفاقاً جديدة وسكناً ومحتلفات، فصار الناس يرون عجباً؛ وكلما اقترب موسم الاحتفالية السنوية، ينبري رجال ماجورون ليطلقوا حملات في مواقع التواصل الاجتماعي تحت الرعية على تجديد البيعة والولاء لراعيتها، وتدعوهم إلى كتابة تعليقات أو تغريدات أو منشورات تمدحه وتؤيده وتركبه. (أطلق الناس على أولئك الماجورين، وأغلبهم من صغار المخبرين في الأجهزة السعودية، لقباً ساخراً هازئاً، فسّمّوهم «البيض»).

منذ عامين حاول «البيض» إطلاق حملتهم السنوية لإحياء الذكرى السابعة لتولي عبدالله الملك. فساقوا هذا الهاشتاغ: #أبو متعب نجدد لك الولاء. لكن المغردين السعوديين تلقفوا تلك الفرصة لكي يسخروا من العاهل شبه الأمي، وليسطروا على الحملة الداعية الملكية، بتعليقات لاذعة، مثل:

أبو متعب نجدد لك الولاء؛ بشرط: تتعلم القراءة والكتابة، ولا تعد إلى تسمية (تويتز) بد(تتر). لو أبو متعب استثمر السبع سنوات ذي، وكمل دراسته، مش كان خلّص

المرحلة الابتدائية ع الأقل؟! - (أبو متعب نجدد لك الولاء؟) بس مين «ولاء»؟!.. بنتك؟ - من عيوننا نجدد لك الولاء.. هات 100 ريال، طال عمرك، رسوم التجديد. - والله.. ما أجدد لك الولاء إلا إذا أعطيتني سطل نطف. - طيب، ليه ما نجدد له البراءة؟ - السؤال: (هل نجدد لك الولاء؟). ممكن الاتصال بصديق؟ - استشرت ابنتي. وقالت: إذا فيه إجازة، جدد يا بابا. - يقولون اللي ما يجدد راح يموت ميّة جاهلية! لكن اللي يجدد ترى يعيش جاهلية، ويموت في جاهلية! - اللهم إني أستغفرك عدد الريالات التي سرقها آل سعود! - لتجديد البيعة يلزم التالي: النفت كل صباح ثلاث مرات على الخوارج والروافض والمرجفين، ثم رقص العرضة النجدية لمن استطاع. - السبع العجاف من حكما لا يبدو أنه سيتبعها سبع سمان، إلا إذا رحلتم وإخوانكم وعشيرتكم... - يتحطو نفسكو في مواقف بايخة!!!

أيوب ونوح

من العجيب أن قد نبئت لعبدالله من بعد موته كل تلك الخصال التي تصدح بها اليوم وسائل الإعلام السعودية. فلم يكن أحد يعرف للرجل مزايا أو مناقب أو براعات أيام كان شاباً ولا أيام أصبح كهلاً، أو حينما عُين ولي عهد، أو حين أشرف على الدولة بعد إصابة الملك فهد بجلطة دماغية في كانون الثاني 1996، أقعدته جسدياً وقضت عليه عقلياً. بل إن عبدالله ظلّ يوماً محل استهزاء إخوانه، لا سيّما «عصابة السديريين» منهم، لأجل ما دأب على إظهاره من خنوع وخضوع وبلادة. وأما بعدما تولى عبدالله الحكم إثر موت فهد في

الأول من أب 2005، فإنه لم يخالف في بادئ عهده عادته في التقوقع والحذر المفرط، حتى تحقق له جلياً من بعد وفاة وليّ عهده النافذين سلطان ونافذ، وأن أنجم منافسيه قد أفلت. فإذاك خلع عنه التردد والتهمل، وشرع يسارع في مسعاه لتوريث مقاليد الملك لابنه متعب من بعده. ولقد بقي عبد الله منتظراً مجيء فرصته تلك في الحكم زهاء أربعين عاماً. وأنه خلال كل تلك المدة الطويلة، ظلّ متوكلاً على أمنيات تتذرع بالصبر، منذ أن ولاه أخوه سعود في سنة 1963 رئاسة الحرس الوطني. لكن زمن فهد الحاكم بأمره استطلت عشرين عاماً. ثم إن زمن فهد العليل الذي لا يموت استمرّ عشر سنين أخرى؛ حتى لقد بدا أن ذلك العصر لا تلوح له تبشير نهاية؛ وطال الاضطراب على

مسؤول أميركي مستهزئاً: خيولك وصقورك ليس لديهم محامون إذا انكشف الأمر

عبدالله كثيراً حتى كادت تنطفئ فيه جذوة الأمان. في تلك الأيام انتشرت نكتة بين السعوديين تزعم أن الأمير عبدالله ملّ انتظار موت الملك فهد الذي لا يموت. ووصل الحق بولي العهد السعودي حدّ أن عاف اسمه أيضاً، ففكر في تغييره. ولقد هداه رأيه إلى أن يختار لنفسه اسم أيوب، علّ نبي الصبر يعينه على مزيد من التحمل والجلد. ولكن عبدالله وهو يلج إلى الإدارة المسؤولة عن تغيير الأسماء، فوجى بالملك فهد على كرسية المدولب يخرج من أحد المكاتب. فسأله عبدالله مستغرباً عن سبب مجيئه إلى هنا. ولقد ضحك فهد، وأجاب أخاه: «والله،

طال عمرك، أنا جئت لأغيّر اسمي إلى نوح». كان فهد هو لعنة عبدالله؛ فبإضافة إلى أن الملك الراحل دأب على تهميش دور وليّ عهده في الحياة السياسية السعودية تماماً، فإنه لم يتوان أيضاً عن تدبير كل ما يلزم له «تطفيشه»، أو لجعله يستقيل طوعاً من منصبه. وكان فهد يحب أن يورث العرش لأحد أبنائه، لا لأحد إخوته. وودّ لو أن ابنه الأصغر المدلل عبدالعزيز هو من يرثه. وإنّ فهداً سعى حقاً في أن يجعل منصب ولاية العهد خاضعاً لمشيئته، وليس مفروضاً عليه بحكم التراتب والتسلسل العمري لأبناء أبيه. وحينما قرّر الملك الراحل في 3 كانون الثاني 1992 أن يجعل لمملكته دستوراً سمّاه النظام الأساسي للحكم، فإنه دس في المادة الخامسة من الباب الثاني (البند ج) هذه العبارة: «الملك هو من يختار ولي العهد ويعفيه، بأمر ملكي». ولقد رضي «السديريون» بهذه المادة، حينما أعلم فهد شقيقه الأمير سلطان بأنه إنما يتبعي بما صنعه إزاحة نائبه الأول عبدالله عن الطريق إلى العرش، لإفساح ولاية

العهد له هو، باعتباره النائب الثاني. والحقيقة أن فهد كان يكيد لغاية أخرى؛ ذلك أنه أخذ يسعى لمعرفة رأي الحلفاء في واشنطن في ما يشتهي من تعديل لتوارث الملك في السعودية عمودياً بين الأبناء، بعد أن استمر ألقياً بين الإخوة. ولكن الأميركيين رغبوا عن تزيين الفكرة لفهد، فانكفأ مؤقتاً عن مساعيه إلى أن تحين له فرصة أخرى أفضل. ثم إنّ خبر الملك فهد ما لبث حتى فاح في واشنطن، وبلغ إلى أذن بندر بن سلطان سفير المملكة هناك. وسريعاً ما نبّه الولد أباه إلى مكائد عمه. وكذلك انتهى فهد عن مساعيه، واستقرت الحال على ما كانت عليه دون مغامرات تبديل، فبقي عبدالله في مركزه. وكان ذلك خطأ لم يشع الرجل فيه، ربّ عنه كيداً لم يكن بمستطاعه أن يتوقّى منه! على أن الملك فهد ما لبث حتى تناوبت عليه سلسلة من الجلطات. وكان طبيعياً أن تتناوب عليه الأمراض؛ فهو كان حياته كلها، يأكل ويشرب بأكثر مما يجب لمعدة، ويدخن بأكثر مما ينبغي لرئتين وقلب. وإنّ أطباءه طالما نصحوه بأن يقلل من



كان فهد هو لعنة عبدالله (أف ب)

تقرير

الحكومة التونسية الجديدة.. مفخخة

تونس - أمينة الزياتي



الصيد املت تشكيلته الحكومية في تونس امس (أف ب)

أعلن رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، أمس، طاقمه الوزاري، وبدل أن تنفجر الأمور بولادة الحكومة الجديدة، وجد الصيد نفسه في موقف لا يحسد عليه، فتوزيعه للحقائب الوزارية لم يكن محل إجماع حزب «نداء تونس» الحاكم ولا الأحزاب الأخرى، بل أغضب الحلفاء قبل الأعداء، ما ينذر بأن لا تنال الحكومة ثقة البرلمان الأسبوع المقبل (ثقة 109 نواب).

وأحدثت التشكيلة الحكومية نوعاً من الصدمة لدى أغلب الأحزاب، فالإعلان جاء مفاجئاً ودون سابق انذار. وشهدت الساعات الأخيرة تغييرات كبيرة في الأسماء الوزارية، فمن كان

مقرراً عدم مشاركته فيها، عاد وتسلم في الوزارة أمس عدداً لا بأس به من الوزارات، ومن كان مطمئناً وضامناً لعدد من الحقائب وجد نفسه، فجأة خارج الحكومة.

الحكومة الجديدة ضمت أسماء من قيادات الصف الأول في «نداء تونس»، فعين الأمين العام للحزب، الطيب البكوش وزيراً للخارجية، والناطق الرسمي، الأزهر العكرمي في منصب وزير مكلف بين الحكومة والبرلمان، والقيادية، سلمى الرقيق وزيرة للتكوين المهني والتشغيل، والعروسي الميزوري وزيراً للشؤون الدينية وسعيد العايدي الذي أسندت إليه حقيبة الصحة، وسليم شاكر وزيراً للتجارة.

ولم ينس «نداء تونس» حلفاءه ومن

ساندوا زعيمه الباجي قائد السبسي للوصول إلى موقع الرئاسة، فأسند حقائب إلى المقربين منه كالعميد محمد صالح بن عيسى (وزير العدل) والتوهامي العبدولي (كاتب دولة). معاون وزير. مكلف الشؤون العربية) ومجدولين الشارني كاتبة دولة مكلفة بالشهداء والجرحى.

ويبدو أن الرابح الأكبر في هذه الحكومة كان حزب «الاتحاد الوطني الحر» الذي كان قد أعلن يوم الخميس انسحابه منها وحسن بذلك شروط تفاوضه، وتمت ترصيته بوزارة السياحة (لناطقه الرسمي محسن حسن) ووزارة الشباب والرياضة لأمينه العام ماهر بن ضياء.

وبدا من التشكيلة الحكومية أن «نداء تونس» اختار لنفسه حكومة تقيه

التصدعات والزلازل. واعتبرت القيادة في «النداء» بشري بالحاج حميدة أن «الحزب اختار تشكيل حكومة كفاءات سياسية، باعتبار أنه يرفض فكرة التغول، علاوة عن أن التركيبة الحالية غلبت المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية».

ولم تنف القيادة في تصريح له «الأخبار» أن عدم تشريك «نداء تونس» لحركة «النهضة» بأسماء بارزة أنقذه من التفكك، خاصة أن مقارعة «النهضة» وإضعاف قوتها كان أساس حملته الانتخابية، واعتبرت أن تمثيل «النهضة» في الحكومة «حل مقبول يبين أن جميع الأطراف واعية بظروف الأحزاب التي تمر بصعوبات إثر الانتخابات،

الملك لجون برينان الـ«بطيء الفهم» ما يقصده قائلًا: «يعني، انتم تجيبوا هذول المساجين، وتتقبوا لهم رجلهم، وتحطوا لكل واحد منهم، في نقب رجله، شريحة إلكترونية صغيرة، ووقتها ما فيهم يروحوا على أي محل إلا وتعلمكم الشريحة اللي في رجلهم بمكانهم».

كتم جون برينان ابتسامه ساخرة، ثم قال لأبي متعب: «طال عمرك، الخيول والصقور تبعك ما عندهم محامين يدافعون عنهم إذا انكشف الأمر. هذول الصقور ما راح يفكروا يرفعوا قضايا ضد الحكومة الأميركية في المحاكم، بتهمه زرع شريحة إلكترونية في أجسامهم».

* كاتب عربي

(1) ألغى الملك عبد العزيز، في بداية عام 1952، جميع امتيازات استيراد الخمر إلى السعودية، والتي كانت ممنوحة في ذلك الوقت للأجانب، وحرم دخول المشروبات الكحولية كلية إلى المملكة. وكان سبب قراره هذا واقعة أخرى حدثت يوم 16 تشرين الثاني 1951، واقتربها ابنه مشاري بن عبد العزيز، البالغ آنذاك من العمر 19 عاماً، والذي قام بقتل القائم بأعمال القنصلية البريطانية في المملكة السعودية سيريل أوسمان. وتفصيل الجريمة أنّ أوسمان كان يقيم، على عادة القناصل، حفلات في مناسبات مختلفة، في بيته في جدة. وكان أوسمان دبلوماسياً عتيقاً في السعودية، وقد أنشأ أثناء إقامته التي امتدت أكثر من عشرين عاماً في البلد صداقات عديدة مع الأمراء والأعيان والتجار. وكان أوسمان يدعومهم إلى حفلات في بيته، حيث كان يقدم لهم الويسكي الذي كان يُسمح باستيراده في تلك الأيام لغير المسلمين فقط. وكان الأمير مشاري بن عبد العزيز من المدعويين التقليديين في حفلات القنصلية البريطانية. لكنه في حفلة ليلة 16 تشرين الثاني 1951 بالغ في الشرب، وبدأ بمراودة بعض السيدات علناً، وبطريقة مقرفة، مما استوجب تدخلًا حازماً من القنصل أوسمان الذي طرده من بيته. وحزّ الأمر في نفس ابن عبدالعزيز، فكيف يجزّو أحد على أن يطرده؟ ووقع شجار بين الرجلين. ثم إن مشاري غادر الحفلة، ولكنه سرعان ما عاد ومعه مسدس، وراح يمطر بيت أوسمان بوابل من الرصاص. ووقف القنصل أمام زوجته دوروثي ليحميها، فأصابته رصاصة أردته قتيلاً. ودفن سيريل أوسمان في اليوم التالي في المقبرة المخصصة لغير المسلمين في جدة. وغادرت دوروثي أوسمان الملكة بعد أن قبلت صفقة تعويض من الحكومة السعودية. وألقي بمشاري في السجن بعد أن أنقذته (كما الأمير ناصر من قبله) مكانته الملكية من عقوبة الإعدام.

ما توصل إلى دور أخيه عبدالله في مداومة على المعاقرة، والمساعدة على المتاجرة. وهكذا ألقى القبض أيضاً على الشاب عبدالله الذي لم يتجاوز آنذاك من عمره ثلاثة وعشرين عاماً. وكُلف عبيدُ أبيه بجلده أمام إخوته. ثم زُمي به في بئر مهجورة، في قلعة المصمك، وبقي عبدالله سجين تلك البئر شهرين كاملين، ذات صيف مقيت في الرياض.

ابو متعب في القصر

ومرّت الأيام... ومكّن الله لأبي متعب في الأرض، وآناه حكماً، ولم يؤته علماً. وصار سجين البئر «عزيراً». وتروي لنا وثائق «ويكيليكس» مشاهد للملك عبدالله من بعد أن استوى على عرش السعودية. ومن أطرف ما روت «ويكيليكس» هذه القصة التي أوردتها جريدة «دايلي تلغراف» البريطانية في عددها بتاريخ 29 تشرين الثاني 2010، والتي كانت حدثت في 15 آذار 2009. يومها التقى «ملك الإنسانية» بالمدير الحالي لوكالة المخابرات المركزية الأميركية جون برينان، وكان حينذاك يشغل

هنا العجيب ان تبت للملك كل الخصال التي تصدح بها وسائل الإعلام

منصب مستشار البيت الأبيض لشؤون مكافحة الإرهاب. ودار الحديث بين الملك وضييفه عن معضلة إدارة الرئيس باراك اوباما مع المعتقلين في «غوانتانامو». فالرئيس وعد في حملته الانتخابية بإغلاق معسكر الاعتقال السيئ السمعة، ولكنه لا يستطيع أن يضع معتقلي غوانتانامو في سجون الولايات المتحدة لأن بعضهم لن تنطبق عليه شروط المحاكمات، وبعضهم الآخر قد يُبجّر، وتضطر أميركا إلى إطلاق سراحهم، مع علمها بأنهم ما زالوا مصدر خطر على أمنها.

وهنا ابتسم أبو متعب، ومال برأسه قليلاً إلى المبعوث الأميركي، ثم قال له: «تريد أعطيك حل لمشكلتك؟». قال برينان متعجباً: «طبعاً، أنا أصغي إليك». زادت الابتسامه في التلمط على ثغر أبي متعب، وقد وثق أكثر من حاله، ثم قال للأميركي: «حنأ في البداية، نحط حلقة في رجل الصقر، ونعمل ذات الشيء مع الحصان. فهذي الحلقة تكون إشارة على اللي يملك الصقر. فانتهم لازم تعملوا مثلنا». سأل المسؤول الأميركي ملك السعودية: «كيف يعني؟». فشرح

السفارات الغربية، أو لقاعدة الظهران الأميركية (1). وجاء للأمير ناصر من يوسوس له بأن بالإمكان صناعة الويسكي محلياً، ومن ثم المتاجرة به، وجني أرباح مالية طيبة من الراغبين في الشرب. وتحفرت في رأس ناصر الفكرة. ثم بعد شهور تحوّل قبو في بيت أمير الرياض إلى معمل صغير سرّي لتقطير العنب. وبعدئذ صار للأمير/تاجر الخمر، زبائنه. ولم يكن بعض الزبائن سوى إخوانه، ومنهم عبدالله. ويرغم أنّ نوع الخمر الذي يصنعه ناصر كان رديئاً، فقد توسعت أشغاله السرية في المدينة، حتى أصبح الرجل المزود الأكبر للخمر في الرياض. وطبعاً فإن الأمير كان يتستر على سزّه لكي لا يصل إلى أذان أبيه، أو إلى أسماع إخوته الكبار. وكان يشغلّ عنده أعاوناً يقومون بالأعمال، وهو يحميهم بسلطانه، ويذبّ عنهم. وكان عبدالله من الذين استعان بهم ناصر في أعماله.

وحدث في شهر أيار 1947 أن احتاجت حفلة ماجنة أقامها ناصر في قصره إلى كميات من الخمر. وكان من بين الضيوف رجال من آل رشيد (أخوال عبدالله). ودارت الخمر على المحتفلين، وشرب الجميع حتى الثمالة. لكن الأمر لم يمزّ هذه المزة على خير، فلقد ظهرت أعراض التسمم على الحاضرين، ولفظ سبعة - معظمهم من النساء - أنفاسهم. والواقع أنّ جهاز التقطير في قبو ناصر كان معطياً. فصار الخمر الرديء المقطر الذي يصنعه غير نقي بالمرة. لا، بل إنه أصبح ساماً.. وشاع خبر الفضيحة الفاجحة في الرياض، ولم يكن بالإمكان التكتّم عليها. ووصل الأمر إلى أسماع الملك عبدالعزيز. وزاد الطين بلة أنّ أحد أمراء آل رشيد كان من بين الضحايا. وكان هذا الأمير قد عاش تحت كنف عبدالعزيز في الرياض منذ سقوط حائل مطلع العشرينيات. وافترض أهله أن موته لم يكن قضاءً وقدرًا، وأنّ السمّ دُسّ له عمداً. وفرّ اثنان من أبناء عمّ القتل من الرياض إلى بغداد مستجربين بالهاشميين. وطبعاً لم يفوت حكام العراق زمن ذاك الفرصة لينالوا من أعدائهم اللدودين. وظلت صحفهم شهوراً تكتب وتنشر عن عريضة آل سعود.

وحين علم عبد العزيز بكل هذا الذي جرى من ورائه، أجرى تحقيقاً، وأدين ناصر بالجرم المشهود، وألقي القبض عليه، وأودع السجن، وجسّد من منصبه في 28 أيار 1947. ولكن عبد العزيز لم يتكيف بذلك، فجمع أبناءه لمشاهدوه وهو ينهال ضرباً مبرحاً على أخيه بعصاه الغليظة. ثم إن التحقيق في قضية ناصر سرعان



إنّ البعض ما زال يتذكر قصة سجن هذا الذي صار يُعرف الآن بـ«خادم الحرمين الشريفين»، في بئر لا ماء فيه، في قلعة المصمك في الرياض، في حزيران وتموز سنة 1947. وأصل تلك الحكاية أنّ ناصر بن عبد العزيز، وكان يومها الابن الخامس للملك، نصبه أبوه عام 1937 أميراً على منطقة الرياض، فصارت له، وهو الذي لم يتجاوز حينها السابعة عشرة من عمره، سلطة الإشراف على جميع شؤون الإدارة في العاصمة السعودية، بما في ذلك عمل الشرطة والمحاكم. وشيئاً فشيئاً بدأ ناصر يخالط عالماً من الناس لم يكن مقدراً له في السابق أن يخالطهم. ويبدو أنّ الشاب المراهق أنس أنساً بالغا بالديبلوماسيين الغربيين، وأحب كثيراً حفلاتهم، وما تستضيفه من نساء أوروبيات وأميركيات جميلات، وما يصاحب كل هذه الأجواء الحافلة من تحرّز في الرقص واللباس والشرب. وشيئاً فشيئاً أيضاً أعزم الأمير الشاب بالويسكي. ولكن هذا الشراب كان ممنوعاً استهلاكه أو توريده في المملكة إلا بإذن خاص لمصلحة

هذه الأمور، فلم يابه ولم يبال.. حتى جاءت الجلطات، في آخر عمره، تترى! ولكن الملك فهد استطاع في بادئ الأمر أن يفلت بأعجوبة من عوارض تعانها وارتداداتها الأولية، حتى لقد سُئى الرجل في بداية التسعينيات من القرن الماضي، «قاهر الجلطات». ومن النكت التي كان يتناقلها السعوديون عن فهد، أنه كان مرة على مأدبة غداء فدخل في نوبة صمت مفاجئة، ثم شحب لونه، وانفجرت حدقتا عينيه أكثر من العادة. لكن الملك ما لبث أن انفجرت أساريره أخيراً، وابتسم. فسأله الحاضرون: إن كان الصمت لفكرة عرضت له؟.. فردّ عليهم فهد قائلًا: «لا والله، جلطة وعدت.. الحمد لله».

ابو متعب في البئر

لم تنبت لعبدالله كل المناقب التي تصدح بها اليوم وسائل الإعلام السعودية، ومعها المأجورون في «تويتر» (البيص) إلا بعد أن صار الرجل ملكاً. فلم يكن أحدٌ يحمل عبدالله على محمل الجد، أو يعرف له مزايا ومناقب أيام كان شاباً. بل

أكثر راديكالية؛ فقد أكد عضو مجلس أمناء «الجبهة الشعبية»، الجيلاني الهمامي أن «الحكومة تم تشكيلها على قاعدة محاولة إرضاء أحزاب سياسية، ما جعل توجهها أقرب إلى المحاصصة الحزبية». وشدد الهمامي لـ«الأخبار» على أن «الحكومة الجديدة لا تحظى بتوافق واسع، ولا سيما أنها لم تشكل من قوى سياسية واسعة من داخل المجلس وخارجه، فضلاً عن كونها حكومة تم تشكيلها على قاعدة اتفاقات سياسية لم يسبقها حديث عن برنامج ولا إجراءات مستعجلة ولا أولويات»، لافتاً إلى أن الجبهة لن تقف إلى جانب في صف هذه الحكومة، وأقرب الظن إلى عدم منحها الثقة، على حد تعبيره.

برنامجاً حكومياً واضحاً، بل مجرد إعلان نيات دون الحديث عن الآليات ووسائل التنفيذ، مضيفاً أن حزب «أفاق تونس» سيدرس أسماء الوزراء

«النهضة» لم تمتلك بقاءيين منها و «أفاق تونس» لم يشارك

ليحدد موقفه النهائي من منح الحكومة الثقة. وإذ أغضبت الحكومة الجديدة المشاركين في المشاورات على غرار «النهضة» و«أفاق تونس»، فإن «الجبهة الشعبية» اتخذت موقفاً

بها حركة النهضة». حزب «أفاق تونس» خرج من المشاورات في اللحظة الأخيرة ولم يمثل في الحكومة. القيادي في الحزب، نعمان الفهري نفى أن يكون الانسحاب ناجماً عن إسناد وزارات «دون مهام» لم ترض حزبه، وأكد لـ«الأخبار» أن «الأسباب التي دفعت الحزب إلى عدم المشاركة هي كثرة المستقلين»، مفسراً «أن الحكومة يجب أن تحظى بإسناد حزبي كي تحقق إصلاحات وأن المرحلة التي تمر بها تونس تفرض اختيار كفاءات متحزبة، أما اختيار مستقلين فيعتبر رسالة سلبية، مفادها أن الفائزين في الانتخابات غير قادرين على الحكم». وكشف الفهري أن حزبه لم يجد

اللطف المكي لـ«الأخبار» أنه «منذ آخر لقاء بين زعيم الحزب راشد الغنوشي ورئيس الحكومة المكلف، تحدث الغنوشي عن عدم التوصل إلى توافق في إشارة إلى ظهور صعوبات أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية، خاصة في ما يتعلق بالبرنامج والتركيبة، وهو ما أدى إلى عدم مشاركة حركة النهضة في الحكومة». ولفّت المكي إلى أن الموقف من الحكومة ومنحها الثقة سيتخذه المكتب التنفيذي للحركة، وفي موقف يوضح ما يمكن أن تؤول إليه مشاورات الحركة قال المكي: «في تقديرنا لن نستطيع هذه الحكومة ترجمة الثورة اقتصادياً واجتماعياً والقيام بإصلاحات عميقة، هي ليست حكومة الوحدة الوطنية التي طالبت

والأكد أن الناخبين سيحاسبون النداء على التزاماته ووعوده تجاههم». حركة «النهضة» لم تشارك بأسماء معروفة منتمة إليها، لكنها وافقت على الأسماء التي نقلت المناصب السيادية. فوزير الداخلية الجديد ناظم الغرسي، هو رئيس سابق لمحكمة الاستئناف في القصرين. ويأتي اختيار وزير الداخلية من محافظة القصرين (وسط غرب البلاد) التي تعاني ويلات الإرهاب وينحصر في جبل الشعانبي داخلها مجموعات إرهابية خطيرة لطماننة الأهالي، فالوزير الجديد (كسابقه لطفي بن جدو) عالم بخبايا المنطقة ويعرف أهلها. وأوضح القيادي في «النهضة»، عبد

من الداخل

الكهرباء: أرقام برّاقة... وشبكات مهترئة!

تعاين الشبكة الكهربائية في دمشق من اهتزاز شديد بسبب الاستهلاك الزائد الناجم عن الاكتظاظ السكاني، وغياب مواد التدفئة، بينما تتحدث الأرقام الحكومية عن دعم كبير للكهرباء... من دون وجود خطة لهذا الدعم

دمشق - ليث الخطيب

تتصدر أزمة الكهرباء سلسلة المشكلات التي يعيشها المواطن السوري، إذ تراوح فترة الانقطاع بسبب التقنين ما بين 12 إلى 16 ساعة يومياً، وفقاً لنظامي عمل. ينقسم النظام الأول بين ثلاث ساعات انقطاع وثلاث «لتغذية»، فيما الثاني بين أربع ساعات انقطاع مقابل ساعتين «تغذية». ولم يعد هذان النظامان يشكّلان، في الفترة الأخيرة، كل المشكلة. يقول مسؤول في ورشة صيانة الكهرباء في دمشق لـ«الأخبار» إن «المشكلة الأساسية باتت تتمثل بتراكم الضغط على الشبكة، فمن ناحية يزداد سحب الطاقة الكهربائية مع اكتظاظ المناطق السكنية بسبب موجات النزوح، ومن ناحية أخرى فإن فقدان المشتقات النفطية للتدفئة (المازوت) يسبب الاعتماد كلياً على الكهرباء»، ويؤدي كل ذلك، بالتحصيل، إلى اهتزاز الشبكة وفقدانها القدرة على العمل أثناء فترة التغذية. وقبل قدوم العام الجديد، أعلنت الحكومة في الموازنة التقديرية لعام 2015 رصد مبلغ 400 مليار

مشهد ميداني

هجوم قرب «أبو الظهور»... وقذائف في دمشق

أدلب - سائر اسليم

بالتزامن مع هجوم نفذته «جبهة النصرة» في محيط مطار أبو الظهور شرق سراقب في ريف ادلب، كانت «أحرار الشام الإسلامية» تقتحم أحد معاقل «الجبهة» في جبل الزاوية جنوبي المحافظة، في الوقت الذي ما زالت فيه الأخيرة تقطع المياه عن المدينة لليوم السادس على التوالي. وشنت «جبهة النصرة» هجوماً على محيط مطار أبو الظهور العسكري في محاولة منها للتسلل نحو القرى المحيطة به واستخدامها بوابات للتقدم نحو المطار. وقال مصدر من داخل المطار لـ«الأخبار» إن «المسلحين هاجموا المطار من الجهة الشرقية وتمكنوا من الدخول إلى قرية الحميدية، ولكنهم لم يتمكنوا من التمرکز فيها نتيجة الكثافة النارية التي لجأ إليها الجيش في مناطق انتشار المسلحين داخل القرية، إضافة إلى صعوبة التمرکز فيها لكونها مكشوفة إثر تدمير الجيش

ليرة سورية (ملياري دولار) دعماً للكهرباء، وهو ما يعادل نسبة 36 في المئة من حجم الموازنة (1144 مليار ليرة كإنفاق جار). لكن، بالتوازي، صدرت إشارات عدة كانت كفيلة بطرح شكوك حول جدية الأرقام السابقة، بالنسبة إلى كثير من المتابعين.

بدورها، دعت «غرفة تجارة دمشق»، على لسان رئيسها غسان قلاع، إلى «ضرورة التفكير بشركات مساهمة لتوليد الطاقة الكهربائية، وبيع الكهرباء للشركات الصناعية وللدولة»، بالإضافة إلى السماح للقطاع الخاص باستيراد المازوت للأغراض الصناعية، التي قد تشمل الكهرباء.

مثل هذه المؤشرات يقرأها الباحث الاقتصادي في «جامعة دمشق»،

لم تظهر أية إشارات تؤكد الجدية في تحسين واقع الكهرباء (الأخبار)

حنناً سمعان، على أنها «بمثابة دعوات إلى خصخصة قطاع الكهرباء»، مضيفاً: «كان قد سبقها مؤشر مهم، يتمثل في رفع سعر الكهرباء قبل بضعة أشهر». ويشير الباحث الاقتصادي إلى أن «زيادة مخصصات الدعم الاجتماعي، التي تأتي الكهرباء من ضمنها

اكتفى الإعلام الرسمي بالحديث عن ضرورة التكيف مع «الحال الصعبة»

في الموازنة، تتناقض مع توجه الحكومة الصريح للتخلي عن الدعم، خلال العام الماضي على الأقل، الأمر الذي يثير شكوكاً حول رصد مثل هذا المبلغ للكهرباء، والقول بأن الحكومة فعلت ما عليها، من دون أن ينخر ذلك على الأرض أي تحسن في واقع الكهرباء التي أخذت الحصة الأكبر من رقم الموازنة ورقم الدعم الاجتماعي».

عملياً، لم تظهر أي إشارات تؤكد الجدية في تحسين واقع الكهرباء. الامتحان الأول للجهات الحكومية في العام الجديد، والمتمثل في إيجاد آلية للتخفيف من أضرار العاصفة الثلجية، أصابه الفشل، أو حتى الإخفاق. اكتفى الإعلام الرسمي بالحديث عن ضرورة التكيف مع «الحال الصعبة»، وعن «إبداعات» بعض السوريين في مكافحة البرد، و«بهجتهم بقدوم الثلج». بينما لم تتخذ وزارة الكهرباء، أو الجهات الحكومية الأخرى، أي خطوة استثنائية. الاستثناء الوحيد تمثل في عمل ورشات صيانة الكهرباء على الأرض الذي أنصب على إصلاح الأعطال والانقطاعات في الشبكة الكهربائية.

المهندس في الطاقة الكهربائية، رأفت البوشي، يقول لـ«الأخبار»: «لم تصدر بعد أي خطة واضحة لتحسين توليد ونقل الكهرباء. ومن دون خطة أو توجه لا يمكن تدارك الوضع المتردي للكهرباء». ويشرح: «عملياً، لا يمكن الحديث عن إنشاء محطات جديدة، لأن مثل هذا الأمر يستغرق أكثر من خمس سنوات، ولكن يمكن العمل باتجاهين: أولاً وضع برنامج عمل لتحسين شبكات النقل وإضافة محولات جديدة إليها لتستوعب التزايد الكبير في سحب الطاقة، وثانياً زيادة مخصصات المحطات من المشتقات النفطية لتقليل وقت التقنين».



وفيات

ذكرى اسبوع

يصادف غداً الأحد الواقع فيه 2015/1/25 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج وافي مصطفى موسى (أبو ربيع)



وذكرى مرور سنة على وفاة شقيقه المغفور له المرحوم:

الحاج محمود مصطفى موسى (أبو عزيز)



وبهذه المناسبة ستتلى عن رويحهما الطاهرتين أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدتهما عين قانا الساعة العاشرة صباحاً.

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الأسفون: آل موسى، رزق، بولس، ياسين، عبد الساتر، هاشم، علامة، السبيليني، قاسم، النويصر، جبج، ترمس، دياب، رضا وعموم أهالي عين قانا.

إعلانكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

قذائف تستهدف دمشق

ذكرت وكالة الأنباء السورية أمس، أن أربعة مواطنين أصيبوا في اعتداء إرهابي بقذائف على حيي باب توما والمزة 86 السكنيين في دمشق. ونقلت الوكالة عن مصدر في قيادة الشرطة إن «خمس قذائف أطلقتها إرهابيون سقطت في مدرسة النور وحي الجورة وقرب حمام بكري الأثري في حي باب توما ما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين بجروح متوسطة الخطورة وإلحاق أضرار مادية بالمدرسة وعدد من المنازل والمحال التجارية والسيارات»، مشيراً في الوقت ذاته إلى سقوط «قذيفتي هاون على حي المزة 86 أدتا إلى إلحاق أضرار مادية بالممتلكات دون وقوع إصابات بين المواطنين». وتبنت جماعة «جيش الإسلام» تلك الهجمات وما سبقها على مدار الأيام الماضية، فيما أعلن زعيمها زهران علوش، أمس، أنه سيستهدف العاصمة دمشق، ابتداء من يوم غد الأحد، بـ«مئات الصواريخ يومياً»، وذلك «رداً على قصف قوات النظام الخوطة الشرقية».

ضمن سياق توتر العلاقات بين «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» في ريف ادلب منذ السيطرة على معسكري وادي الضيف والحامدية، التي انتهت بإعلان «النصرة»، «انتصارها» في المعركة دون أن تذكر مشاركة «الحركة» فيها، إضافة إلى خلافات حول معركة مطار أبو الظهور التي يبدو أنها انتهت بالتأجيل حتى إشعار آخر. على صعيد آخر، ما زالت «جبهة النصرة» تقطع المياه عن مدينة ادلب لليوم السادس على التوالي، دون أي تقدم في المفاوضات القائمة بينها وبين اللجنة الأهلية. وقال مصدر من اللجنة لـ«الأخبار» إن «النصرة قدمت عدة أسماء أمقالتين لهاجرى أسره خلال معارك سابقة مع اللجان الشعبية في بلديتي الفوعة وكفريا، وطالبت بالإفراج عنهم في مقابل السماح بتشغيل المياه». وإلى جانب ذلك، قامت «النصرة»، فجر أمس، بقطع خط الكهرباء الأخير الذي يغذي مدينة ادلب لتغرق المدينة في ظلام.

السوري في وقت سابق معظم المقار بعد تفخيخها». وأضاف المصدر أن «الاشتباكات استمرت عدة ساعات وانتهت بانسحاب المسلحين نحو مواقعهم بعد سقوط قتلى في صفوفهم، بينهم قيادي يدعى أبو الشامي». وأوضح أنه «كان للطائرات الحربية وسلاح المدفعية دور كبير في إنهاء المعركة وإيقاع خسائر بصفوف المهاجمين، حيث نفذ سلاح الجو أكثر من 25 غارة في محيط المطار والقرى التي ينتشر فيها المسلحون وكان لبلدة أبو الظهور النصيب الأكبر من الاستهدافات».

في موازاة ذلك، اقتحمت «حركة أحرار الشام» بلدة شنان في جبل الزاوية جنوب ادلب، وهاجمت مقر «أمير جبهة النصرة» في البلدة المعروف بأبي سارة، ووقعت اشتباكات بينها وبين عناصر الأخيرة، انتهت بهروب عناصر «الجبهة» و«أميرها» من البلدة واستيلاء «أحرار الشام» على الأسلحة التي كانت في المقر. وتكمن أهمية الهجوم في أنه يأتي

إعلانات رسمية

2014/8/12	2014/25/11	RT000027327LB	186890	TRADING AND FINANCIAL HCLDING
2014/5/12	2014/26/11	RT000027336LB	189996	أم . في آر (ش.م) محدودة المسؤولة
2014/5/12	2014/26/11	RT000027337LB	195879	بركات انترناشيونال لبنان المحدودة ش.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000027338LB	199288	بريمير انفورميشن تكنولوجي ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027339LB	202851	شركة الوفاء للتجارة العامة ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027340LB	204800	اورينت اوفرسيز ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027341LB	204955	فيرست فينيسان ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027342LB	204956	شركة سيدرسال ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027345LB	219364	شركة تخمية الوسائل
2014/8/12	2014/25/11	RT000027363LB	219413	INTERNATIONAL SUPPLIERS CO./ LTD
2014/5/12	2014/26/11	RT000027346LB	220255	ANAHITA للتجارة العامة والاستيراد والتصدير ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027348LB	225876	ليدرز- اي تي ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027349LB	229937	شركة رانيا ميديا سرفيسز ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027350LB	234273	شركة انترناشيونال ايفنتس كوربوريشن هولدنغ ش.م
2014/10/12	2014/25/11	RT000027351LB	248312	ابراس ميدل ايست ش.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000026500LB	547809	علي احمد صالحه
2014/5/12	2014/25/11	RT000026801LB	805742	منى غسان مرعي
2014/8/12	2014/26/11	RT000027145LB	966349	شركة سمك للتجارة ش.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000027270LB	1098909	شركة دلنا كونسلت للخدمات والاستشارات ش.م
2014/24/12	2014/24/11	RT000027461LB	1437274	ارناسته جرجي الياس الشامية
2014/10/12	2014/24/11	RT000026116LB	2236345	لينا ادمون قبالي
2014/5/12	2014/25/11	RT000028693LB	4538	شركة انتر سبلاي ش.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000028694LB	4558	شركة العقارات والابنية الحديثة ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000032607LB	5193	مستشار ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000032610LB	5216	فيراميد دب
2014/5/12	2014/26/11	RT000032768LB	5688	ايداس ساراغان فرانس ش.م / فرع لبنان
2014/5/12	2014/24/11	RT000032769LB	5800	شركة سرتكس ترايدنغ ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000032771LB	5857	شركة بيغا مانجمنت ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000032777LB	5985	شركة هولفير ش.م (هولدنغ)
2014/5/12	2014/25/11	RT000032779LB	6014	سولار اند ميكانيكال غروب ش.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000032781LB	6056	شركة ساما ش.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000032891LB	6372	شركة ناريجو الدولية ش.م / اوف شور
2014/5/12	2014/24/11	RT000032930LB	6408	شركة اف بي بي اند دي غروب ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000033413LB	6436	شركة ذي سفن ايت ناين فايف ش.م
2014/8/12	2014/25/11	RT000033420LB	6512	شركة مونستراك ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000033426LB	6528	شركة ان كلوب ش.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000033449LB	6818	شركة وايد سبونسرغ ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000033456LB	6862	شركة نيفيل ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000033467LB	6924	الشركة العامة للمقاولات والتعهدات ش.م
2014/8/12	2014/24/11	RT000033476LB	7025	استيراد للتجارة ش.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000033823LB	40064	خالد محمد شاتايلا
2014/8/12	2014/24/11	RT000032708LB	57898	عمر ميشال بدورة
2014/5/12	2014/24/11	RT000033635LB	60652	انفيروجينيكس ش.م

إعلام تبليغ
مديرية المالية العامة
مديرية الواردات

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة سيدر انفست ش.م	52634	RT000017470LB	2014/25/11	2014/5/12
ديوبيري أند دايفس انترناشيونال أوف ليبانون ش.م	56364	RT000022093LB	2014/26/11	2014/5/12
شركة اكسبوجور ش.م	112465	RT000022725LB	2014/26/11	2014/5/12
بيت شريف ش.م	167268	RT000023142LB	2014/26/11	2014/5/12
ماديسون	181134	RT000023151LB	2014/26/11	2014/5/12
الشركة العالمية للاستثمار ش.م م انفسكو ش.م م	199190	RT000022147LB	2014/26/11	2014/5/12
شركة يونيتراست ش.م	12849	RT000024358LB	2014/25/11	2014/5/12
ذي أرغوسي غروب ش.م	52902	RT000024376LB	2014/25/11	2014/5/12
فاروق مصطفى سويدان	58536	RT000024415LB	2014/24/11	2014/5/12
شركة اي - دي - سي انترناسيونال ش.م - أوف شور	186845	RT000023153LB	2014/26/11	2014/5/12
شركة الشرائع ش.م	186847	RT000023293LB	2014/26/11	2014/5/12
سددم ش.م هولدنغ	228360	RT000023728LB	2014/26/11	2014/5/12
تريز الياس حرفوش	243943	RT000023247LB	2014/24/11	2014/5/12
البراج وبيضون ش.م	904554	RT000024639LB	2014/25/11	2014/5/12
ميشال جرجي اسكندر	30508	RT000024990LB	2014/24/11	2014/5/12
علي محمد كسرواني	59372	RT000025422LB	2014/25/11	2014/9/12
محمد جواد معتوق	63197	RT000025555LB	2014/26/11	2014/9/12
محمد حسين فخري	181238	RT000025845LB	2014/20/11	2014/10/12
محمود توفيق قاروط	200843	RT000025425LB	2014/24/11	2014/5/12
انطوان ادمون خنيصر	213999	RT000025109LB	2014/25/11	2014/8/12
مكتب حميد كيروز ش.م Bureau Hamid Kairouz SAL	221816	RT000025429LB	2014/26/11	2014/5/12
ناصر محمد احمد المعروف حسن	232804	RT000025430LB	2014/25/11	2014/5/12
اديب اسحق الخوري	268474	RT000025435LB	2014/25/11	2014/5/12
شركة ارباح للاستثمارات التجارية والتطوير العقاري ش.م	1183858	RT000025455LB	2014/26/11	2014/5/12
شركة استشارات الانظمة المعلوماتية ش.م	1384254	RT000025756LB	2014/24/11	2014/5/12
اينوكس آرت ش.م	2011786	RT000025949LB	2014/25/11	2014/8/12
سلفاني علي العطار	2084115	RT000025955LB	2014/24/11	2014/5/12
كبتشر ميدل ايست ش.م	2102047	RT000025956LB	2014/24/11	2014/5/12
لو بارفومور(قابضة) ش.م	2124661	RT000026006LB	2014/24/11	2014/8/12
iBasis Europe Limited	2234155	RT000026113LB	2014/26/11	2014/5/12
سامي جرجس رحال	36573	RT000028207LB	2014/25/11	2014/5/12
هاروتيون بوغوص وارزبديان	53727	RT000026643LB	2014/25/11	2014/8/12
بو كادي يو	87207	RT000027280LB	2014/25/11	2014/5/12
شركة سيمكس غروب ش.م	96573	RT000027287LB	2014/25/11	2014/5/12
شركة كادوتل ش.م	98356	RT000027330LB	2014/25/11	2014/5/12
ارك فيننشال غروب هولدنغ ش.م	101167	RT000027288LB	2014/25/11	2014/8/12
كارلتون الشمالية ش.م	105641	RT000027289LB	2014/25/11	2014/5/12
اميركان ديزاين اند كونستراكتشن ش.م	107189	RT000027331LB	2014/26/11	2014/5/12
بيماكو ش.م	111837	RT000027332LB	2014/26/11	2014/5/12
شركة اوما للتجارة ش.م	126817	RT000027334LB	2014/25/11	2014/5/12
شركة التضامن للتجارة ش.م	138395	RT000027325LB	2014/25/11	2014/5/12

إعلانات رسمية

2014/5/12	2014/24/11	RT000038926LB	5456	مركز التجارة الدولية	2014/5/12	2014/24/11	RT000033675LB	67098	كاليري ابي موسى اخوان
2014/9/12	2014/24/11	RT000038934LB	5517	شركة خطيب وعبود وشركاهم ش.م.م	2014/5/12	2014/25/11	RT000033676LB	67103	عبود انيس ابي موسى
2014/8/12	2014/26/11	RT000038498LB	6451	مؤسسة اسلكا ش.م.م	2014/5/12	2014/24/11	RT000033679LB	67113	سمير انيس ابي موسى
2014/5/12	2014/24/11	RT000038503LB	6511	تاك بلوس ش.م.م	2014/5/12	2014/25/11	RT000033682LB	67672	بيلورث اوتوروكس بيلانز للمشرق الاوسط ش.م.م (اوف شور)
2014/5/12	2014/24/11	RT000038506LB	6596	الشركة اللبنانية لصناعة الانابيب وتجارة المعادن	2014/5/12	2014/25/11	RT000033683LB	67681	شركة اوروبيان غاز توربين ش.م.م فرع لبنان
2014/5/12	2014/24/11	RT000038507LB	6620	مؤسسة تنمية الخدمات البترولية (اوف شور)	2014/5/12	2014/25/11	RT000033693LB	69446	انطوان خليل كبوش
2014/5/12	2014/25/11	RT000038509LB	6660	الشركة الاهلية للمقاولات والتجارة ش.م.م	2014/5/12	2014/25/11	RT000033694LB	69477	جورج وجوزف غاوي وشركاه
2014/11/12	2014/25/11	RT000038510LB	6693	شركة الفرخ للاعلام ش.م.م	2014/5/12	2014/24/11	RT000033695LB	69492	شركة بي . سي باور
2014/5/12	2014/26/11	RT000038514LB	6751	شركة مسلاتي وعكاوي للاستشارات ش.م.م	2014/8/12	2014/25/11	RT000033696LB	69589	هيكل سنتر (ابلي هيكل)
2014/8/12	2014/25/11	RT000038517LB	6771	شركة الفا للهندسة والاتصالات والتجارة	2014/5/12	2014/24/11	RT000033697LB	69991	شركة انطوان اوستيان وشركاه
2014/10/12	2014/26/11	RT000038522LB	6805	الشركة الهندسية عدنان خليل وشركاه ش.م.م للهندسة والاستشارات	2014/5/12	2014/25/11	RT000033698LB	70627	ديجيتال بلاس ش.م.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000038523LB	6807	شركة الكومبيوتر واجزائه ش.م.م كابكو	2014/5/12	2014/24/11	RT000033699LB	71221	شركة الشركاء المتحدون
2014/5/12	2014/26/11	RT000038534LB	6940	شركة انترناسيونال كومبيوتر تكنولوجي ش.م.م	2014/5/12	2014/26/11	RT000033874LB	90151	شركة افبانكو كومونيكيشنز سوليوشنز ش.م.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000038647LB	30488	ورثة خليل ابراهيم سموري	2014/5/12	2014/25/11	RT000033499LB	117168	بطرس يوسف عبيد
2014/24/12	2014/24/11	RT000038758LB	30955	ماهر محمد موك	2014/8/12	2014/24/11	RT000034166LB	141983	جمال محي الدين شاتيللا
2014/8/12	2014/25/11	RT000038613LB	37118	محمد حسن خليل	2014/5/12	2014/25/11	RT000033672LB	147439	انطوان نجيب عازار
2014/5/12	2014/24/11	RT000038671LB	38203	أحمد يوسف المصري	2014/8/12	2014/24/11	RT000034584LB	149498	احمد محمد علي عكاشة
2014/5/12	2014/25/11	RT000038747LB	40676	هدى سمير رضوان الدنا	2014/5/12	2014/25/11	RT000033685LB	150708	ميشال عيسى الخوري
2014/5/12	2014/24/11	RT000038750LB	41524	شركة اموني التجارية	2014/5/12	2014/25/11	RT000033543LB	243371	ريتوبري انترناسيونال ش.م.م
2014/11/12	2014/26/11	RT000040246LB	59859	هيلتون سبور	2014/9/12	2014/25/11	RT000033596LB	283084	في-مايل ميدل ابيست ش.م.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000039780LB	69944	محمد حسين صالح	2014/5/12	2014/25/11	RT000033604LB	292878	Needs Services You Really Need sarl
2014/8/12	2014/25/11	RT000039783LB	70613	عفيف شفيق العريس	2014/5/12	2014/24/11	RT000033605LB	293383	يوحنا داود الخوري
2014/5/12	2014/25/11	RT000039286LB	79317	محمود محمد السباعي	2014/5/12	2014/25/11	RT000033620LB	296905	سبييس اس ش.م.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000037502LB	82111	محمد احمد نصر الله	2014/10/12	2014/25/11	RT000033621LB	299455	انف - سيس ش.م.م
2014/12/12	2014/26/11	RT000037513LB	89477	جمال علي جابر	2014/5/12	2014/25/11	RT000033625LB	299539	نايف انفست
2014/5/12	2014/25/11	RT000039321LB	89960	اولتيمات غروب	2014/5/12	2014/24/11	RT000033629LB	301178	جورج ايكار شمعا (ورثة)
2014/5/12	2014/24/11	RT000039735LB	90006	شركة لي بوتيك غبريال ش.م.م	2014/8/12	2014/26/11	RT000033643LB	307058	شركة سبين كود ش.م.م SPIN CODE sarl
2014/5/12	2014/26/11	RT000039733LB	90652	سالم احمد بادريق	2014/5/12	2014/25/11	RT000033646LB	310390	سعاد وديع زيدان
2014/9/12	2014/25/11	RT000039732LB	90655	رشيد حسن الكبي	2014/10/12	2014/25/11	RT000033751LB	559523	شركة اورمد ش.م.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000039322LB	92580	محمد حسن البلوشي واولاده (تضامن)	2014/9/12	2014/26/11	RT000033753LB	567691	عباس عادل قانصو
2014/16/12	2014/25/11	RT000037516LB	94333	عفيف علي عاصي	2014/5/12	2014/26/11	RT000033762LB	646092	شركة سيغما فارم ش.م.م
2014/9/12	2014/25/11	RT000037518LB	96602	محمد طاهر حسوقشقاش عبد الله	2014/5/12	2014/24/11	RT000033763LB	649139	كريست اويل سرفيسز ش.م.م اوف شور
2014/5/12	2014/25/11	RT000039332LB	98126	شركة اوكارينا للتجارة ش.م.م	2014/8/12	2014/25/11	RT000028241LB	812039	غود فود كومباني ش.م.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000039335LB	98492	تكنيكس انترناسيونال ش.م.م	2014/5/12	2014/26/11	RT000034027LB	1090456	شركة العنود للانتاج ش.م.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000039384LB	99816	شكر بيلد ش.م.م	2014/9/12	2014/25/11	RT000033994LB	1220588	علي محمد الاسود
2014/24/12	2014/26/11	RT000039401LB	106753	خالد فؤاد البلطه جي	2014/5/12	2014/24/11	RT000034001LB	1278237	شركة هايبر سكايز ش.م.م
2014/5/12	2014/24/11	RT000039405LB	110747	لاجنتي اوميار	2014/5/12	2014/24/11	RT000034029LB	1486183	طارق محمد المصري
2014/5/12	2014/26/11	RT000039406LB	113175	سوناركو (اوف شور) ش.م.م	2014/5/12	2014/25/11	RT000033981LB	1822610	دلنا كوربوريشن ش.م.م اوف شور
2014/5/12	2014/24/11	RT000039414LB	114893	شركة سورفيسز للهندسة والمقاولات والتجارة ش.م.م	2014/5/12	2014/24/11	RT000034007LB	1890775	شركة KOCACHE INTERNATIONAL HOLDING S A L
2014/5/12	2014/25/11	RT000039419LB	126596	شمس للمواد الغذائية ش.م.م	2014/5/12	2014/24/11	RT000034023LB	1932549	شركة لايف از كاباربه باي اك - علي واحمد قديح-شركة تضامن
2014/8/12	2014/26/11	RT000039425LB	135332	شركة بان اطلنيتك ش.م.م	2014/5/12	2014/24/11	RT000031044LB	1937076	شركة جت بلو 2 ش.م.م
2014/8/12	2014/25/11	RT000035446LB	143873	سمارت بايج ش.م.م	2014/5/12	2014/26/11	RT000034122LB	1995829	شركة اتصال اللبنانية - محمد سعد سليمان وشريكة (توصية بسيطة)
2014/5/12	2014/26/11	RT000039253LB	166066	شركة عشقوت للاستيراد والتصدير ش.م.م	2014/5/12	2014/26/11	RT000038664LB	2241	هنري هيلد وشركاه ش.م.م
2014/5/12	2014/25/11	RT000039254LB	173808	ركن الفائز	2014/8/12	2014/24/11	RT000038588LB	2437	شركة بيلدرز ديزاين كونسلتنس ش.م.م
2014/9/12	2014/24/11	RT000039255LB	177137	انكا اناهيدي كالايجيان وشركاه	2014/5/12	2014/25/11	RT000038790LB	4953	شركة شحادة كروب ش.م.م

2014/5/12	2014/25/11	RT000040689LB	391774	البير فياض خير الله	2014/5/12	2014/24/11	RT000039258LB	179462	شركة المستقبل للخدمات التجارية ش.م.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000037147LB	406071	ندى انطون بو خليل	2014/5/12	2014/25/11	RT000039260LB	180629	هلا غريب وسعيد الشريف (دياغونال)
2014/5/12	2014/26/11	RT000039860LB	430756	جورج محمود اسماعيل	2014/5/12	2014/24/11	RT000039330LB	181364	ترافو سببسيو لبنان ش.م.ل
2014/5/12	2014/25/11	RT000039862LB	432665	Topguide sarl توب غايد ش.م.م.	2014/5/12	2014/26/11	RT000038444LB	188515	فيوليت نجيب كبا
2014/5/12	2014/25/11	RT000039865LB	452810	غاده جورج الهبر	2014/5/12	2014/25/11	RT000037280LB	193269	شركة نيومان بيرسون ش.م.ل
2014/5/12	2014/25/11	RT000039869LB	476010	الساقي ش.م.م	2014/5/12	2014/26/11	RT000039366LB	195076	النادي الاهلي لخدمات السياحة والسيارات ش.م.م
2014/6/12	2014/24/11	RT000040690LB	563430	ريم محمد زهير بركات	2014/9/12	2014/25/11	RT000037571LB	196202	جاز للشحن والتجارة
2014/5/12	2014/25/11	RT000039896LB	572398	شركة سناك حامض-حلو /مايز البياح وشركاؤه	2014/8/12	2014/26/11	RT000037368LB	197720	اس دي ترفل AS DE TREFLE
2014/5/12	2014/25/11	RT000039898LB	573233	حسين سعيد قليات	2014/5/12	2014/24/11	RT000037369LB	198637	ب.ف 486 ش.م.ل SAL 486 B.F
2014/8/12	2014/24/11	RT000037236LB	611675	قره بت اكويجان قيومجيان	2014/5/12	2014/24/11	RT000037370LB	200877	بلاسما انفيرنمنت ايطاليان اندستري بايلي ش.م.ل
2014/5/12	2014/24/11	RT000040709LB	635636	شركة افيشن بلاس قابضة ش.م.ل	2014/9/12	2014/25/11	RT000035087LB	204205	بشاره اميل سرحال
2014/9/12	2014/25/11	RT000040007LB	699299	سامر محمد وفيق الحلبي	2014/8/12	2014/26/11	RT000038448LB	204861	كونسالتينغ اند ترايدينغ (كونترا) ش.م.ل
2014/9/12	2014/25/11	RT000040011LB	781107	علي عبد الامير حمود	2014/5/12	2014/24/11	RT000038449LB	204983	شركة ليالي بيروت ش.م.م LAYALI BEYROUTH S.A.R.L
2014/8/12	2014/25/11	RT000040695LB	881268	ذي بيروت كونتينر ترمينال كونسوسيوم	2014/5/12	2014/24/11	RT000038450LB	206011	شركة ابكور
2014/5/12	2014/26/11	RT000040019LB	942204	ماهر يحيى النقيب	2014/5/12	2014/24/11	RT000038451LB	206081	اديب الشهير ادي الياس الاسطا
2014/9/12	2014/25/11	RT000040022LB	1012364	RCH ACCESSORIES ش.م.م	2014/5/12	2014/24/11	RT000038452LB	206664	كوليناريس مانجمنت غروب ش.م.ل
2014/9/12	2014/26/11	RT000040023LB	1023173	CLEAN GROUP SARL	2014/11/12	2014/25/11	RT000038572LB	215015	LIBAN -SOFT
2014/5/12	2014/25/11	RT000040029LB	1056870	لا باليسترا ش.م.م La Palestra sarl	2014/8/12	2014/24/11	RT000038454LB	219032	شركة و-بيلسولوشنز ش.م.ل
2014/5/12	2014/25/11	RT000040032LB	1090814	حسان سامي زنتوت	2014/8/12	2014/24/11	RT000038455LB	219035	شركة و-ناتبيل ش.م.ل
2014/5/12	2014/25/11	RT000040163LB	1190762	اينو وير ش.م.م INNOWARE SARL	2014/5/12	2014/24/11	RT000038456LB	220211	انجلوس ش.م.م
2014/5/12	2014/26/11	RT000039075LB	1785600	نقولا نقولا ضباعي	2014/8/12	2014/24/11	RT000038457LB	220219	ترينتي مانجمنت ش.م.م
2014/24/12	2014/24/11	RT000039078LB	1820024	مروان جمال ترينيني	2014/5/12	2014/24/11	RT000038458LB	220681	شركة ترانس وورلد تورزم ش.م.ل
2014/5/12	2014/24/11	RT000039099LB	2023489	الاخوين للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م	2014/5/12	2014/24/11	RT000038459LB	220683	شركة الشرق الاوسط للانماء والتوظيفات المالية - مادي ش.م.ل
2014/5/12	2014/24/11	RT000039875LB	2152103	شفيق جورج الشاب مجدلاني	2014/5/12	2014/26/11	RT000035093LB	222569	طانوس جرجس فارس حرفوش
2014/8/12	2014/24/11	RT000039878LB	2170507	سيريل وليد فريجه	2014/5/12	2014/25/11	RT000038870LB	222583	عاطف محمد الكعكي
2014/8/12	2014/24/11	RT000039886LB	2241425	شركة سيريمان هولدنغ ش.م.ل	2014/5/12	2014/25/11	RT000035095LB	222796	نسيب يونان ابو سليمان
2014/9/12	2014/24/11	RT000040274LB	2242500	ليدا عبد الناصر بكري كسباه	2014/5/12	2014/26/11	RT000036002LB	223094	عبد القادر وهيب شرمند
2014/8/12	2014/24/11	RT000040640LB	2250441	الاتصالات المتنوعة ش.م.م	2014/5/12	2014/25/11	RT000035096LB	223527	رولان ميشال كحالة
2014/8/12	2014/24/11	RT000040641LB	2250687	الشركة الوطنية المتحدة للبتترول والكيمياء ش.م.م	2014/5/12	2014/25/11	RT000038887LB	226247	شركة دي في دي كلوب ش.م.م
2014/8/12	2014/24/11	RT000039897LB	2259268	اوكلاند ش.م.ل	2014/5/12	2014/25/11	RT000038888LB	226353	رنا عبد الرحيم قليات
2014/9/12	2014/25/11	RT000039173LB	2312559	ربيع انيس رقا	2014/5/12	2014/25/11	RT000036022LB	227816	كاتر تاينمنت ش.م.ل
2014/5/12	2014/26/11	RT000040958LB	289	شركة ياتيك ش.م.م	2014/5/12	2014/26/11	RT000035148LB	233878	شربل صالح عواد
2014/5/12	2014/26/11	RT000040920LB	2680	شركة ايموبيليا حمراء ش.م.ل	2014/5/12	2014/26/11	RT000035204LB	237994	سركيس يعقوب دير باليان
2014/5/12	2014/25/11	RT000040951LB	3359	الشركة اللبنانية للمشاريع السياحية (سولييرو) ش.م.ل	2014/24/12	2014/25/11	RT000037626LB	238243	موسى محمود نصر الله
2014/5/12	2014/26/11	RT000041016LB	3526	كيتشبراما ش.م.ل	2014/5/12	2014/24/11	RT000039054LB	238869	جوزيف نجيب قليحان
2014/5/12	2014/25/11	RT000040954LB	3666	كارالكو العقارية ش.م.ل	2014/5/12	2014/24/11	RT000039056LB	238870	جوزيف نجيب قليحان
2014/5/12	2014/24/11	RT000040960LB	4171	شركة الشرق الاوسط للانماء الفني ش.م.م	2014/5/12	2014/25/11	RT000036030LB	239412	رامي نبيل حداد
2014/5/12	2014/24/11	RT000040968LB	5196	صقال الخدمات الهندسية للعالم العربي ش.م.م	2014/5/12	2014/25/11	RT000040693LB	242026	حسن احمد الحاج مغنية
2014/5/12	2014/26/11	RT000041086LB	32070	جورج الياس شعيب	2014/5/12	2014/25/11	RT000040752LB	242523	فؤاد ابراهيم قهوجي
2014/5/12	2014/26/11	RT000040979LB	96560	شركة انفولوس ش.م.م	2014/24/12	2014/24/11	RT000039497LB	243839	زهير بهيج كنعان
2014/8/12	2014/25/11	RT000040789LB	173523	شركة الشرق الاوسط لخدمة المطارات ش.م.ل (ميس)	2014/5/12	2014/26/11	RT000036040LB	244049	جوسلين الياس مخول مهنا
2014/5/12	2014/26/11	RT000041033LB	1185012	شركة زيود فيجن هولدنغ ش.م.ل	2014/5/12	2014/26/11	RT000040688LB	244061	سمر اسعد وائل الاسعد
2014/5/12	2014/26/11	RT000040840LB	1296071	شركة يمامة الشرق الاوسط ش.م.ل (اوف شور)	2014/9/12	2014/25/11	RT000037631LB	245212	منذر احمد جوني
2014/5/12	2014/25/11	RT000040987LB	1820762	شركة اوول بلاكس ش.م.ل	2014/9/12	2014/25/11	RT000037632LB	247942	علي احمد قاروط
2014/5/12	2014/26/11	RT000041032LB	2199732	شركة سي اي سي سي ش.م.ل	2014/5/12	2014/25/11	RT000035255LB	259638	جوزف ساسين شهبان
					2014/5/12	2014/25/11	RT000035274LB	283172	محمد محمود حبابا
					2014/5/12	2014/25/11	RT000039838LB	311439	ربيع احمد سنان
					2014/9/12	2014/25/11	RT000038432LB	366023	شركة الولاء ش.م.م
					2014/5/12	2014/25/11	RT000037144LB	375299	صونيا بطرس قسطنطين

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

وفيات

ذكرى

في الذكرى الثالثة عشرة لاستشهاد الوزير والنائب السابق **إيلي حبيقة ورفاقه** فارس سويدان، ديمتري عجرم ووليد زين يتوجه حزب الوعد وعائلات الشهداء بدعوتكم للمشاركة بالقداس والجنائز لراحة نفوسهم اليوم السبت 24 كانون الثاني 2015 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار تقلا - الحازمية.

يصادف غداً الأحد الواحد الواقع في 25 كانون الثاني 2015م ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

رجل الخير والإحسان المرحوم الحاج عباس احمد سبيتي (أبو نزيه)

أخواه: المرحوم الحاج فضل سبيتي والحاج نعمة الله سبيتي صهره: المرحومان الحاج يوسف سبيتي والحاج حسين سبيتي وبهذه المناسبة ستلقى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدته كفرصير الأسفون: آل سبيتي وآل حساوي وعموم أهالي بلدة كفرصير .

يصادف غداً الأحد 25 كانون الثاني 2015 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه **زياد يوسف نذاف** والدته: نوال شقيقاه: رياض وعماد شقيقته: نيبال زوجة المقدم موسى نذاف يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار جرجس، دبل.

تصادف نهار الأحد الواحد الواقع فيه 25 ل2، ذكرى أسبوع على وفاة **الحاج علي عبد الحسين حجازي زهوي (أبو زطام)** وبهذه المناسبة ستلقى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته مجدل سلم في تمام الساعة العاشرة صباحاً. الأسفون: آل زهوي، عواركة وعموم أهالي بلدة مجدل سلم

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

رئيس حزب الاتحاد ومؤسسات الغد الأفضل والجامعة اللبنانية الدولية الأستاذ عبد الرحيم مراد ينعي اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدنا الغالي المرحوم **الحاج محمد عبد الرحيم مراد (أبو وافي)**

زوجته: أسماء يوسف هزيمة أبناءه: المرحوم وافي، الأستاذ غازي والأستاذ جميل بنتاه وصهره:

الحاجة أم حسين (منيرة) زوجة معالي الأستاذ عبد الرحيم مراد. الحاجة أم خالد (ليلي) زوجة الحاج محمود أبو ناصيف.

ووري في الثرى يوم الأربعاء في 21 كانون الثاني 2015

تقبل التعازي اليوم السبت من الساعة 10:00 صباحاً حتى 8:00 مساءً في بيروت - تلة الخياط - بناية كندة - طابق أول - منزل الوزير عبد الرحيم مراد.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب والأمله الصبر والسלוان الأسفون: آل مراد، هزيمة، أبو ناصيف وعموم أهالي غزة الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

زوجته: هيفاء يوسف الحلو أبناء: يوسف ذيب المهندس مارون ذيب وعائلته ابنتاه: فدوى ذيب زوجة المهندس جرجس طابع وعائلتها

كارلا ذيب أشقاؤه: فوزي ذيب وعائلته المهندس عصام ذيب وعائلته عائلة المرحوم حبيب ذيب أولاد شقيقته المرحومة أنعام:

يوسف راشد الحوراني وعائلته غوندا زوجة توفيق لطيف وعائلتها وأنساباؤهم ينعون فقيدهم

المرحوم أسعد يوسف ذيب المنتقل الى رحمته تعالى نهار الخميس 22 كانون الثاني 2015. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت 24 الجاري في كنيسة دار العناية - الصالحية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الأحد والاثنين 25 و26 الجاري في صالون الكنيسة من الساعة الحادية عشرة حتى السادسة مساءً.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواحد الواقع فيه 25 كانون الثاني 2015 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج صالح موسى عقيل (أبو صلاح)

أبناءؤه: صلاح، الحاج موسى، الحاج جعفر (مدير العلاقات والتكافل في جمعية المبرات الخيرية) وعلي بناته: صليحة، المرحومة الحاجة مريم زوجة طلال عقيل وإيمان زوجة عماد سعيد

شقيقاه: المرحوم الغالي علي والرحوم الحاج حسين

وبهذه المناسبة تلقى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم في مجمع أهل البيت (ع) في بلدته الجبين - قضاء صور وذلك عند العاشرة صباحاً.

الراضون بقضائه: أهالي الجبين وعموم قرى الشعب.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لاستقصاء الأسعار لأعمال هندسة مدنية لتركيب محول قدرة في محطة بصاليم الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث4/9892 تاريخ 2014/12/11، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/2/20 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/1/20 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكاليف 112

خلاصة حكم

صادر عن محكمة المجلس العدلي بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/1/9 على المتهم شحادة ابراهيم شمس جنسيته لبناني والدته عريفة عمره 1972 اوقف غيابياً بتاريخ 2007/5/4 بالعقوبة التالية الإعدام، وتجريده من الحقوق المدنية المنصوص عليها في المادة 49 ق.ع. وإلزامه بتسليم البنادق والمسدسات المستخدمة في الجريمة تحت طائلة دفع ضعفي الثمن الذي يقدره المجلس بأربعة ملايين ل.ل. عن كل بندقية وبمليون ل.ل. عن كل مسدس، على ان يستبدل البندل النقدي بيوم حبس عن كل /10,000/ل.ل. في وفقاً للمواد 569 ف 1 و 549 ف 6 و 1 ق.ع. من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة الاعتداء على امن الدولة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

السيد منذر الحاج في 9 كانون الثاني 2015 رئيس المجلس العدلي بالإنابة أنطوني عيسى الخوري التكاليف 124

خلاصة حكم

صادر عن محكمة المجلس العدلي بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/1/9 على المتهم عباس ابراهيم شمس جنسيته لبناني والدته عريفة عمره 1973 اوقف غيابياً بتاريخ 2007/5/4 بالعقوبة التالية الإعدام، وتجريده من الحقوق المدنية المنصوص عليها في المادة 49 ق.ع. وإلزامه بتسليم البنادق والمسدسات المستخدمة في الجريمة تحت طائلة دفع ضعفي الثمن الذي يقدره المجلس بأربعة ملايين ل.ل. عن كل بندقية وبمليون ل.ل. عن كل مسدس، على ان يستبدل البندل النقدي بيوم حبس عن كل /10,000/ل.ل. في وفقاً للمواد 569 ف 1 و 549 ف 6 و 1 ق.ع. من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة الاعتداء على امن الدولة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

السيد منذر الحاج في 9 كانون الثاني 2015 رئيس المجلس العدلي بالإنابة أنطوني عيسى الخوري التكاليف 124

خلاصة حكم

صادر عن محكمة المجلس العدلي بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/1/9 على المتهم عبد الله ابراهيم شمس جنسيته لبناني والدته عريفة عمره 1976 اوقف غيابياً بتاريخ 2007/5/4 بالعقوبة التالية الإعدام، وتجريده من الحقوق المدنية المنصوص عليها في المادة 49 ق.ع. وإلزامه بتسليم البنادق والمسدسات المستخدمة في الجريمة تحت طائلة دفع ضعفي الثمن الذي يقدره المجلس بأربعة ملايين ل.ل. عن كل بندقية وبمليون ل.ل. عن كل مسدس، على ان يستبدل البندل النقدي بيوم حبس عن كل /10,000/ل.ل. في حال الامتناع عن التسليم او الدفع. وفقاً للمواد 569 ف 1 و 549 ف 1 و 6 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة الاعتداء على امن الدولة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

السيد منذر الحاج في 9 كانون الثاني 2015 رئيس المجلس العدلي بالإنابة أنطوني عيسى الخوري التكاليف 124

خلاصة حكم

صادر عن محكمة المجلس العدلي بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/1/9 على المتهم محمد ابراهيم شمس جنسيته لبناني والدته عريفة عمره 1974 اوقف غيابياً بتاريخ 2007/5/4 ولا يزال فارقاً بالعقوبة التالية الإعدام، وتجريده من الحقوق المدنية المنصوص عليها في المادة 49 ق.ع. وإلزامه بتسليم البنادق والمسدسات المستخدمة في الجريمة تحت طائلة دفع ضعفي الثمن الذي يقدره المجلس بأربعة ملايين ل.ل. عن كل بندقية وبمليون ل.ل. عن كل مسدس، على ان يستبدل البندل النقدي بيوم حبس عن كل /10,000/ل.ل. في وفقاً للمواد 569 ف 1 و 549 ف 1 و 6 ق.ع. من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة الاعتداء على امن الدولة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

السيد منذر الحاج في 9 كانون الثاني 2015 رئيس المجلس العدلي بالإنابة أنطوني عيسى الخوري التكاليف 124

خلاصة حكم

صادر عن محكمة المجلس العدلي بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/1/9 على المتهم علي ابراهيم شمس جنسيته لبناني والدته عريفة عمره 1967 اوقف غيابياً بتاريخ 2007/5/4 بالعقوبة التالية الإعدام، وتجريده من الحقوق المدنية المنصوص عليها في المادة 49 ق.ع. وإلزامه بتسليم البنادق والمسدسات المستخدمة في الجريمة تحت طائلة دفع ضعفي الثمن الذي يقدره المجلس بأربعة ملايين ل.ل. عن كل بندقية وبمليون ل.ل. عن كل مسدس، على ان يستبدل البندل النقدي بيوم حبس عن كل /10,000/ل.ل. في وفقاً للمواد 569 ف 1 و 549 ف 1 و 6 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة الاعتداء على امن الدولة وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 9 كانون الثاني 2015 رئيس المجلس العدلي بالإنابة أنطوني عيسى الخوري التكاليف 124

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المحجوز عليها شركة برورتيين ديفلوبمنت كومباني المجهولة المقام عملاً بأحكام المادة /409/ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة

علماً بأن لديها في ملف الحجز الاحتياطي رقم 2001/312 اشعار بتبليغ حجز احتياطي موجه اليك من طالب الحجز ورثة النقيب يحي خليل موضوعه طلب الحجز الاحتياطي مع مبروطاته وقرار الحجز الاحتياطي رقم 2001/312 وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل لتسلم اشعار تبليغ الحجز الاحتياطي مع مبروطاته خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الأشعار الى متابعة التنفيذ في حقل حتى الدرجة الاخيرة تأمينا للمبالغ والرسوم والمصاريف.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت احمد فواز

إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب خزان بسعة 12000 م3 لمادة الفيول أويل في معمل الجبة الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4/5899 تاريخ 2014/6/6، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/2/20 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /500 000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/1/22 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ملحم خطار التكاليف 122

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب محمود بارودي مورثته أمينة امتثال عنكليس سند تملك بدل ضائع 108/2 الحدادين للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكاليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب سليم كيال سند تملك بدل ضائع للعقار 4017/14 زيتون طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكاليف

مفتوح

غادرت العاملة البنغلادشية Rozina Abdul Jabbar Howlader منزل مخدوميتها في 2014/10/12 وبحوزتها جواز سفرها رقم AC 6812520 الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 03/373360

هبوب الأخبار

FIVE STARS TOURS www.fivestartours.com **أحلى دوا شم الهوا**

عيد العشاق مع سهرة فنية
رائعة + فندق + فطور + نقل
يومان وسط الثلوج فندق + فطور + عشاء

1 - اسطنبول يومياً
تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل
* طيران مباشر بيروت - أضنة
* باخرة عبر مرفأ مرسين أسبوعياً
تونس فندق + تذكرة + فيزا
قبرص
فيزا + تذكرة + فندق + برنامج
دبي عرض خاص

شرم الشيخ أو الغردقة
فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +
ضرائب + نقل + مساجح وألعاب للأطفال
القاهرة فندق + فيزا + برامج
الهند برنامج كامل
/ **دلهي** / **أغرا** / **جيبور**
القاهرة - **الأقصر** - **أسوان**
باخرة 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات

أسبانيا - **برشلونة** - **مدريد** - **الاندلس**
برنامج كامل - مع جميع الرحلات
*** براغ - فيينا - بودابست**
برنامج كامل
*** إيطاليا** - **روما** - **فلورنس**
شبنيس - **بادوفا** برنامج مميز مع جميع الرحلات
*** روسيا** - **موسكو** - **سان بيترسبورغ**
مع جميع الرحلات

برامج خاصة لشهر الحسل
إلى جميع أنحاء العالم
سريلانكا - برنامج كامل فندق +
فطور + تذكرة + ضرائب + جميع الرحلات
ماليزيا - **كوالالمبور** - **بيننغ** - **لانكاوي**
برنامج مميز
تايلاند - **بنكوك** - **بوكت**
- **باتايا** - **فيضي** ايند برنامج كامل
أندونيسيا - برنامج مميز
المديف / **سيشل** / **موريتشس** / **فيتام** /
فرنسا / **الصين** / **المغرب**

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات
الحمرا - نزلة السارولا - بناية الحص
01/347773 - 70/347773

Sales manager.
Minimum
experience 3
years in FMCG-
Food products.
Knowledge of
African market is
a plus. French &
English is must.
hr@isofood.net

للبيع أو للإيجار
شقة في منطقة بئر حسن
شارع السفارات 350 متراً
مربعاً ط 1 مؤلفة من أربع
غرف نوم 2 صالون وسفرة
- غرفة جلوس مطبخ وغرفة
خادمة و 4 حمامات مع 2
موقف سيارة بدون وسيط
للمراجعة: 03/159934

مطعم رودستر داينر
يطلب سائقي دليفرى
ذوي خبرة لديهم دراجة
نارية و دفتر سوق
للعمل في منطقة جبيل .
للمعلومات الاتصال على
04-720005

موقع الكتروني متخصص
يطلب موظفي علاقات عامة
واعلانات ، الأفضلية لمن
يملك الخبرة. الرجاء ارسال
السيرة الذاتية على البريد
الالكتروني التالي:
Publicrelations344@gmail.
com

شقة للبيع (بيروت)
قرب السفارة الكويتية - صالون - طعام - غرفة
جلوس - 3 غرف ماستر -
غرفة خادمة مع حمامها - بناء جديد - كل طابق
مؤلف من شقة واحدة م 220 -
السعر \$675000 - ت 03/598818


حملة السلام
للحج والعمرة والزيارة

برنامج راحة البال
جديدنا برنامج للحج
إبتداء من 4000\$
مراكزنا في: بيروت-صور-النبطية
Tel: +961 3 225090 - +961 1 270748 - Fax: 961 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

الصفحة حملتها
للحج والعمرة وزيارة العتبات المقدسة
تستقبل
طلبات الحجاج حتى 31 / 1 / 2015
01 547 100 03 324 233
e-mail: hamlat_al_safa@hotmail.com

الخبير
لإعلاناتكم
في صفحة المربوب والوفيات
03/662991
من أي منطقة
في لبنان يومياً من 7:30 صباحاً
لغاية
10:30 ليلاً
لنحضر المساهمات ونعد ونوفا في
خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفائز

Sawaya Construction
Nabey 987
Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.
Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.
For more information don't hesitate to contact us on:
Phone: 09/224718
Mobile: 71/898989
Email: info@sawayaconstruction.com
Website: www.sawayaconstruction.com



الكرة الاسبانية

هوس ريال مدريد بايجاد «ميسي ابيض»



يبدو انه كان هناك تعهد في تقديم اوديجارد على انه الشيء الكبير القادم (اقرب)

كانت حاضرة في تقديم اوديجارد الى وسائل الاعلام اول من امس حيث تمت معاملته على طريقة النجوم الكبار الذين سبقوه لارتداء القميص الابيض. كذلك، يبدو انه كان هناك تعهد في اظهار هذا اللاعب على انه الشيء الكبير القادم، فانتظر الصحافيون اكثر من ساعة ليطل عليهم، حيث بدا وكأنه ذُرب على اعتياد اذواء الكاميرات والاسئلة الكثيرة التي انهمرت عليه.

بطبيعة الحال، قد يكون الريال وجدها، اي وجد الجوهرة التي يبحث عنها، اذ ان كل الاجواء مهينة لأوديجارد لمحو ذاك الكابوس الذي طارد القيمين على النادي منذ حوالي العشر سنوات. قد يكون هو «ميسي الابيض». لم لا؟ فهو سيتدرب يومياً مع افضل لاعب في العالم البرتغالي كريستيانو رونالدو ومع اقل اللاعبين البولندي غاريث بايل ومع اكثرهم ذكاء اي الألماني طوني كروس. وعندما يحين موعد المباريات سيلعب مع الفريق الريد، الذي يشرف عليه «العقري» الفرنسي زين الدين زيدان. وفي هذه النقطة المزيد من الامتيازات أيضاً على اعتبار ان النروجي اليافع يلعب في مركز الوسط المهاجم الذي شغله «زيرو» سابقاً في مسيرته لاعباً. سيكون هناك الكثير من الكلام عن اوديجارد. ستنتقل وسائل الاعلام اول هدف يسجله بالقميص الابيض، وستنقل صوراً عن اول مشاركة له مع الفريق الاول في النادي الملكي... ولكن، كل هذا لا يعني فلورنتينو بيريز وادارته، فهم يراهنون على بروزه نجماً خارجاً من مصنعهم لكي يظهروا امام الراي العام بأنهم يفقهون في الكرة تماماً كبراعتهم في «البيزنس» الذي جعل الريال الاكثر حصداً للارباح في العالم.

غاب الريال عن تخريج اسماء كبيرة من «لا فابريكا» على شاكلة راوول وغوتي

اضافة موهبة جديدة الى صفوفه، فكان القرار بإعادة أسونسيو الى ناديه الحالي حتى استدعائه مجدداً من قبل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الى الفريق الاول. ومع هذا، بدأ الرهان على اوديجارد، ولو ان لريال مدريد طريقة مغايرة في تقديم ما لديه بعكس برشلونة، الذي يعمل في هذا المجال من دون ضجة اعلامية كبيرة ويقدم ما لديه من مواهب عبر لغة الكرة على ارض الملعب على غرار ما فعل مع منير الحدادي اخيراً. لكن الريال «ملكي» في نهاية المطاف، وما حبّ الظهور الا للملوك وامرائهم. وهذه النقطة

والبرازيلي كاسيميرو. كذلك، فإن هذا التفكير لدى المديرين تلاقى مع الافكار التسويقية الادارية التي ركزت دائماً على العائدات المالية، فلم تمنح الادارة في دفع مبالغ كبيرة لاستقدام اكبر النجوم، فغاب ريال مدريد عن تقديم ما «صنع في لا فابريكا».

لكن الحال تغيرت في الفترة الاخيرة، اذ غالباً ما اشارت الصحافة المديرية الى تفوق برشلونة في مجال تصنيع اللاعبين وتقديمهم الى الفريق الاول عبر اكااديمية «لا ماسيا» الشهيرة، وكان اشهرهم طبعاً النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وهذه المسألة خلقت عقدة لدى القيمين على الريال، فشرع الجميع في البحث عن «ميسي ابيض» يكون فخر «لا فابريكا»، وبالتالي الفريق الاول.

وبما انه كان من الصعب على المديرين ايجاد احدهم من داخل البيت اي موهبة اسبانية ضخمة تسير على خطى ميسي وتكون مفخرة ريال مدريد، فإن التوجه كان نحو الخارج اخيراً، اذ قبل النروجي مارتن اوديجارد (16 سنة) الذي احدث انتقاله الى «الميرينغين» عاصفة اعلامية كبيرة، حط في العاصمة الاسبانية اهم موهبة في اكااديمية اياكس امستردام الهولندي مينك بيترز (16 سنة)، الملقب اصلاً بـ «غوتي الهولندي».

توجه ريال مدريد هذا ترافق مع بدء العمل على تكديس اللاعبين الشبان المميزين، الذين تريداهم الفرق المنافسة المباشرة للريال في «الليغا». وفي هذا الاطار كان انتقال ماركو أسونسيو (19 سنة) نجم فريق مايوركا الذي اراده برشلونة بقوة، لكن الريال اشتراه ليقطع الطريق فقط على خصمه اللدود ويمنعه من

لا يعكس وصول النروجي اليافع مارتن اوديجارد الى ريال مدريد مسألة اكتشاف النادي الملكي للمواهب حول العالم واستقطابها بك هوسه في تقديم جوهرة خاصة به او اذا امكنت القول «ميسي باللون الابيض»

شريك كريم

لم يركز ريال مدريد بطل اسبانيا واوروبا والعالم منذ مطلع الالفية الجديدة على تخريج اللاعبين من اكاديمته وتقديمهم الى الفريق الاول، اذ مرّ زمن طويل على خروج نجم كبير من «لا فابريكا» (اسم اكااديمية الريال وتعني المصنع بالاسبانية)، على شاكلة راوول غونزاليس وغوتي هرنانديز. وحتى ان اللاعبين الذين تدرجوا في الفئات العمرية لم يحصلوا على ثقة المديرين المتعاقبين على تدريب الريال، اذ اراد هؤلاء المديرين جلب افضل اي اللاعبين الذين يمكنهم قطف النجاحات السريعة لهم، وذلك من دون اضاعه الوقت في تنمية قدرات لاعبين شبان او اعطائهم فرصتهم في الفريق الاول. وهذا الامر تجلى في فترة سابقة عبر اعارة داني كارباخال الى باير ليفركوزن الألماني ثم استعادته بعد بروزه بشكل كبير في «البوندسليغا»، واخيراً عبر تكرار الامر عينه مع المتألقين مع فياريال وبورتو البرتغالي تواليًا، الروسي دينيس تشيريتشيف

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 20)	إيطاليا (المرحلة 20)
- السبت:	- السبت:
قرطبة - ريال مدريد (17,00)	كالياري - ساسولو (19,00)
إلتشي - برشلونة (19,00)	لاتسيو - ميلان (21,45)
أتلتيكو مدريد - رايو فايكانو (21,00)	- الأحد:
ريال سوسيداد - ايبار (23,00)	هيلاس فيرونا - أتالانتا (16,00)
فياريال - ليفانتي (23,00)	إنتر ميلانو - تورينو (16,00)
- الأحد:	يوفنتوس - كفيفو فيرونا (16,00)
ديبورتيفو لاکورونيا - غرناطة (13,00)	بارما - تشيزينا (16,00)
أتلتيك بلباو - ملقة (18,00)	سميدوريا - باليرمو (16,00)
اسبانول - ألميريا (20,00)	فيورنتينا - روما (21,45)
فالنسيا - إشبيلية (22,00)	- الاثنين:
- الاثنين:	أمبولي - أودينيزي (20,00)
خيتافي - سلتا فيغو (21,45)	نابولي - جنوى (22,00)

تأريخ اخرى
على موقعنا

كرة الصالات

الميادين يقترب من اللقب الأول في تاريخه

الكرة اللبنانية

فوز قاتك للصفاء في افتتاح الأياب

أهدى مهاجم فريق الصفاء حسن خاتون فريقه ثلاث نقاط حين سجّل هدفاً قاتلاً في مرمى شباب الساحل ليفوز الصفاويون 1 - 0 على ملعب بيروت البلدي في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم. وجاء هدف خاتون في الدقيقة 92 من اللقاء بعد كرة من البديل هيثم عطوي الذي دخل في الدقيقة 77 بدلاً من البرازيلي الجديد أولبرام دي أوليفيرا. ولم يستحق الساحليون الخسارة، نظراً إلى الفرص التي صنعوها، لكن الحارس المتألق مهدي خليل وقف في وجه تلك الفرص وحافظ على شبابه نظيفة، بعد أن دخل في منافسة مع حارس الساحل علي حلال الذي كان مميزاً أيضاً. وتستكمل المرحلة اليوم، بمبارتين، فيلعب الغازية مع طرابلس على ملعب كفرجون عند الساعة 14،15، ويلعب العهد الوصيف بـ 25 نقطة مع الراسينغ العاشر بـ 11 نقطة على ملعب صيدا عند الساعة 15،30. وتقام غداً الأحد ثلاث مباريات، فيلعب السلام زغرتا صاحب المركز التاسع برصيد 12 نقطة مع ضيفه النجمة الثالث بـ 25 نقطة في المرادشبية عند الساعة 14،15. كذلك يلعب الإخاء الأهلي عاليه الأخير بخمس نقاط مع ضيفه النبي شيت السادس بـ 13 نقطة عند الساعة 14،15 على ملعب بجمدون. والأنصار المتصدر بـ 25 نقطة مع ضيفه التضامن صور الحادي عشر بـ 8 نقاط على ملعب بيروت البلدي عند الساعة 15،30.

فوزه الثاني في السلسلة. إلا ان رودولفو كان له كلام آخر بعدما قلص الفارق، ثم عادل النتيجة 3-3 قبل 1،33 دقيقة على النهاية، مستفيداً من اعتماد فريقه خطة «باور بلاير» وتنفيذها بطريقة مثالية. وفي الشوط الإضافي الأول خطف «سيسبي» الهدف الرابع لبنك بيروت بكرة قوية من مسافة قريبة، وسط حذر ساد على أداء الفريقين بعد دخولهما التمديد وهما يحملان 5 أخطاء، لكن ركلة الجزاء جاءت عندما احتسب الحكم لمسة يد على محمد اسكندراني الذي تلقى انذاراً ثانياً وخرج مطروداً، ليسجل انجلوت التعادل للميادين قبل 1،35 دقيقة على صافرة النهاية، وتنتسم ركلات الترجيح للفريق البرتغالي.

وفي حال فوز الميادين بالمباراة الرابعة التي ستقام على أرضه على ملعب السد، غداً الأحد، الساعة 17،00، فإنه سيتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، بعدما كان بنك بيروت قد توج به في نسخته الأخيرة على حساب الصداقة بطل الموسم ما قبل الماضي.



لاعب الميادين يحتفلون بالفوز الفالي (عند الحاج علي)

الميادين السباق الى افتتاح التسجيل بواسطة انجلوت، لكن كوتاني عادل النتيجة لينتهي الشوط الأول 1-1. لكن الشوط الثاني كان أكثر إثارة، وخصوصاً بعدما سجل ابو زيد ثم زيتون هدفين للميادين حيث اعتقد الجميع ان الأخير في طريقه لحسم

المباراة الخامسة عندما سد الكرة فوق مرمى الحارس طارق طبوش. ولم يكن مستغرباً أن تحسم الركلات الترجيحية للقاء، إذ منذ صافرة البداية وحتى صافرة نهاية الشوط الثاني كان من الصعب معرفة هوية الفائز، فقد كان

بات الميادين على بعد فوز واحد من احراز لقب بطول الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات، بعدما تقدّم مضيفه بنك بيروت 2 - 1، إثر تغلبه عليه 5 - 4 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 3 - 3 في الوقت الأصلي و 4 - 4 في الوقت الإضافي، في ثالثة مباريات الدور النهائي بينهما، التي اقيمت على ملعب مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي امام حشد جماهيري كبير. سجل للميادين الكولومبي انجلوت كارو (2) وكريم ابو زيد وحسن زيتون، ولبنك بيروت جان كوتاني والبرازيلي رودولفو دا كوستا (2) وعلي طنيش. وهذه هي المباراة الثانية على التوالي التي يذهب فيها الفريقان الى شوطين إضافيين، لكن هذه المرة اضطررا للجوء الى ركلات الترجيح بمعدل ثلاث ركلات لكل منهما (بحسب القانون المعتمد في لعبة الفوتسال)، فسجّل الميادين 5 ركلات عبر انجلوت وزيتون ومصطفى رحيم والليبي محمد رحومة وابو زيد، بينما سجل بنك بيروت 4 ركلات عبر الكرواتي فلادان فيسيتش وكوتاني ومصطفى سرحان وطنيش، بينما

استراحة

كأس آسيا 2015

ركلات الترجيح تؤهل العراق والإمارات إلى نصف النهائي

قالت ركلات الترجيح الكلمة الحاسمة أمس في ختام مباريات الدور ربع النهائي لكأس آسيا 2015، المقامة في أستراليا، حيث منحت العراق والإمارات بطاقتي التأهل إلى نصف النهائي على حساب إيران واليابان، حاملة اللقب، على التوالي. ففي المباراة الأولى المشوّقة بأحداثها ومجرياتها إلى أبعد الحدود، فاز العراق على إيران 6-7 بركلات الترجيح بعد التعادل 3-3 في الوقتين الأصلي والإضافي، ليتأهل «أسود الرافدين» لمواجهة كوريا الجنوبية في الربع النهائي، الاثنين المقبل، في سيدني. وافتتح الياقغ سردار أزمون التسجيل لإيران في منتصف الشوط الأول الذي شهد طرد زميله المدافع مهرداد بولادي في نهايته، ثم عادل أحمد ياسين للعراق في الشوط الثاني. ومطلع الشوط الإضافي الأول سجل الهداف يونس محمود هدف التقدم، قبل أن يعادل مرتضى بور علي كنجي (103). وبعد ركلة جزاء عراقية ترجمها الياقغ الآخر ضرغام اسماعيل (116)، خطف رضا غوتشان نجاد الهدف الثالث لإيران قبل دقيقة على نهاية الوقت الإضافي.

وهذه المرة الثانية في آخر 3 نسخ التي يتأهل فيها العراق، بطل 2007، إلى نصف النهائي، علماً بأنه كان قد بلغ ربع النهائي للمرة السادسة على التوالي.

وعلى غرار العراق، ابتمت ركلات الترجيح للمنتخب الإماراتي على حساب نظيره الياباني، بطل النسخة الأخيرة، 4-5 بعد التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي ليضرب «الأبيض» في مغامرته الأولى في دور الأربعة منذ 1996 والثالثة في تاريخه بعد 1992 موعداً مع أستراليا المضيفة، الثلاثاء المقبل في نيوكاسل.

وكانت الإمارات في طريقها إلى حسم اللقاء في الوقت الأصلي عندما تقدمت منذ الدقيقة 7 عبر علي مبخوت وحتى الدقيقة 81، قبل أن ينجح البديل غاكو شيباساكي في إدراك التعادل لحاملي اللقب الذين ضغظوا كثيراً بعد الهدف، لكن التنظيم الدفاعي المحكم الذي طبّقه الإماراتيون سمح لهم في نهاية المطاف بالحفاظ على التعادل وجزّ منافسيهم إلى ركلات الحظ الترجيحية التي ابتمت لهم.

1908 sudoku

	8			3				
7		9		4		3		5
				2			8	
9		7				5	3	
		5		7		8		
						6		7
		3	4					
					3			
5	4			6		7		9
				7	1	4		5

حل الشبكة 1907

4	9	6	5	1	3	2	7	8
8	7	3	9	4	2	5	6	1
5	2	1	6	7	8	3	9	4
9	1	5	2	3	4	6	8	7
6	3	7	8	5	9	1	4	2
2	8	4	1	6	7	9	3	5
1	5	9	7	8	6	4	2	3
3	6	8	4	2	1	7	5	9
7	4	2	3	9	5	8	1	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1908

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

عالم إسلامي وسياسي ليبي. عين وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية في الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني الإنتقالي عام 2011. له مؤلفات وقد شارك في ندوات في بلده وخارجه 4+9+2+1 = مدينة سورية ■ 3+7+10+6 = ظهور ■ 10+11+8+5 = أشرح الدرس

حل الشبكة الماضية: ايف سات لوران

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1908

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

- 1- إعلامي ومذيع نشرة أخبار لبناني - 2- ضد خاسر - مدينة في ولاية فلوريدا الأمريكية - 3- فقد عقله - أرخبيل بركاني في أفريقيا بالمحيط الهندي عاصمته فكتوريا - مرتفع من الأرض
- 4- للتفسير - مدخل المنزل - 5- أكبر موسيقي الأندلس أخذ الغناء عن اسحق الموصلي في بغداد - مرض - 6- سفينة أنيقة للتزّنه والحفلات فيها كل أسباب الراحة والرفاهية - أسد
- بالسهم بدون خطأ - 7- من الممالك البرجيين يُعرف بالملك الأشرف - شاي بالأجنبية - 8- للتعريف - عملة إيطالية - يصوت الضفدع - 9- قناع تستر المرأة فيه وجهها - من الألوان
- 10- مرفأ ومدينة إيرانية على الخليج

عمودياً

- 1- أديب ومؤرخ لبناني راحل من رجال النهضة أسس في القاهرة مجلة الهلال ودار الهلال للنشر - 2- أكبر بحيرة في تركيا - طائر وهمي كبير - إسم يسمى به الإنسان بعد الإسم الأول للتعريف أو التشريف أو التحقير - 3- إله وخالق - الحرف الثاني في الإجدية الإغريقية اليونانية - حرف نصب - 4- قشر وخدش الجلد - بقم في المكان - 5- نسبة إلى مواطن من بلد أسوي - 6- مدينة إيطالية - سلاح حربي - 7- ماركة غالات ومفاتيح عالمية - من الحيوانات - ثرى - 8- أغلظ أوتار العود - كفي أو من أطراف أصابعي الي كتفي - 9- يشترى - حيوان خرافي يقذف من فمه نار - 10- بحر داخلي في أوروبا الشمالية متفرع من الأطلسي

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- تعزيز - زح - 2- هملايا - كيا - 3- أبوه - 4- ديكان - سراط - 5- يد - توسكانا - 6- ربي - كل - 7- كوبا - نسلب - 8- طمر - نص - 9- يليهم - را - 10- شمسية - دراق

عمودياً

- 1- جهادية - طرش - 2- مبيد - كم - 3- تلوک - موريس - 4- عاهات - لي - 5- زي - نورانية - 6- يال - سب - صه - 7- مسكين - مد - 8- كارا - سم - 9- ري - انكلترا - 10- حائط البراق

«خضوع» ميشال ويلبيك

سيرة إشكالية كاره ذاته والعالم

باريلس - محمد الخضير

لنتفق على هذا، ميشال ويلبيك كاتب جراح. بمبضعه الأدبي، أتقن الجسد الفرنسي والغربي الذي يعيش أزمة هوية يعيد عبرها ترتيب علاقاته مع «يوتوبيات» اليسار والحرية والفرادانية. يتهجم ويلبيك على كل هذه المقدسات منذ «توسيع رقعة الكفاح» (1994). الرواية التي جعلته واحداً من الأبناء المدللين للادب الفرنسي. يخلص إلى أن كلياتية السوق والبؤس الجنسي تربيص بالأفراد، وأن تمجيد الأنا دفع بفرنسا إلى القاع.

قطاع واسع من النقاد الفرنسيين يقول إن أعماله من أهم ما يكتب في فرنسا اليوم. منتقوده يرون في تخيله بوقاً لليمين المتطرف بحكم تقاطعه مع كتابات يمينية تخلف الإسلاموفوبيا، بينما يدعي هو عدم الاكتراث. لكن تاريخه في الأدب وخارجه يوحي برجل استطاع فهم المعادلة اللأخلاقية لوسائل الإعلام؛ كلما كنت إشكالياً وأحدثت الجدل، كلما استحوذت على الأضواء والشهرة الإعلامية.

ربما حقدته المبالغ على الفرادانية والمثل الستينية مرده إلى طفولته. لنعد قليلاً إلى ميشال توماس، وهو اسمه الحقيقي. تطلقت والدته من والده المرشد في الجبال، وفضلت البقاء في جزيرة لارينيون هي المتحدرة من فرنسيّ الجزائر. عاش في الجزائر خمس سنوات، شكلت طفولته الأولى، قبل أن ينتقل مع جديه لوالده إلى فرنسا. حجول وقلق، يرتعب من فكرة الاقتراب من الجنس الآخر. هكذا يصفه الصحافي دوني دومابيون في «ويلبيك - سيرة غير مرخصة» (2005). يضيء العمل على الروائي الإشكالي: طفولة مريضة، حرمان من الأبوين، استحالة إمكانية الحب، كلها عناصر بلورت عدا الكاتب تجاه العالم. إنه عدا أدبي أساساً فسره ضمناً في «البقاء حياً» (1991). عانى كثيراً قبل الوصول إلى رفوف المكتبات. ولولا الناشر الشهير موريس نادو الذي وضعه تحت جناحه، لما نشرت «توسيع رقعة الكفاح». رواية رُفضت من دور نشر عدة، قبل أن تجد طريقها إلى النجاح بمبيعات وصلت إلى مئتي ألف نسخة، ما أدخل ويلبيك نادي الأدياء. شخصياته كئيبة، وعازمة على التخلص من كل أمل، لكن تقنيته في الكتابة التي تراوح بين التقريرية والسخرية، تجعلها قادرة على تمثيل العبث الذي يحيط أفراداً يعيشون العزلة، ولا يملكون القدرة على الحب أو التشبث أو الانتماء. إنها كائنات ضحية دائمة لاقتصاد السوق، الذي يجعل الجسد سلعة أيضاً. لهذا تبحث عن لحظات من السعادة في الجنس الكئيبة. تشاؤمه، وشخصياته البائسة، وتصريحاته العنيفة تجاه العديد من الجماعات خلقت شبه قطعة بينه وبين بعض الدوائر الأدبية. وفسر بعضهم تأخر حصوله على «غونكور» بأنه عقاب له على مواقف. لكن المؤسسة العريقة ابتسمت له في 2010 ومنحته جائزتها عن «الخريطة والإقليم». الرواية أحاطها بعض الجدل، خصوصاً أنها استولت على مقاطع من موسوعة «ويكيبديا»! وإلى جانب الأدب، يكن ويلبيك عشقاً خاصاً للسنيما. منذ شبابه، كان يحلم بأن يكون مخرجاً. أنجز عام 2008 فيلماً مقتبساً عن روايته «احتمال جزيرة» لكنه كان فاشلاً، كما كتب ومثل في بعض المشاريع الأخرى. يتقن ويلبيك فعل التواصل مع الإعلام، بسخريته اللاذعة، واختراقه للخطوط الحمراء، يحدث الجدل، ويجبر محاوريه على حبه أو كراهيته. كيف لا وهو الذي جعل العنف اللفظي تجاه الآخر حصانه للسباق نحو عناوين الأخبار؟ أكثر المتضررين من أعمال الكاتب منذ بداية الألفية هم التسويبات والمسلمون. لكن لم يسلم اليسار ولا الكنيسة، ولا العائلة من انتقاداته. منذ روايته «منصة» (2002) راكم المواقف الحرجة والمتطرفة التي جلبت عليه عداً كثيرين: وصم الإسلام «بالدين الأحمق» وقارن المرأة بقطعة اللحم، والعلاقة بين الشعوب الفقيرة والغرب بأنها علاقة سيطرة جنسية. كما عادى الجمهورية الفرنسية، واعتبرها مجرد «فندق». مواقفه القريبة من مواقف اليمين المتطرف تدفعه إلى تملك أعماله التخيلية وتسويقها على أنها تستبصر المستقبل الفرنسي الذي يشكل فيه المهاجرون خطراً على «قيم فرنسا». على العموم، تهزّب ويلبيك في حواراته القليلة التي أجراها عشية صدور روايته الجديدة «خضوع» من كيل الانتقادات للإسلام. ذهب إلى أنه قرأ القرآن ويفهم الآن أنّ الإسلام المتطرف تفسير من تفسيرات أخرى للدين خلافاً لمرحلة «منصة». يومها، أجبرته تصريحاته على الهروب والاختفاء في إيرلندا بعد إدانة من الجمعيات الإسلامية وتهديدات بالقتل من متطرفين.

مجزرة «شارلي إيبدو» جعلته يعلن إيقاف الترويج الإعلامي لروايته، حداداً على أصدقائه في المجلة والابتعاد عن باريس لفترة من الزمن. توقف مؤقت لأن الرجل صار جزءاً من نقاش عام في الجمهورية الفرنسية سيعيده سريعاً إلى الأضواء.

باريلس - سامر سعد

شاعت الصدفه أن يُقتل رسامو «شارلي إيبدو» (الأخبار 1/8/2015) يوم صدور «خضوع» (فلاماريون) للروائي ميشال ويلبيك (1958) وفي يوم خصصت المجلة الساخرة غلافها لهذا الكتاب الذي أحدث جدلاً

وصفها مؤيدون

بالعمل «الرؤيوي» وشبهوها بـ «1984» لأورويل!

قبل أن يصدر. تأثر ويلبيك بفقدان صديقه الاقتصادي برنار ماري في الهجوم، فعلق حملة الترويج للكتاب واعتزل في مكان مجهول. كان يتوقع أن يشغل «خضوع» مقدمة المشهدين الأدبي والإعلامي مع بداية العام. لكن جاءت مجزرة «شارلي». لم يعد الكاتب بحاجة أصلاً لحملة

ترويج. باع خلال أسبوع نحو ربع مليون نسخة بعدما تكفل الأخوان كواش بإعادة مسألة الإسلام إلى قلب الحدث السياسي، وتحريض آلاف المهتمين على قراءة رواية ترسم صورة فرنسا «المتأسلمة» بعد أن تمرّ بمرحلة فوضى وشرذمة وتنتسلم في النهاية إلى إرادة رئيس مسلم يقطن قصر الاليزيه اعتباراً من 2022 إثر ولاية ثانية لفرنسا هولاند. يتصوّر ويلبيك أن القوتين السياسيّتين الأساسيتين في البلاد، وهما الحزب الاشتراكي وحزب «الاتحاد من أجل حركة شعبية» اليميني، سيقفان مع زعيم «الإخوة الإسلامية» محمد بن عباس لقطع الطريق على زعيمة «الجهة الوطنية» مارين لوبان في الدور الثاني من الانتخابات. صاحب «غونكور» (2010) أشعل جدلاً عام 2002 حين قال فيه إن «الإسلام أحرق ديانة». لطف عبارته لاحقاً، معتبراً أنها مجتزأة من سياقها. لكنه اليوم يقول إن «القرآن أفضل مما

بين البارانونيا والتحريض: ماذا لو حكم

باريلس - احلام الطاهر

ميشال ويلبيك «اختار الطريق التي لا يسلكها أحد» كما تقول قصيدة الشاعر الأميركي روبرت فروست، مُحاطاً أينما ولى بالمرابا، يجمع صورته المتكررة من هنا وهناك لغياً ذلك الخيط الرفيع الذي يفصل الكاتب عن شخصياته الروائية، لتتحول إلى ضحية لهوسه بالتشويه واستحواده عليها بالكامل. «استعين بالصورة الكاريكاتورية التي صنعت لي وأضيف إليها. أتلذذ كثيراً برسم نفسي كرجل سمين، مسنّ، قذر، بل كسلحفاة عجوز مريضة». لا يكتفي ويلبيك بهذه الجرعة العالية من تحقير الذات حين يُسال عن روايته

جُمع نظيفة ثقافية ونيرة

منهكمة مراوغة تراوح بين المناخ الفلسفي ورمزية التفاصيل

«الخريطة والإقليم» (غونكور . 2010)، بل يُوقع نفسه فريسة قاتل عنيف يُمعن في تقطيعه وتقطع كليه بعد قتلها، ثم يخلط أعضاءهما حتى ليصعب الفصل بين الأشلاء. يتفنن في وصف جثته التي لم تعد تصلح للدفن ببرودة كيميائية تُفرغ فعل القتل من أي غاية ليصبح شبيهاً بالعدم. وفي أعماله «توسيع رقعة الكفاح» و«الجزيئات الأولية» و«منصة»، يمتدّ هذا التشويه الهائز ليشمل حقولاً عدة، في مقدمها الإنسان والحب والعائلة والحياة التي لا أمل في أن تعاش.

الترويج لخطر الحضور الإسلامي والهجرة «غير القابلة للذوبان

في الثقافة الفرنسية والإفادة من مكتسباتها»، ما زال يشكل المهمة المستعجلة لنخبة فرنسية أصبحت مكونة ممن أسمتهم مجلة «نوفيل أوبزرفاتور» بالرجعيين الجدد، من طينة ألان فينكلركوت وبرنار هنري ليفي وأندري غلوكسمان وكارولين فوريسست وآخرين كثر يعرّزون صفوف اليمين المتطرف حين يتعلق الأمر بالتنبيه إلى خطر الإسلام على صفاء العلمانية الجمهورية وبالتالي على القرار السياسي الداخلي. بعدما أخذ الشحن الإيديولوجي والإعلامي أبعاداً هوجاء مع الخبر في الخوف والتخويف اريك زيمور إثر صدور كتابه «الانتحار الفرنسي» ودعوته إلى «ترحيل» المسلمين وتطهير البلاد منهم، تبدو رواية ويلبيك الجديدة «خضوع» توأمها الفكري الذي يلعب على «التخيل» كوسيلة انفلات، أو تحرر من المسؤولية. نجد استكمالاً لأفكار البريطانية جيريل ليمان التي تنبأت بتحول europe إلى eurabia بعد وصول الإسلاميين إلى الحكم بتواطؤ الديمقراطيين السذج ولنظرية «الاستبدال الكبير» لرونو كامو وتحريضات زيمور الميزوجينية عن المرأة التي «عندما فشلت في التحول إلى رجل، فرضت على الرجل أن يتحول إلى امرأة». كل هذا مُغلف بصورة ماريان رمز الجمهورية الفرنسية، كما نشرتها مجلة «باري ماتش» قبل ربع قرن وهي تغطي شعرها بحجاب.

قوام الرواية الأساسي هو سيناريو افتراضي - يجعله ويلبيك، بشكل عفوي، يتمتع بقيمة الحقيقة المطلقة والكلية - حول فوز مُرشح مسلم في الانتخابات الرئاسية الفرنسية عام 2022. مع انتهاء الولاية الرئاسية الثانية لفرنسا

ظننت بعدما قرأته»، وينفي رغبته في الاستفزاز. في المقابل، يرسم في كتابه سيناريو «موت العلمانية والجمهورية وعودة الديني من خلال خضوع الفرنسيين للإسلام». نظرية كذبتها «مسيرة الجمهورية» كما رأى الفيلسوف ووزير الثقافة السابق لوك فيري في مقال عنوانه بعكس عنوان الرواية «عصيان».

تراوحت ردود الفعل على «خضوع» بين من قال إنه يدعو «للمغثيان»، ومن اعتبر الجدل حوله «في غير محله» لأنه في النتيجة عمل روائي ينحصر نقده في الإطار الأدبي، ولا يتحول إلى إشكالية سياسية. الكاتب ايمانويل كاري نشر في جريدة «لوموند» ما يشبه المرافعة دفاعاً عن ويلبيك. اعتبر مؤلف «المملكة» أنّ العمل «استشراقي»، وأنّ «استشراق ويلبيك» ينتمي إلى عائلة الروايات الاستشراقية مثل «1984» لجورج أورويل أو «العالم الطريف» لالدوس هكسلي الذي عبر فيها عام 1931 عن خوفه من سيطرة العالم على الحياة

هولاند، تفوز شخصية ابتكرها الكاتب باسم محمد بن عباس زعيم حزب «الإخوة الإسلامية» بعد حصوله على دعم أحزاب يسارية ويمينية من أجل إيقاف تقدم زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوبان وفوزها بسدة الرئاسة. هذه الحبكة يستهلكها الكتاب الذي يضمحل تدريجاً ويموت قبل المئة صفحة الأخيرة. وبدل الاستفزاز أو الخدش المنشود، قد يشعر القارئ بالجوع أو يذهب لوضع الماء في إناء الزهور. حسناً، اعتدنا هذا التوجه عند ويلبيك نحو إبقاء قدميه مغروستين في أرضية الواقع، فيما مخيلته تلامس السقف السوريالي، مع إمكان أن ينهار فوق رأسه هذه المرة. خطوط السرد مثلاً - رغم تنوعها - ظلت في مسار واحد، والكتابة تقاومه وهو يحاول أن يلوي عنقها كي تنصاع لموضوع كتابه الرئيس حول حتمية عودة الدين إلى قلب الوجود الإنساني بعد فشل أفكار التنوير التي سادت منذ القرن الـ 18 ومهدت الطريق - دعونا لا ننسى ذلك - لقيام الثورة الفرنسية وإعلان لأئحة حقوق الإنسان وترسيخ قيم الطبقة الوسطى فكرياً وسلوكياً وسياسة.

يسقط ويلبيك في بئر التنظير: النزعة العقلانية التي نادت بالاستقلالية والتحرر وعدم الخضوع لسلطة الكنيسة وأي وصاية خارجية أخرى، لم تؤدّ سوى إلى بؤس عاطفي وانسلاخ عن الهوية، والإسلام مُهَيَّأ ليلسود كإيديولوجيا لأن «السعادة تكمن في الخضوع المطلق»، خضوع العبد لخالفه وخضوع المرأة للسلطة البطريكية وخضوع الفرد لقيادة وجماعات. هكذا يأتي الدين ليصخّ خطأ أوروبا التاريخي

لك.. وجهك القاتم يا فرنسا

نون الجدد ورهاب الإسلام

وانتفاء العاطفة والشعر.

أحد النقاد رأى في كتاب ويلبيك «انتحاراً أدبياً» بعد كتاب «الانتحار الفرنسي» للمعلق أريك زيمور (1958) الذي شغل المشهد الفرنسي منذ ثلاثة أشهر وباع نحو 360 ألف نسخة. الكتابان لعبا على وتر «الاسلاموفوبيا» وسؤال الهوية ورهاب الإسلام، مع الفارق بين عمل أدبي يعتمد «الخيال السياسي»، وكتاب زيمور الذي يقدم توصيفاً للواقع الفرنسي «المرزي» منذ أربعين سنة.

لا يتردد الصحافي والمعلق المعروف بمواقفه المناهضة للهجرة وخصوصاً للمسلمين، في اعتبار أن «التغيير الديمغرافي» الأخطر بدأ في السبعينيات، حين أصبحت الضواحي الفرنسية تدريجاً بلون «عرقى وديني واحد، وغادرتها الفئات الشعبية من البيض لأن الاندماج في هذه الأحياء يتطلب أن تكون مسلماً كالآخرين». ويضيف: «المسلمون لهم قانونهم المدني، هو القرآن، يعيشون في ما

بينهم في الضواحي». ذهب أبعد من ذلك حين دعا إلى وقف هجرة المسلمين إلى فرنسا. وفي مقابلة مع صحيفة إيطالية، أشار إلى «احتمال ترحيل المسلمين من فرنسا»، ومنتخباً بحرب أهلية. تصريح أفاض الكأس، فقررت محطة «اي تيلي» وقف التعاون معه بعد أن كانت توفر له منبراً يومياً. لم يغب «الانتحار الفرنسي» عن المشهد، رغم تراجع حضور مؤلفه نسبياً في وسائل الإعلام بعد حضور طاغ جعل أفكاره متاحة للجميع من دون قراءة الكتاب. وكان يمكن أن نتصور القسم الأول من رواية ويلبيك مكتوباً بقلم زيمور لجهة توصيف الاضطرابات والفوضى التي تصل إلى حد الحرب الأهلية في فرنسا. لكن في الصفحات الـ150 الأخيرة، يجعل ويلبيك، بذكاء، من الخطر «الإسلامي» حلاً لكل المشاكل، بعد أن يخضع الفرنسيون لدولة يتزعمها إسلامي يقول إنه «مدافع عن القيم» كالنظام الأبوي وتعدد الزوجات وفرض الحجاب يزدهر اقتصاد

البلاد ويسود فيها السلم الاجتماعي، بعد منع حزب «الإخوة الإسلاميين» (من خيال الكاتب) النساء من العمل ما يزيد من فرص العمل، وتصبح جامعة السوربون «الجامعة الإسلامية». رفض ويلبيك اعتبار كتابه «هدية عيد الميلاد» لمارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف، معتبراً أن الأمور جيدة بالنسبة إليها ولا حاجة لكتاب من جهتها، وجدت لوبان في كتاب ويلبيك «خيلاً قد يتحول إلى واقع». أكثر ما أقلقها هو تصرفات حزبي اليسار واليمين اللذين يتحالفان ضدها كما جاء في الرواية. نقطة اعتبرها كثيرون ترويحاً من ويلبيك لمقولة إن الجبهة الوطنية وحدها «المنقذ» ضد «الإسلمة». دافع عن نفسه بالقول إنه «لا يعرف رواية غيرت مجرى التاريخ ولا نوايا التصويت». تحول الكتاب إلى موضوع تراشق كلامي على إحدى محطات التلفزة بين الصحافي أدوي بلانل مؤلف «من أجل المسلمين» والإعلامي باتريك كوهين مقدم الفترة الصباحية على إذاعة

«فرانس انتر». رفض بلانل النظر إلى عيني كوهين المدافع عن ويلبيك، وندد بمنح الروائي «منبراً اعلامياً» رغم أنه «مناهض للإسلام». وعندما اقترح كوهين أن يناقشه، رد بلانل: «لا ناقش آراء عنصرية بل أحاربها». متسائلاً - كما كثيرين - لماذا يمنح الإعلام مساحات واسعة لمناهضي الإسلام ويهمش في تغطيته كتاباً ومفكرين يدافعون عن رؤية مختلفة، لا ترى في الإسلام تهديداً؟ وقبل كتابي ويلبيك وزيمور، أشار الفيلسوف آلان فينكلركوت (1949). الأخبار 15/4/2014) جدلاً حول الهوية عبر كتاب «الهوية الشقية»، حيث اعتبر أن التغييرات الديموغرافية الناتجة من تدفق المهاجرين إلى فرنسا وأوروبا تؤثر في الهوية الوطنية. وهو اليوم من أوائل من تبرع للدفاع عن رواية ويلبيك التي يراها «مستقبلاً غير مؤكد، لكنه محتمل».

يدو قريباً، ووصول رئيس مسلم يحتاج لوقت أطول. خوف حذر منه الرئيس الاشتراكي فرنسوا هولاند أخيراً، داعياً إلى عدم الاستسلام له، مقرأ بوجود أزمة هوية في فرنسا. وبصرف النظر عن ردود الفعل والجدل الذي أثاره ويلبيك، وقبله آخرون بسبب كتب طرحت مسألة الهوية الفرنسية مقابل الإسلام، فإن هذا النوع من الأعمال قد يكون مجرد «عوارض» تعبر عن خوف سائد لدى فئات عريضة في المجتمعات الأوروبية ترى نموذجها مهدداً بسبب المهاجرين. تيار بدأت مفرداته تصبح شبه «عادية» في الخطاب السياسي وحتى الثقافي والإعلامي. مفردات لم تعد حكراً على اليمين المتطرف وقد تتكرر أكثر في السنوات المقبلة مع انتقال الخطر الجهادي إلى عقر الدار الأوروبية، و«خلطه» بالإسلام في أفق استحقاق الرئاسة واستعمار «المتزاودة» مع اليمين المتطرف. أدب مناهض للإسلام يتغذى من هذا الرهاب المجتمعي ويعزز.

الإسلام فرنسا؟

في موضوع الحرية كمنطلق وغاية للفكر الحديث. ماذا لو كان الإنسان دينياً يحب العبودية؟ يسأل ويلبيك بتشفٍ ويحفل بطله الرئيسي فرنسوا عبه خلاصات أفكاره المعاندة لكل ما اتفق عليه البشر واعتبروه «حياة»، جاعلاً من وجوده فكاهة يحد ذاتها بسبب التضارب العميق بين الفكر الديني كمنهج عام أو قانون للعيش، وبين الفردانية التي تتجلى في رغبته بأن يكون خارج النظام العام، وداخل نظام الأنا. فرنسوا شخصية ويلبيكية بامتياز، أربعيني منهزم ومهجور يصنع لنفسه حدوداً غير مرئية بينه وبين الجميع، حدود باردة وساخرة لأنه يشعر بالعار حين تصطم أفكاره ومشاعره بمخلفات عالم استهلاكي بارد وقيم إنسانية منحلّة. نرى العالم يرتدّ عنه، يتهشم أمامه، وأحياناً يلتصق به لكنه لا يخترقه أبداً. عندما يجد فرنسوا جثة في الشارع، يتفادها بخفة من يخشى عدم كفايته الرهيبة حين يُوضع وجهاً لوجه أمام الكارثة.

مراوغة تُراوح بين المناخ الفلسفي ورمزية التفاصيل (نجد حديثاً عن علاقة كانط بمواقع التعارف على الإنترنت مثلاً)، لكن العمل المثلث بأفكار آليّة مُنحازة ومتوتّرة يبقى بعيداً من الجمال اللاذع لكتابه الأول «توسيع رقعة الكفاح». يمضي القارئ لاهثاً وراء حكاية فرنسوا، أستاذ جامعي في «السوربون» يقسم وقته بين أدب نهاية القرن التاسع عشر والعلاقات الجنسية الخالية من الشغف مع طالباته. يستعيد أطروحته عن الكاتب الفرنسي من أصول فلانكية، يوريس - كارل هويسمان، ولويلبيك أن يضخ فقرات لا متناهية شبيهة بمقاطع ويكيبيديا عن مسيرة هويسمان وأدبه، بينما يسخن فرنسوا أطباق المأكولات المجمّدة ويقرأ جريدة «ليبيراسيون» اليسارية «مدافع اليأس». يتداخل التاريخي- السياسي من جهة، والإنساني- الفردي من جهة أخرى ويتلاقحان من خلال الظلال التي ترسمها السياسة وانسحاب نتائج الأسلمة على المواطن الفرنسي بشكل مفارقات حزينة، بحيث تسمح الحكومة بتعدد الزوجات وتجبر الفتيات على الزواج في سن الـ15 (بيدوفيليا؟) وتتخلى النساء القابلات للترويض عن وظائفهن، فتصبح البطالة كابوساً بعيداً، كما تنخفض الجريمة في الأحياء السكنية الفقيرة. يُحكم الرئيس محمد بن عباس قبضته على وزارة التعليم ويُختر الأكاديميين بين دخول دين الله الحنيف أو التقاعد والحصول على راتب مريح، بحيا، يراقب بطلنا هذه التراجم المهيبة وهو يردد تعاويذ هويسمان: «تداعى أيها المجتمع، مُت أيها العالم القديم».

هذا الصرح المبني من أحجار صغيرة ومتلاصقة، يحمل سياق فكرة واحدة: كلما اشتدت حركة فكرية عقلانية ما، وبدت طاغية وواعدة بمستقبل مزهر، لا بد من مجيء حركة فكرية لاعقلانية، بل أسطورية، تنلونها لتفسد على العقل مسيرته التي كانت تبدو مؤكدة. هذا ما حدث في نهاية القرن التاسع عشر حين لفظت العقلانية التي بشر بها المفكرون أنفسهم الأخيرة وراح الفكر الخرافي يسود من دون مقدمات وكثرت الطوائف الممارسة لشتى الطقوس الشيطانية والجنونية. يستعين المؤلف بيوريس - كارل هويسمان الذي كتب رواية À rebours «طبيعي» أدهش إميل زولا، عن بطل سليلي يعيش حياة مسطحة، لا يقوم بأي شيء يستحق الذكر، باستثناء اجترار أفكار شوبنهاور السوداوية وسرد ما يروقه وما لا يروقه، ويستخدم مجوهراته ليرضع قوقعة سلحفاته الأليف، وإن كان سينتهي بالأخيرة إلى أن تنفق تحت ثقل الدُرر. تلقي موجة «انحطاط نهاية القرن» ظلالها على أدب هويسمان، فيبدأ بارتياح حلقات المشعوذين في المجتمعات السرية ويخذل أصحاب النزعات العقلانية الذين كانوا يحسبونه واحداً منهم حين يجمع في روايته «هناك» كمّاً هائلاً من الوثائق المتعلقة بتحضير الأرواح والسحر وعبادة الشيطان والقداس الأسود الذي ينتهي باحتفالات إباحية صاخبة. في سنواته المتأخرة، يقع هويسمان فريسة حالة عصابية تخيل له أن طائفة شيطانية - ارتداد حلقاتها حقاً - هي منظمة الصليب الوردي تطارده وتريد قتله ولا يجد الخلاص إلا باعتناق



لأورويل و«عالم جديد شجاع» لألدوس هكسلي ويصرخون في وجوهنا بمزيج من المغالاة والشفقة «أنتم لا تفهمون، هذا أدب» لا حاجة لأن نسألهم عن السبب الذي يجعل هذه الحجّة تغيب عن أذهانهم حين يتعلق الأمر بلوي فيردينان سيلين أو جاك شاردون، كي ندرك أن الرواية تتسلق عمود الاسلاموفوبيا الأعوج لتتصب رايتهما فوقه.

الكاثوليكية كي «يغسل روحه بالكور». على خطاه، يعود فرنسوا إلى باريس مُساوماً ومُتنازلاً، يعتنق الإسلام ديناً وينعم بمكانة مرموقة في السوربون وبنساء صغيرات «مجانيات» لم يكن قادراً على إغوائهن. مؤيدو ويلبيك الذين يشبهون تكهناته الاستباقية بروايتي القرن العشرين الرئويتين «1984»



ترافنا مع انتقال أعماله الغرافيتي من جدران الشوارع إلى صالات العرض حول العالم. يُفتتح قريباً مرزاد لأعماله فنّان الغرافيتي البريطاني «بانكسي». ابتداءً من 28 كانون الثاني (يناير) الجاري. يحتضن «مرزاد الفن المعاصر في بونهامز» (لندن) معرضاً يضم ثلاثين من أشهر أعماله «بانكسي». ويأتي الحدث بعد سلسلة معارض أقيمت في السنوات الماضية لجداريات الفنان المجهول الهوية المسروقة من الشارع. إلا أن المجموعة الحالية يملكها وكيله السابق ستيف لازاريدز. (جاستين تاليس - أ.ف.ب)

صورة وخبير

بأنوراما

أفو توتنجيان يعزف مونك في Blue Note

بشير صفير

هو يعشق هذه الموسيقى (وتحديداً مدرسة ال«بي.بوب» وفرعها القاسي إذا صح العبير، أي ال«هارد.بوب») وعلاقته السمعية بها متينة جداً. وفي هذا السياق، تولّى توتنجيان قبل سنوات برمجة أمسيات الجاز في «مهرجانات بعلبك الدولية» في فترة شهدت أمسيات تاريخية. ثانياً، هو رجل أعمال، دفع هواية العزف على الساكسوفون إلى درجة من الاحتراف، لا نجدها أحياناً عند متفرغين للعزف في لبنان. ثالثاً، إلى جانب السمع والعزف، لتوتنجيان علاقة شخصية مع رموز جاز كبار، تراوح بين الصداقات المتينة مع بعضهم واللقاء العابر. من بين هؤلاء نذكر عازف الساكسوفون الأميركي تشارلي راوس (1924 - 1988) الذي كان صديقاً له، وبه تأثر في أسلوب العزف. راوس كان عضواً أساسياً في فرقة الأسطورة ثيلونيوس مونك، لذا يخضخض أفو توتنجيان أمسية الليلة لمؤلفات الأخير، في تحية غير مباشرة لصديقه والموسيقي التي كان يعزفها إلى جانب مونك. هكذا، يتضمّن البرنامج عناوين مثل Evidence، و Monk's Mood، و Nutty، و Pannonica، وغيرها.

«أفو توتنجيان وفرقته»: الليلة 21:30 في «بلو نوت» في شارع المكحول (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/743857

«بلو نوت» في لبنان غير «بلو نوت» في الولايات المتحدة، لأن الجاز في لبنان مختلف عن الجاز الأميركي. هنا، يضطر القائمون على أمسيات النادي العريق إلى برمجة مواعيد لا تمت إلى الجاز، أو حتى إلى الأنماط القريبة منه، بصلة. السبب هو عدم توافر فرق جاز مرموقة كافية للمءروناتمة الأمسيات الموسيقية الحية اليومية أو شبه اليومية. لكن طبعاً، موسيقى الجاز وتوابعها هي الأساس في «بلو نوت»، ويتقاسم تأمين حضورها، المقبول نسبياً، أسماء محلية وأحياناً ضيوف من الخارج (الولايات المتحدة خصوصاً) في الجانب المتعلق بـ«رجال الجاز» المرموقين على الساحة المحلية، يدعو النادي البيروتي عازف الساكسوفون أفو توتنجيان (الصورة) وفرقته الرباعية (Quartet) التي تضم إليه فادي فرح (بيانو)، والسويسري رودي فلدر (باص) وسامر زغير (درامز). لأفو توتنجيان علاقة خاصة بالجاز، علاقة ذات أوجه عدّة: أولاً،

آخر صرعات التت غنّ يُدبج لك

كل فترة، تضج الشبكة العنكبوتية بموضة جديدة. لكن منذ فترة، فشلت الصفحات السورية بالترويج لتحدّد مصوّر للتبرّع بمجموعة ملابس للمحتاجين، ومن ثم تحديد عشرة أشخاص للقيام بالأمر نفسه. أما السبب، فيعود إلى الاستعراض المجاني عند تقديم المساعدة. أخيراً، ابتكر الفابيسبوكيون فكرة للتسلية تقوم على تعليم من يصادفونه من أغانب أغنية عربية. هكذا، يعيد الأجنبي ترداد الأغنية بلغة مكسرة، تعطي للوضع طابعاً كوميدياً. هذه الموضة، وصلت إلى المغني وقيق حبيب (الصورة) الذي نشر مقطعاً مصوراً أمس وهو يؤدي أغنيته «حيات التوت»، فيما يعيد السائق الهندي الكلمات بأسلوب مضحك. ربما تكون القصة بدأت مع ظهور أحد السوريين في فيديو يُقلد فيه الممثل ياسر العظمة، ويعيد شخص أميركي الجمل من بعده.

METROPOLIS

INSTITUT FRANÇAIS
LIBAN

L'Association Metropolis et l'Institut français du Liban présentent une rétrospective

François Truffaut

Vivement Truffaut!

25 janvier – 6 février 2015

Metropolis Empire Sofil, Achrafieh

Billet : 6,000 L.L. | Festival pass : 48,000 L.L. | Info : 01 20 40 80
www.metropoliscinema.net | www.institutfrancais-liban.com

BLCbank | INSTITUT FRANÇAIS | الأخبار | Lebanity





سيرين عيد النور فنانة بلا حدود

سيرين عبد النور يقبرني جوزي

كان مسلسل «روبي» (2012) فأك خير عليها في عالم التمثيل. ومنذ ذلك الحين، تطوّرت الفنانة اللبنانية بأعمال ناجحة على الشاشة الصغيرة. لكنها اليوم تعود إلى السينما بفيلم جديد بعنوان «سوء تفاهم». هنا درشة معها عن آخر أخبارها المهنية، والجمال والعائلة

زكية الدبراني

■ كيف كان عام 2014 عليك؟
كانت سنة متعبة. باختصار، هو عام الزرع والحصاد الذي تخلّله الكثير من التعب والإرهاق، وخصوصاً أنني قضيت نحو ثمانية أشهر خارج بلدي لتصوير مسلسل «سيرة حب» (تأليف محمد رشاد العربي، وإخراج محمد العدل) في مصر، إلى جانب الممثلين السوري مكسيم خليل، والمصري خالد سليم. في نهايته، حققت هدفي وشاركت في فيلم سينمائي حمل عنوان «سوء تفاهم» (تأليف محمد ناير، وإخراج أحمد سمير فرج، وإنتاج «إيغل فيلم»). الشريط من بطولة الممثلين المصريين شريف سلامة، وأحمد السعدني، وسيُعرض قريباً.

■ هل جرى تحديد موعد عرض الفيلم في الصالات؟
طبعاً، في مصر سيُعرض النور خلال إجازة نصف السنة (شباط/ فبراير المقبل)، أما في لبنان، فمبدئياً سيُعرض في «عيد العشاق»، أي في 14 شباط.

■ كيف تقوّمين تجربتك في «سوء تفاهم»؟

لم أكتف بالمشاركة في الأعمال الدرامية التي تُعرض على الشاشة الصغيرة. لقد أحببت ترك بصمة في السينما. هذه تجربة مهمة بالنسبة إليّ، وترضي طموحي كممثلة. إن إحساس التعب في المشاريع السينمائية يختلف عن ذلك الذي أشعر به في المسلسلات. لقد شاركت سابقاً في أفلام منها «رمضان مبروك أبو العلمين حمودة» (كتابة يوسف معاطي، وإخراج وائل إحسان) إلى جانب الممثل محمد هنيدي، و«المسافر» (كتابة وإخراج أحمد ماهر) مع عمر الشريف، لكن «سوء تفاهم» بمثابة عودتي إلى الشاشة الكبيرة.

■ قضيت أكثر من ثمانية أشهر في تصوير «سيرة حب»، الذي يتألف من 90 حلقة، فما الصعوبات التي واجهتك؟
لقد سميت العمل «سيرة حياتي» (تضحك طويلاً)، بسبب حلقاته الطويلة التي عرضت على ثلاثة أجزاء. لم يكن لدي وقت للراحة، لأن شخصية «ريم» التي أدتها متعبة، كما جرى التصوير في مناطق مختلفة في القاهرة، وكان عليّ الاستيقاظ باكراً والعودة إلى المنزل مع ساعات الفجر الأولى. مع ذلك، إنساني نجاح العمل كل هذا، وخصوصاً أنّ قناة «المستقبل» اللبنانية بدأت عرضه أخيراً، بعدما بثته شبكة osn حصرياً في رمضان الماضي. واللافت أنني لم أخد قسطاً من الراحة بعده، بل انتقلت مباشرة إلى «سوء تفاهم»، الذي صوّر بغالبيته في الغردقة، ليكون جاهزاً للعرض في الموعد المحدد.

■ هل تحرصين على الحضور سنوياً في الأعمال الدرامية الرمضانية؟
لا، هذا ليس من ضمن مخططاتي. لقد ظهرت في مسلسل واحد عُرض في رمضان وهو «لعبة الموت» (كتابة ريم حنا، وإخراج الليث حجو). يهمني أن أقدم عملاً ناجحاً سواء عُرض في رمضان أو خارجه، مع الأخذ في الاعتبار أنّ المنافسة في شهر الصوم لها طعم آخر ومميز.

■ كيف تستعدين حالياً لتصوير مسلسل «24 قيراط»؟
سيبدأ تصوير «24 قيراط» (كتابة ريم حنا، وإخراج الليث حجو) في أوائل شباط (فبراير) المقبل، وسأقف مجدداً إلى جانب الممثل السوري عابد فهد، والممثلة اللبنانية ماغي بو غصن، وهذا يسعدني. أنا حالياً أستمتع بالإجازة مع عائلتي حتى انطلاق الكاميرا، لأعود وأغوص في العمل مجدداً.



نوستالجيا أونلاين

الفايسبوكيون يعيشون الزمن الجميل



عبد الحليم وناديا لطفي على غلاف مجلة «تي في» اللبنانية عام 1968 (من صفحة «انتيكاً»)

جديدة في أسلوب طرح المواضيع الحساسة. فنرى على سبيل المثال في صفحة Classic المصرية مشاهد من أفلام للراحلة فأتان حمامة بين الرحلة ومحمود ياسين في فيلم «الخط الرفيع» (1971) والعبارة التي توجهت إليه بها: «يا ابن الكلب»، وهي «الشقيقة الأشهر في السينما العربية». وبين صور المشاهير وحكاياتهم، تتغلغل أسرارهم الصغيرة والشخصية؛ نرى الممثل عماد حمدي وزوجته آنذاك نادية الجندي في لقطة نادرة مع ابنهما «هشام» (الصورة)، فيما تتوالى أفبشيات الأفلام البسيطة في تصاميمها والوانها. ومن مصر إلى هوليوود وحسنائواتها في فترة الستينيات والسبعينيات، صور تظهر ضحكاتهن، وأبرز لحظاتهم خلف الكاميرات وأمامها، إضافة إلى أبرز صيحات موضة يومها. على خط مواز، تنشط هذه الصفحات اللبنانية والمصرية اليوم في رثاء قافلة الفنانين الذين يرحلون عنا من صباح إلى فأتان حمامة، تنتعش الذكريات والأماجد من جديد، ويذهب زائر الصفحة في رحلة إلى أبرز محطاتهم الفنية والشخصية التي طبعت تاريخهم الحافل.

Gossip

■ وافقت الممثلة المصرية هالة صدقي (الصورة) أخيراً على أداء دور امرأة يهودية في مسلسل «حارة اليهود» الذي ينطلق تصويره بداية الأسبوع المقبل. وتعتبر صدقي الدور «مغامرة»، متمنية أن يتقبلها الجمهور. العمل من كتابة مدحت العدل، وإخراج محمد جمال العدل، وبطولة إياد نصار، ومئة شلبي، وسيد رجب، ووليد فواز، وأحمد حاتم.

■ اتفاق الصلح بين مؤسسة «الأهرام» والخبير الإعلاني إيهاب طلعت معروض للانهيار قريباً، بعد أنباء أكدت أن أحد الشبكات التي وقّع عليها طلعت في إطار تقسيط سداد ديونه للأهرام من دون رصيد، إجمالي الديون يتخطى حاجز الـ15 مليون دولار أميركي، والمعروف أن طلعت غادر للقاهرة بناءً على هذا الاتفاق، وتولّى إدارة شركة «بروميديا» التي يملكها رجل الأعمال نجيب ساويرس.

■ رغم حدة الانتقادات التي طالوت جرأة الإعلان الترويجي لثالث أجزاء «صرخة روح»، كشفت ديالا الأحمر مديرة شركة «غولدن لاين»، عن بدء التحضيرات لجزء رابع، ستدور أحداثه بين سوريا، ولبنان، ومصر، حول الثيمة ذاتها: الخيانة.

■ انضمت الممثلة السوريّة سامية الجزائري إلى قائمة أبطال مسلسل «دامسكو» الذي يواصل المخرج سامي الجنادي تصويره في دمشق (إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني)، سيناريو عثمان جحي عن قصة لسليمان عبد العزيز). وأكدت مصادر لـ«الأخبار» أن الجزائري حلت بديلة لمنى وأصف في دور «زكية» والدة «مختار» (أيمن زيدان)، بعدما تعثر التعاقد مع أصف بسبب تضارب مواعيد التصوير مع مسلسل «بنّت الشهبندر» في لبنان.



■ فور انتهائها من تصوير دور البطولة في مسلسل «باننظار الياسمين»، تحضّر الممثلة السورية سلاف فواخرجي لخوض تجربتها الإخراجية السينمائية الثانية بفيلم «مدد» (كتابة سامر محمد إسماعيل) الذي تدور أحداثه داخل أسوار دمشق القديمة. ووفق ما كشفت فواخرجي لـ«الأخبار»، يرصد العمل «أكثر من حالة»، وفيه جرأة على مستوى الفكر، وكسر لخطوط حمراء، وكشف لأسرار، تختزنها المدينة العتيقة في دهاليزها.

■ بعد فيلم «أسف على الإزعاج» (إخراج خالد مرعي)، تقف الممثلة المصرية مئة شلبي مجدداً أمام الممثل محمود حميدة لتصوير دورها في فيلم «نؤارة» (إخراج هالة خليل). وأعربت شلبي عن سعادتها بتكرار التجربة مع حميدة الذي تعتبره مثلها الأعلى في التمثيل.

■ كشفت مصادر داخل قناة «الجديد» أن الأخيرة لم تستغن عن المغني السوري علي الديك الذي يقدم برنامج «غنيّلي ت غنيّلك» (السبت - 20:40)، لافتة إلى أنها جدّدت عقدها معه من دون أن تحدّد موعداً لانطلاق الموسم الجديد من برنامجه.

■ ما الذي يُريحك نفسياً قبل البدء بأي مشروع تلفزيوني؟ أملاً الفراغ مع عائلتي الصغيرة، وأستمتع بكل لحظة إلى جانبها، محاولة تعويض طفلي عن غيابي عنها. من ناحية أخرى، أنا إنسانة مؤمنة، وحضوري في بعض الأماكن الدينية يريحني ويزيد من هدوئي ويعطيني طاقة إيجابية.

■ كيف ترين مشاركة الفنانين في الحملات الإعلانية؟ إنها مسألة مهمة وتجربة جميلة، لكن بالنسبة إليّ، يهمني أن أكون وجهاً إعلانياً لمشاركة واحدة فقط لا أكثر.

■ هل تتابعين البرامج التي تكتشف المواهب الغنائية؟ لا أتابعها كلها، لكن سمعت بعض الأصداء الإيجابية عنها.

■ ما الألبوم الذي استمعت إليه أخيراً وأعجبك؟

لقد أعجبني ألبوم إليسا الأخير «حالة حب»، الذي طرح في الصيف الماضي، وخصوصاً أغنيتي «حب كل حياتي» و«يا مرايتي». إليسا تمس كل شخص فينا، وقد التقيتها وهناكها على عملها الجميل. حتى عندما أعادت غناء «أول مرة تحب يا قلبي» لعبد الحليم في هذا الألبوم كانت موفقة. لدى إليسا ميزة خاصة في صوتها. كذلك، لغنتي اليوم وأثل كفوري «الغرام المستحيل»، وطبعاً ألبوم مروان خوري «العذ العكسي» الذي كان منوعاً.

■ هل تفكرين في إنجاب المزيد من الأطفال؟

أحب أن أوّلف عائلة من ثلاثة أطفال على اختلاف أجناسهم، لكن هناك فترة من العمر يجب أن يلقي فيها الطفل اهتماماً كاملاً. تبلغ ابنتي «تاليا» ثلاث سنوات، وقد دخلت إلى المدرسة هذا العام. نعم أفكر في إنجاب المزيد من الأطفال، لكن المشروع قيد الدرس لأنني أقضي غالبية وقتي خارج لبنان.

■ كيف تهتمين بجمالك؟ أنام جيداً، لأن النوم غذاء للبشرة، كما أنني أشرب كميات كبيرة من المياه، وأذهب إلى طبيب جلد متخصص في البشرة يعطيني النصائح التي تساعد على الحفاظ على نضارة وجهي. ولا ننسى أن الراحة النفسية تنعكس على وجه المرأة، فعيناها مرآة روحها.

■ هل يدعمك زوجك في مسيرتك الفنية؟ عدم حضوري في المنزل لا يُريح زوجي فريد رحمة، لكنه الداعم الأوّل والأخير لي في الأعمال التي أقدمها. لقد شجّعني وأقنعني بالموافقة على مسلسل «روبي» (2012)، ولولاه، لما أعطيت موافقتي على العمل الذي حقق نجاحاً لافتاً. يومها، عرضت عليّ بطولة «روبي» قبل أن يمر على إنجابي لابنتي أكثر من شهر، وكنّت مترددة، لكن زوجي شجّعني على إعطاء الـ Ok، فكانت نتيجة «روبي» إيجابية ومفاجئة. يرافقتي فريد خلال المناسبات التي أحضرها، وأشعر بالسعادة برفقته: «يقبرني ما في منو». أنا فنانة، لكنني زوجة قبل كل شيء.

■ قدّمت العام الماضي برنامج «بلا حدود»، ولقي نجاحاً، هل تفكرين في تكرار تجربة المشاريع التي تقوم على تلفزيون الواقع؟ لقد عرضت عليّ شركة «نانتشورال ستار» المنتجة للبرنامج تصوير الجزء الثاني من «بلا حدود»، وأنا أفكر في المشروع ولم أعط موافقتي بعد. لن أنسى أبداً هذه التجربة، فقد التقيت أشخاصاً يعانون مشاكل اجتماعية جمة. لقد تفجّرت إنسانيتي في العمل، ومن الطبيعي أن أتأثر عندما أواجه حالات مستعصبة على غرار الشباب الذين يتعاطون المخدرات، أو ضحايا العنف المنزلي، أو التحرش أو النزوح. المميّز في العمل أنه كان عفويّاً ومن دون أيّ سيناريو ثابت. لقد واجهت واقع جزء من مجتمعنا وفوجئت به، لقد بكيت أحياناً وعبرت عن تعاطفي بكل إنسانية مع الناس، وحاولت أن أساعدهم قدر المستطاع.

■ يتداول بعضهم فيديو لك خلال تأديتك أغنية «عادي»، التي تعاونت فيها مع المغني الملحن والمؤلف مروان خوري؟ صوّرت هذا الفيديو في «بلا حدود» بطريقة عفوية في استديوهات البرنامج. أستمتع بهدوء إلى ملاحظات مروان خوري ولا أقول له «لو» أبداً على أيّ اقتراح فني يقدمه إليّ. تجمعني به الطيبة والصداقة.

”

أعجبني ألبوم إليسا وخصوصاً أغنيتي «يا مرايتي» و«حب كل حياتي»

أهتم بجمالي وأنام جيداً وأشرب الكثير من المياه، وتساعدي الصلاة على الراحة النفسية

“

وسبق أن تعاوننا في أغنية «العيون العسلى» التي لقيت رواجاً لافتاً، ولا يزال الناس يردّدونها حتى اليوم، كما أنّ الجمهور يطلبها في حفلاتي.

■ هل تحاولين الجمع بين التمثيل والغناء؟ في الأعمال التلفزيونية، لا يمكن للفنان الجمع بين الغناء والتمثيل. الممثل يتعب خلال تأدية دوره، فكيف يغني أو يتاراه الصوتية مرهقة؟ في المقابل، أحرص على متابعة مشاريعي الغنائية، وأسجل بعض الأغنيات بين الحين والآخر، محاولة ألا أعيب عن هذا المجال. حالياً، أركّز على إصدار ثلاث أغنيات ساطرها قريباً، وهي ثمرة تعاون مع مروان خوري وسليم عساف، إضافة إلى أنني بدأت الإعداد لتصوير كليب جديد لأحدى الأغنيات الثلاث قريباً، كما سجّلت بصوتي تريبل فيلم «سوء تفاهم» (كلمات أيمن بهجت قمر، وألحان ياسر نور، وتوزيع أحمد إبراهيم).

■ كيف هي علاقتك بالمشاهير المصري؟ هو نقطة بيضاء في مشواري الفني. الجمهور المصري دعمني وأحبني، كما أن الصحافة المصرية أنصفتني ووقفت إلى جانبي. لقد شاركت في الأعمال المصرية من خلال اللهجة اللبنانية، وفتحت القاهرة أبوابها أمامي بأعمال عربية مشتركة، بدءاً من مسلسل «روبي»، وصولاً إلى «لعبة الموت»، وحالياً (24 قيراط).

زيارة خاصة

«الأخبار» تعود إلى زمن «الغريبال 2»

عملك جديد سيلحقه بسباقه دراما رمضان 2015. إنه الجزء الثاني من مسلسل «الغريبال» (كتابة سيف رضا حامد وإخراج مروان بركات. وإنتاج «غولدن لاين») الذي يبدأ من حيث انتهى الأوّل. قصداً أحد بلا توهات العمل في العاصمة السورية وحصلنا على صورة لأبرز الخطوط التي سينضمها

دهشقة - محمد الأزق

تواصل كاميرا المخرج مروان بركات دورانها، متنقلة بين أكثر من موقع في حارات الشام القديمة، لتصوير أحداث ثاني أجزاء مسلسل «الغريبال» عن نص للكاتب سيف رضا حامد. تنتج هذا العمل شركة «غولدن لاين» للموسم الثاني على التوالي، بعدما حققت خرقاً ما على المستوى التسويقي. فقد عرضته محطات عربية عدة، خلال موسم دراما رمضان الفائت، رغم جماهيرية «باب الحارة6»،

”

«أم صابر» (نادين خوري) هي الشخصية الجديدة التي دخلت على خط الأحداث

“

المنافس الأكبر لأي عمل شامي آخر. «أن تعرف الحقيقة هذا لا يكفي... لكن الأهم أن تعرف كيف تثبتها، وتكشفها للآخرين»، بهذه الكلمات يلخص الكاتب لـ «الأخبار» مقولة «الغريبال2» الذي «ينبش ذكريات من ماضي حي «الشاغور» الدمشقي. يعيش حاضره، ويفتح



من اليمين: بشام كوسا، وعباس النوري في مشهد من المسلسل

أمام المشاهد أبواب مستقبل مجهول». تبدأ أحداث الجزء الثاني من نقطة انتهاء «الغريبال1»؛ يوم تعرّض «جابر» (ميّار النوري) لإطلاق الرصاص، وما تلا ذلك من تداعيات. وبحسب سيف رضا حامد،

«سيكون فاتحة لتصعيد الصراع بين «أبو جابر» (بشام كوسا)، و«أبو عرب» (عباس النوري)، وتبادل الاتهامات بينهما، لتهدأ الأمور نسبياً، لكن ذلك لن يدوم طويلاً، إذ سيُساهم في تصعيد الأحداث وصول «أم صابر» (نادين

خوري) إلى الحارة، مطالبةً بالثأر لمقتل أختها «أم سالم» (أدت دورها في الجزء الأوّل منى واصف)، ما سيعيد خلط الأوراق، فيما ستشهد شخصية «أم جابر» (أمل عرفة) تطوّرات كبيرة، كما العديد من شخصيات العمل».

عصوتك

إسرائيلك
بجبروتها
تورقها
لينا خطاب

غزة - عروبة عثمان

سبع محاكمات أشبه بمسرحيات هزليّة تعرّضت لها الأسيرة الفلسطينية لينا خطاب (18 سنة - الصورة) بينما تقبع خطاب في سجن «هشارون» تحت رحمة الاستخبارات الإسرائيلية المتنكرة بزّي القضاء. منذ أكثر من شهر، تعيش الطالبة في كلية الإعلام في جامعة «بيرزيت» تحت وطأة الترهيب الصهيوني ومسلسل تثبيط المعنويات. مكبلة بالأصفاد بقدميها ويديها، تحضر خطاب جلسات محاكماتها التي بات إيقاعها قاتلاً. محاكمات لا يتمخض عنها أي حكم نهائي. في 13 كانون الأوّل (ديسمبر) الماضي، اعتقلت الطالبة ذات الحضور الوازن على السوشال ميديا أمام حاجز «عوفر» (قرب رام الله) الذي يعتبر ساحة مثالية للكفر والفر بين الصهاينة والشبان الفلسطينيين. اقتادها جنود الاحتلال بطريقة همجيّة إلى السجن، بعدما تم «شبحها» لساعات طويلة، فيما البرد القارس كان يلدغ جسدها الصغير. وفي وقت يتناوب فيه العدو والسلطة الفلسطينية على اعتقال

طلاب الإعلام والصحافيين بتهم تراوح بين «المس بهيبة السلطة» و«تشكيل خطر على الأمن القومي الإسرائيلي»، يبدو وقع قضية خطاب على الإعلاميين التقليدي والبديل أكثر صخباً من غيرها من القضايا. اعتبارات عدة جعلت قضيتها محطة فارقة تستاهل التوقف عندها، أهمها صغر سنّها، وشخصيتها الكاريزماتية، وصلابتها، وفق شهادات ذويها وأصدقائها. قبل أسبوعين، رفع القضاء الإسرائيلي إصبع الاتهام في وجه خطاب، بعدما ظلت تهمتها مبهمة لاسابيع. «المشاركة الفاعلة في مواجهات «عوفر»، وإلقاء الحجارة على دورية إسرائيلية وإصابتها»، هكذا صيغت لائحة الاتهام. غير أنّ الصبغة الفلسطينية تنفي ذلك، مرجعة سبب وجودها في «عوفر» أثناء اندلاع المواجهات إلى «زيارتها منزل صديقتها هناك». ويبدو أنّ ثمة حلقة مفقودة في قضية لينا خطاب، أو مكيدة صهيونية ضدها، تجعل الإفراج عنها أمراً معقداً وشبه مستحيل. عرض محاميتها محمود حسان على القضاء الإسرائيلي الإفراج عنها

فيلم الأسبوع

هل... هذا الجسد فأين التمثيل؟

ومراهق. الثيمة التي قلّما تناولتها السينما سابقاً، بخلاف العلاقة التي تجمع رجلاً بامرأة تصغره سنّاً وتقدّم على الشاشنة وكأنّها أكثر قبولاً. أما في حال حدث العكس، تصوّر هذه العلاقات على أنّها صادمة ومريضة، وغالباً ما تنتهي بجريمة. بالعودة إلى الفيلم، لا تتوافق علاقة «كلير» و«نوا» كما يصوّرها في البداية، مركزاً على التوتّر الجنسي المتصاعد بينهما، مع تطوّر الأحداث، إذ ينقلب فجأة إلى فيلم رعب رديء.

ورغم أنّه يبدو أنّ الهدف من المشاهد الجنسية هو إبراز جاذبية جسد لوبيز، إلا أنّ لعبة التلصص التي يصوّرها المخرج ما بين «كلير» و«نوا» (يراقب كل منهما الآخر من نافذته) قد تكون لافتة بإيقاع نشوء الرغبة التي ترصده أكثر من أسلوب إخراج بقية الفيلم.

يبقى أنّ الثيمة الأوديبية هي التي تسيّر بوضوح منطق السيناريو. فـ«نوا» كما نعلم لاحقاً فقد والدته بعد انتحارها بسبب خيانة أبيه الذي خطط الابن في ما بعد لقتله وعشيقته. هكذا، يجد في علاقته بـ«كلير» التي انفصلت أيضاً عن زوجها بسبب خيانتها لها تحقيقاً للرغبة الأوديبية المضمرّة. إلا أنّ الزوج يعود، و يجد «نوا» نفسه مضطراً مجدداً لقتل صورة الأب. أما جنيفر لوبيز فلا تقدّم أفضل أداء لها في هذا الفيلم، وقد يعود ذلك إلى عدم تماسك بناء الشخصية، فتبدو مشتتة أكثر منها مقنعة.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)



بأنه يبيحون

يستعيد The Boy Next Door (الصبي في المنزل المقابل - إخراج روب كوهين) ثيمات التشويق المكزرة في العديد من الأفلام الهولودية، باستثناء بعض المشاهد الحميمة التي تظهر جسد جنيفر لوبيز (الصورة) الذي يبرز كمحور الشريط وحقته. تلعب لوبيز دور «كلير»، وهي مدرّسة في الثانوية العامة، تقيم إثر انفصالها عن زوجها علاقة جنسية عابرة مع المراهق «نوا» (رايان غوزمن). الأخير هو جارها الجديد وصديق إبنتها ويرتاد المدرسة نفسها حيث تعمل. في اليوم التالي، تقرّر «كلير» إنهاء العلاقة، فيجن «نوا» الذي يطاردها مهدداً بكشف الأمر، ويحرّض ابنتها ضدها وضد زوجها السابق الذي يسعى إلى إصلاح علاقته بها. تتبع ذلك سلسلة من أحداث التشويق المستهلكة على نمط من كل وإد عصا، إلى أنّ نصل إلى المشهد النهائي حين يحنجر «نوا» زوج «كلير» وابنتها، فتدافع عنهما وتتغلب عليه عبر اقتلاع عينه بإبرة ضخمة أولاً وثم بإصابعها. لقطة يصح وصفها بعبارة «لا تعلق».

قد يتشابه The Boy Next Door من حيث ثيمة العلاقة المحرّمة بين المدرّسة والتلميذ مع Notes on a Scandal (إخراج ريشارد أير - 2006) وبطولة كايت بلانشيت. هنا، تقبم البطلة علاقة مع تلميذها البالغ من العمر 15 سنة. علماً بأنّ فيلم جنيفر لوبيز لا يرقى إلى مستوى سابقه. ومن الملاحظ أنّ عدداً من الأفلام، بينها The Reader (إخراج ستيفن دالديري - 2008)، طرحت موضوع العلاقة ما بين امرأة بالغة

أختها، من دون الافتراء على أحد». هكذا تبدو ملامح «أم صابر» كما رسمتها نادين خوري في حديثها لـ«الأخبار»، وعدت هذا الدور من الأدوار النسائية المختلفة التي تقدّم عادةً في الأعمال الشامية: «اعتاد المشاهد رؤية المرأة مكسورة خاطر، ومغلوبا على أمرها، بينما تكون هذه الشخصية حاسمة، ولها موقف، وكلمة، وحضور، وتعريفها الأساسي: حاملة نار».

وتتابع خوري: «نسمع عن في الجزء الأول أنّ «أم صابر» تقبم في حب، وها هي تعود لتتقم، ولديها حنين لرائحة الشام، ويأتي ذلك ضمن حبكة درامية تتنوع مفرداتها بين النار، والغدر، ولم الشمل، والحنان، والقسوة، والتعاسة، والحب، إذ لا يوجد إنسان على وجه الأرض تتسم شخصيته بالخير أو الشر المطلقين».

وأكدت الممثلة السورية أنّ أكثر ما شدّها للمشاركة في «الغريال 2» هو «حبكة النص الذي كتبه سيف رضا حامد، وجاذبية الشخصية ودفاعها عن المرأة الشامية، وإحساسني بأنني أباير أمينة مع المخرج مروان بركات، إذ يتسم التعاون معه بدرجة عالية من الرقي والتفاهم بينه وبين الممثل». وفي تصريح مقتضب، قالت لنا كندة حنا إنّ «كل ما تفعله «شامة»، وما تحيكه من مؤامرات، يصب في إطار سعيها إلى تحقيق مكاسب تطمح إليها تتعلّق بالجاه، والمال، والزواج بمن تحب».

هل ستنجح «الخادمة» في تحقيق ما تريد، وتتحوّل إلى «خانم»؟ هذا ما سيرفقه المشاهد ضمن تطوّرات كبيرة تشهد لها أحداث «الغريال 2» خلال عرضه في شهر رمضان المقبل، بينما «سيكون ضحايا صراع الماضي، أكثر براغماتية في سعيهم لتحقيق أهدافهم، والمستفيد الأكبر هو السلطات الفرنسية التي كانت تحكم البلاد آنذاك».



على خط أحداث «الغريال» بجزئته الثاني، مما يسهم في إكفاء الصراع بين أهالي الحارة. «شخصية متمردة، لكنّها تنكّي على الحق في مطالبها، ومواجهتها للرجال، وكبار حي «الشاغور»، كل غايتها فضح المستور، وإعادة حق

مجتمع النت



الفنان عمر الشريف أيضاً. نُشرت صورهما معاً بالأبيض والأسود. هي لقطات لا تُنسى من الزمن الجميل، وقد استُخدمت هذه المساحة لثناء الراحلة، لكن ليس بحزن، بل تخليداً لها في وجدان الجمهور.

■ جزء كبير من رواد السوشال ميديا، وخصوصاً تويتر، ما زالوا يتفاعلون مع «سجن رومية»، وتحديداً المبني «ب» الذي كان يضم سجناء «إسلاميين» وإرهابيين قبل أن يُنقلوا إلى مبنى آخر إثر عملية قامت بها قوّات الأمن اللبنانية. صحيح أنّ العملية انتهت الأسبوع الماضي، إلا أنّ اسم «سجن رومية» ما زال حاضراً بين أولويات الناشطين، ولا سيّما مع ما ظهر داخل المبني المذكور من مقتنيات، وأسلحة، وأدوات كهربائية ومنزلية تظهر أنّ هذا السجن لم يكن سوى ملاذ للراحة وللتواصل مع الخارج. طبعاً، بطل هذه المساحة هو وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي أشرف شخصياً على العملية الأمنية.



جوانب من حياتها الشخصية، ولا سيّما تعاطيها مع الرؤساء المصريين المتعاقبين. حمامة لم تكن وحدها في هذا التفاعل، بل حضر زوجها السابق

■ حالما أعلنت وفاة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي ثلاثة هاشتاقات هي #KingAbdullah، و#وفاة الملك عبد الله، و#عبد الله بن عبد العزيز، خصصها الناشطون لثناء الراحل وللدعوة له بالرحمة والغفران. ويدخل على خط النعي الافتراضي أيضاً كبار الرؤساء العرب والأجانب.

■ حلّ اعتداء «القنيطرة» في مرتفعات الجولان السوري المحتل بثقله على وسائل التواصل الاجتماعي. هاشتاق #جهزوا - ملاجئكم ما زال يتصدر المشهد الافتراضي. صور الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مقرّنة بالوسم المذكور باللغتين العبرية والعربية، احتلت أيضاً هذه المساحة التفاعلية. إنّها بالتأكيد رسالة واضحة إلى العدو الصهيوني وجهها الناشطون، إذ دُونوا عبرها مختلف مواقفهم الحماسية الداعية إلى الرد على ما ارتكبه الصهاينة. وإلى جانبها، استذكر هؤلاء الشهداء الذي قضاوا هناك، ناشرين عبارات الرثاء لهم.

بكفالة مالية مقابل خضوعها لإقامة جبرية في منزل عمّها في المنطقة «ج» في الضفة الغربية المحتلة، غير أنه قبول برفض سريع من القاضي، متذرعاً بـ«جوب قطع الطريق على خطاب التي تتمتع بسماوات قيادية في الحقل السياسي والمقاوم».

هذا التعتّن الإسرائيلي أثار استغراب والدة لنا سميرة خطاب التي قالت لـ«الأخبار» إنّ «ثمة قضايا أكثر صعوبة من قضية ابنتها كالقضاء قنابل «المولونوف» على دوريات العدو، تم التعامل معها بمرونة صارخة من قبل القضاء وقبول الإفراج عن أصحابها بكفالات مالية». وأضافت: «القاضي ليس إلا وجهاً للاستخبارات الإسرائيلية. فهو لا يستمع إلى أقوال لنا مطلقاً ويأتي بقرارات مسبقة إلى المحكمة». التعاطي القاسي مع خطاب لم يكن وليد المحاكمات، بل منذ لحظة اعتقالها الأولى، إذ تعرّضت للضرب المبرح في الشارع وداخل الدورية وفي السجن، وما زالت تعاني من كسر ورضوض في يدها، وفق شهادة والدتها.

قبل يومين ولمدة لا تتجاوز 45 دقيقة، كان اللقاء الأول الذي جمع الوالدة بابنتها عن قرب منذ الاعتقال. لقد

تمكنت سميرة أخيراً من ضمّ لنا إلى صدرها بعدما ظلّت طوال فترة المحاكمات تتوسّل القاضي بالقول: «أريد فقط أن ألمس وجه ابنتي وأحضنها قليلاً». صحيح أنّ لنا خطاب تعاني من قسوة كبيرة خلف قضبان الاحتلال، لكنّها بدأت التكيف مع يوميات السجن وعتمته بروح عالية، فتقضي وقتها بالتطريز وقراءة الكتب التي أرسلتها أمّها إليها. ومن المقرّر أن تنعقد جلسة مغلقة بعد غد الاثنين بحضور القاضي والمدعي العام والمحامي واثنين من شهود جنود الاحتلال بهدف تثبيت التهمة على خطاب. غير أنّ المحامي بنوي الاستماع مسبقاً إلى شهادات الجنود لالتقاط بعض الثغرات فيها. وتمرّ الطالبة المنتهية إلى القطب الطلابي التقدمي (الجبهة الشعبية) برحلة مضمّنية، وهي في طريقها إلى المحكمة، حيث يخرجها العدو من السجن عند الثالثة صباحاً، قبل أن تقضي ساعات الانتظار الطويلة في البرد الشديد، حتى يحلّ موعد جلستها عند الخامسة مساءً! هكذا، يحاول الإسرائيليون ترهيب طلاب الإعلام قبل أن يضعوا قدمهم على سلم مهنة المتاعب!

في ربوع طليطلة على خطى العروبة والتسامح

طليطلة - سامي كليب

إلى بلاد الاقتتال والخلافة والإرهاب
والفتن عندنا.

وعلى ذكر الخلافة، فهنا أيضاً كانت
خلافة، وهنا أيضاً سبقت إقامة
الخلافة مذابح وهلع وتشريد للناس،
وإلا فكيف استطاع أخونا طارق بن
زيد أن يصل إلى هنا ويحتل كل
هذه الجبال والوديان والأنهر، وكل
ما يدب على الأرض بأقل من 7000
مقاتل معظمهم من الأمازيغ. الفارق
الوحيد ربّما أنه في حينه لم تكن
وسائل التواصل الاجتماعي جاهزة،
ولم تكن آلة تشويه الإسلام، أولاً من
أهله وثانياً من الآخرين جاهزة،
ثم كان الفاتحون آنذاك، أو لنقل
بعضهم، يتمتعون بحسن الرؤية
وسعة الأفق وحشوية المعرفة والنقل
من الثقافات اليونانية والفارسية
وغيرها، ما جعلهم يحولون بلاد
البرابرة والاجتياحات الأوروبية إلى
عواصم ثقافة ونور. هذا حصل في
توليدو وحصل في غرناطة وقرطبة
وغيرهما.

يعبر القطار بين مدريد وتوليدو
سريعاً. يبدو سعيداً مثل راكبيه
بالسما شبيه الصافية. تكاد تكون
صافية لولا بضع غيمات تُطل بين
حين وآخر لتذكر الركاب بأننا في عزّ
الشتاء. تعكس الشمس ظلال أعمدة
الكهرباء وبعض الشجر على نوافذ
القطار. تمر الظلال كأنها تغسل
القطار من الأيام الماطرة، أو لعلها
تمسح عنه عرق الرحلات المتكررة كل
يوم.

لا تكاد تمضي 40 دقيقة حتى نصل
إلى توليدو. باص السياح ينتظرنا.
لا يوجد عربي غيري في القطار

ها أني أخيراً في توليدو الإسبانية،
أو قل في طليطلة وفق اسمها العربي
وتاريخها الإسلامي. كل شيء هنا
يقول للزائر إنك في بلاد شتيدها
المسلمون والعرب والأمازيغ يوماً
ما، وسكنوها ثمانية قرون وكانوا
سبب نهضتها الفكرية والعمرانية
والثقافية، وهنا خسروا آخر معاركهم
فيها. كل شيء يقول للزائر أيضاً،
إنهم يا سيدي، أي المسلمون والعرب
والأمازيغ لا يزالون منذ القرن الرابع
عشر يبكون على الأطلال ويندبون
تاريخهم. لعلهم بذلك يبررون
حاضرهم الخاوي.

وفي هذه التوليدو الجميلة أيها
القارئ العزيز، تستقبلك زخرفات
البناء لحظة ترحلك من القطار في
المحطة وفي البيت المجاور لها. تقول
لك، إنني مغربية الأصل والنقش
والتاريخ والهندسة، وفي الحيطان
وبين الحجارة ذكرى أولئك الذين
جاءوا مع قائد عسكري من المغرب
يغزون بلاداً غارقة في تناحر قاداتها
وخارجة من ظلمات غزوات وهمجية
محتلين آخرين.

اسم القائد طارق بن زياد، لا يزال
المؤرخون العرب والمسلمون يا سيدي
القارئ مختلفين عليه حتى اليوم. هل
كان قائداً عسكرياً بربرياً (أمازيغياً)
في الدولة الأموية؟ أم أنه عربي قح؟
الحقيقة الأرجح تؤكد أنه بربري عمل
قائداً عسكرياً عند قاداته الأمويين،
والرواية غير المؤكدة تقول إنه حين
اجتاز البحر ليصل إلى إسبانيا
أحرق مراكبه خشبية عودة العرب على
أعقابهم فيها لانعدام الثقة به، فكسب
ثقتهم. حتى الفتح إذا فيه شكوك
بأصله العربي.

دعنا من الأصول ولنر الواقع. ينطلق
بنا القطار من مدريد. سرعان ما
يتسلل بين أشجار الزيتون الممتدة
على مئات الكليومتترات. أتذكر
الآن لماذا كان يقال لنا في مدارس
الراهبات إن هذا الزيتون إسباني،
إذا جيد. تبدو الأشجار أنيقة منسقة
كشعر رأس مصفف بانقان. تُطل بين
فينة وأخرى بيوت صغيرة قرميديّة
السطوح توحى للناظر إليها بأنها
انقطعت منذ زمن بعيد عن ضوء
البشر وسخافاتهم لتهدأ هنا بين
أشجار الزيتون.

تكثر السهول وتقل البيوت موحية
بأن البلاد لا تزال قادرة على استيعاب
ملايين المهاجرين الذي يقصدون
أوروبا هرباً من فقر الجنوب، فيموت
بعضهم في البحر غرقاً أو بالذل قرناً
ويأساً. لا داعي للياس يا سيدي
القارئ، فالرحلة جميلة وعندنا من
الجراح ما يكفي لنكتها حين نعود



لتؤم بعد معارك لم تكن في معظمها
صعبة، بل كانت خاطفة وسريعة
وعنيفة ودموية. كانت خاطفة لأن
سمعة الغزاة سبقتهم، فرمت الهلع في
قلوب السكان. (أتذكركم الأمر بشيء؟
هه) توليدو نفسها لم تصمد سوى
أيام قليلة. وها هي الآن تحفظ من
جمال البناء العربي القديم والتراث
الإسلامي في حجارة بيوتها وأشكال
بنائها وهندسة العمارة الكثير.
تماماً كما تحفظ بعض العادات
والحرف، مثل صناعة السيوف
والخنجر والسكاكين. لا بل قد لا
تفاجأ لو رأيت حانوتاً لبيع الخنجر
والسيوف لا يزال يحمل اسماً دمشقياً
أو نقشاً عربياً أو فارسياً.

يحضرني أحمد شوقي بقصيدته
التي يذكر فيها توليدو: «لولا دمشق
لما كانت طليطلة ولا زهت ببني
العباس بغداد». أحنز على دمشق
التي يقف على أبوابها الغزاة من
كل حذب وصوب. لعل بعضهم ذهب
من إسبانيا نفسها في السنوات
الثلاث الماضية. يبدو أن المسلمين
سينبادلون والغرب الغزوات طويلاً.
أعبر بين القناطر وأبواب المدينة. لا
يزال بعضها يحمل اسمه العربي

هذه قلعة أخرى لا تزال تحتفظ
باسمها العربي «التاج»، تيمناً بنهر
«تاجو» أو «تاجو» عند أقدمها. لا
يعرف الكثير من السكان هنا ولا
السياح أن الكثير من الكلمات في
بلادهم أصلها عربي. تؤكد المؤرخة
الإسبانية تيريزا بيريز أن 4000
كلمة لا تزال أثارها حاضرة في اللغة
والحضارة والثقافة الإسبانية. لو
أردت شكرًا لقهوتك مثلاً، ما عليك
سوى أن تقول للنادل: «الشكر لو
سمحت». ولو أردت زيتوناً إضافياً
على مائدتك فقل «الثيتونة». لا
غرابية أن تسمع حروفاً أقرب إلى
العربية في اللغة الإسبانية منها إلى
الأجنبية، كالحاء والثاء. ولا غرابية
أن ترى الناس هنا ترخب وتضحك
وتسال وتمزح تماماً ك بعض العرب،
خلافاً لكثير من الشعوب الأوروبية.
بين القلاع بقايا إسطبلات عتيقة لم
يبق منها سوى بعض الحجر فوق
الحجر. كأنها شواهد على زمن عبر.
يسرح خيالك صوب أولئك الفرسان
الذين اجتازوا البحر مع طارق بن
زيد، ويتسهيل من أحد الأمراء
الإسبان هنا المختلف على العرش
مع أمراء آخرين. تكاد تراهم وأصليين

والباص. أعود سائحاً لاكتشف
مكاناً كان فيه لأجدادنا فضل بنائهم
بعد احتلاله. لا أدري أيهما أقدم
على الأخرى في تفكيرتي، الاحتلال
البيغض أم البناء الذي لحسن حظ
ساكنيه حالياً أن العرب والمسلمين
والأمازيغ تركوه لأهلهم.

يجب أن نتصالح مع أنفسنا. لا يمكن
أن نبكي على أرض كنا نحتلها،
وفي الوقت عينه نبكي على دولنا
حين احتلت. الاحتلال هو الاحتلال.
لا يختلف غزو طارق بن زياد لهذه
الأرض التي ليست أرضه عن غزو
الفرنسيين للجزائر.

لا شيء في الشكل الخارجي لتوليدو
يوحي بالغرب، كأنك يا سيدي القارئ
في مدينة مغربية، هذا قصر هنا
يعتلي التلة، قريميده أخضر بني.
وهذه قلعة تحمي البيوت القرميديّة
النازلة من قمة الجبل إلى حفافي
النهر الأزرق. يتعزج النهر النظيف
الشفاف بين الهضاب والأكمة والتلال
والجبال. تحار ماذا تصوّر.
تريد أن تحتفظ آلة التصوير بكل
حجر وشجرة وقطرة ماء ونضضة قلب
وحين، وكل ضحكة ودمعة في أرض
كانت يوماً للعرب والمسلمين.



باسم «باب المردوم». يبدو أنه زُدم تماماً، فهذا الذي كان يُعتبر أحد أقدم الآثار والمعالم الإسلامية، ويعود إلى أكثر من ألف عام، صار كنيسة تمجّد المسيح ونوره، التاريخ لا يكتبه إلا المنتصرون.

تشهد كل هذه البيوت والحواري والزوارب والحجر والشجر وعبق المكان، بأن العرب والمسلمين والأمازيغ كانوا يوماً ما هنا. لا تزال بعض الموسيقى والانهما ترجع بعضاً من الحان ذلك العبقري القادم من بلاد فارس زرباب، الذي طوّر العود وأضاف إليه وتر «الروح» حتى صار الأصل في آلة الغيتار الغربية. لكن المكان الآن ما عاد فيه للعرب والمسلمين سوى بعض ترجمات الشعر والأدب الحديثين في توليدو، حيث يوشر بتنظيم مؤتمرات لذلك وليس غريباً أن تجد هنا قصائد الشاعر الفلسطيني الفذ محمود درويش، ولكنك لن تجد مطلقاً أيّاً من كمنجاته التي بكأها في قصيدته حول الأندلس «أحد عشر كوكبا».

بين ما قاله محمود درويش: «لم يبق مني/ غير درعي القديمة، شرح حصاني المذهب/ لم يبق مني غير مخطوطة لابن رشد، وطوق الحمامة، والترجمات... الكمنجات تبكي مع الغجر الذاهبين إلى الأندلس/ الكمنجات تبكي على العرب الخارجين من الأندلس».

لا أدري لماذا لم أعاطف مع بكاء درويش على أطلال الأندلس، رغم روعة الأمكنة وعبق تاريخنا فيه. فالاحتلال هو احتلال، وتغنيينا بخلافة الأمس قد يشبه تغني البعض بخلافة اليوم. الاثنان اعتمداً السيف والنار والقتل، فلماذا نبكي على إطلال ليست لنا؟ فليهنأ أهل إسبانيا بما حافظوا عليه وطوروه.



واليهود بعد ثمانية قرون كل من رفض اعتناق المسيحية. لم يبق الآن الكثير سوى الذكرى والحدين. قامت كنائس مكان المساجد، ولو قرأت شيئاً عن المدينة، فقد يمر المؤرخون سريعاً على ثمانية قرون وكأنها لم تكن. وحدها بعض المخطوطات تؤكد ذلك الحضور، تماماً كما الشكل الخارجي للمدينة. أصيل إلى ما كان هنا مسجداً

توحي بما كانت عليه المدينة من نقطة تلاقى وتجارة. أضحك حين أقرأ اسم Zocodover، فهو يعني بالعربية «سوق الدواب». لا داعي للتعليق. هه. تختلط الأديان هنا. ففي هذه المدينة العريقة تآلف الإسلام والمسيحية والتوراة. وفيها كانت لليهود مناصب ومكانة في عهد المسلمين. طرد من المسلمين

الحاضر من التاريخ، والمستقبل من الحاضر في دورة اقتتال إنسانية جهنمية وهمجية وغبية من أجل اللاشيء. أسير في المدينة القديمة، لا أجد أثراً في الحال ودور العبادة للتاريخ العربي الإسلامي سوى في بعض زخرفات الصحن أو بعض أشكال السيوف، أو بعض الأسماء التي

بحروف لاتينية: KANTARA (القنطرة). أنزل أدرج الزوارب والحواري بين المباني القديمة، تشبه في بعضها حي القصبة الجزائري الذي منه انطلقت الثورة المجيدة ضد المستعمر الفرنسي. أفكر بأن ثورة أخرى ضد المستعمر العربي الإسلامي ربما انطلقت أيضاً من هنا. كم يشبه التاريخ نفسه، وكم ينتقم

Zapping

في الصالات

Mortdecai

بعد Into The Woods. ها هو النجم الأميركي جوني ديب يطل علينا بفيلم جديد بعنوان Mort-decai من توقيع دايفد كويب. العمل من كتابة إيريك أرونسون استناداً إلى سلسلة روايات كوميكس شهيرة تحمل الاسم نفسه للبريطاني كيريل بونفيليو، تجمع بين الكوميديا والجريمة والأكشن. تدور الأحداث حول لص الآثار العالمي الذي أتعب أتعى أجهزة الاستخبارات في العالم، وعلى رأسها الروسية والبريطانية، تشارلي مورديخي (ديب) الذي يجب عليه اجتياز الكثير من العقبات والصعاب، متسلحاً فقط بوسامته وسحره الخاص لاسترجاع لوحة مسروقة يشاع أنها تحوي شيفرات سرية تقود إلى كنز مفقود.



يؤدي أدوار البطولة إلى جانب ديب، غوينيث باترو، وإيوان مكريغور، وأوليفيا مون، ووجيف غولبلوم، وجوني بازفولسكي، وبول بيتاني. يذكر أنّ Mortdecai هو ثالث تعاون بين الأخير وديب بعد Transcendence في 2014 و The Tourist في 2010.

Black Sea



تتمحور أحداث Black Sea (البحر الأسود) حول كابتن غواصات يُفصل من الشركة التي يعمل فيها. ولإعادة اكتساب ثقة مشغليه السابقين، يذهب للعمل لدى رجل تحوم حوله الشبهات، ويبحث عن غواصة في البحر الأسود أشيع أنها تحوي كنزاً من الذهب. وفي سبيل ذلك، يبدأ في جمع طاقم الغواصة من البحارة الروسيين والأميركيين.

لكن هل يمكن الوثوق بهؤلاء، وخصوصاً عندما يتعلّق الأمر بثروة تقدر بمئات الملايين من الدولارات؟ الشريط من تأليف دينيس كيللي، وإخراج كيفين ماكدونالد، ومن بطولة جود لو، وسكوت ماكنابري، وتوبياس مينزيس، وآخرين.

The Legend of Hercules

بناءً على القصة الأسطورية الشهيرة حول البطل الإغريقي «هرقل»، أنجز المخرج ريني هارلين فيلماً جديداً بعنوان The Legend of Hercules (أسطورة هرقل). شريط الأكشن والمغامرة من بطولة كيلان لوتز (هرقل)، وغايا ويس، وسكوت أدكينز. يتعرّض البطل لخيانة زوج والدته الملك، فيُنفى ويبيع في سوق العبيد على خلفية وقوعه في حب محرم. عندها، يصبح «هرقل» مضطراً إلى استخدام قدراته الخارقة لاستعادة مكانه وحقوقه في المملكة.



صالات «امبير» (1269)



American Sniper

حاليا وصل فيلم American Sniper (القناص الأميركي) إلى الصالات، انهالت عليه الانتقادات من كل حذب وصوب. أبرز المآخذ على شريط كلينت إيستوود الجديد تكمن في تصويره للعراقيين على أنهم «وحوش». يؤدي بطولة الفيلم للممثل المرشح للأوسكار برادلي كوبر، وهو يستند إلى مجريات حصلت أثناء غزو العراق عام 2003، مستوحاة من كتاب بالعنوان نفسه للقناص الأميركي الشهير كريس كابل. ويسرد الكتاب قصة «أفضل قتّاص» في تاريخ الولايات المتحدة. يشارك في البطولة أيضاً لوك غرايمز وسينا ميلر وغيرهما.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



«العدّ العكسي» للزواك؟
الليلة - «المهاديت» 20:30

تفتتح الإعلامية لينا زهر الدين حلقة هذا الأسبوع من «العدّ العكسي» بالحديث عن الاعتداء الصهيوني الأخير على القنيطرة، وتساءل: «هل هي مغامرة إسرائيلية غير مدروسة؟». وتطل على التطورات في اليمن، مخصصة مساحة للأوضاع في البحرين، إذ ستكون هناك إضاءة على تحركات المعارضة هناك.



«كفى» عنفا
الأربعاء - otv 20:30

يواصل برنامج «من حقل» مناصرته للمرأة عبر الإضاءة على حقوقها وإنجازاتها. حلقة الأسبوع المقبل ستتناول قضية العنف الأسري، فيما ستتناول ضحايا هذا العنف، وستكون هناك شهادات لذويهم أيضاً. وسيلح الكاتب والممثل طارق سويد (الصورة) ضيفاً مع المحامية في جمعية «كفى» ليلي عواضة.



فيلك ال Live
الليلة - mbc4 20:00

تعرض القناة السعودية الليلة الحلقة المسجلة الأخيرة من برنامج «للعرب مواهب» الذي يجلس في لجنة تحكيمه: نجوى كرم (الصورة)، والسعودي ناصر القصبى، والمصري أحمد حلمي، وعلي جابر. من المتوقع أن تكون الحلقة مميّزة على غرار سابقتها، فمن ستختار اللجنة ليصل إلى الحلقات المباشرة السبت المقبل؟



التبني عند كلود
غداً - mtv 18:50

تخصّص كلود أبو ناصر الهندي حلقة الغد من «تحقيق» للتبني ونظرة المجتمع له. رغم التباينات في نظرة المجتمع إلى الموضوع، يبقى شعور الأبوّة والأمومة لا مثيل له. وتحوار الإعلامية اللبنانية عدداً من الأطفال الذين تميّزوا بلونهم أو بشكلهم الخارجي، وعبروا عن مدى محبتهم للعائلة التي تبنتهم.



مريم نور تضرب مجدداً
غداً - lbc 21:40

تطل مريم نور (الصورة) غداً في برنامج «المتهم» الذي يقدمه رجا نصر الدين ورودولف هلال. تتحدّث مريم عن علاقتها بالزعماء السياسيين العرب، والخفايا التي تعرفها عنهم وكيف كانت تلتقي بهم. كما ترد مريم على الاتهامات الموجهة ضدها، وما هي نظرتها إلى الأوضاع في لبنان؟



«الضيعة» والعمة عند الديك
الليلة - «الجديد» 20:40

في سهرة الليلة من «غنيّة ت غنيك»، يستضيف علي الديك وغريس الرئيس المغني ميشال قزي (الصورة) الذي سيروي نقطة التحول التي حصلت في حياته واتجاهه إلى الفن. إلى جانب قزي، تحلّ المغنية نانسي نصر الله التي سيعطي قزي رأيه بها. وبين أجواء الغناء الشعبي والتراثي سيجمع أهل «الضيعة» ليغنوا سوية.

أجندة



مجدداً، يطل المطرب اللبناني عبد الكريم الشّعار (الصورة) في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) ليأخذنا إلى أجواء الطرب الأصيل. «ما أطال النوم عمراً»، هو عنوان الأمسية التي يغني فيها الشّعار رباعيات الخيام، وتضج بكلمات الشاعر المصري أحمد رامسي (ترجمة عن النص الفارسي لعمر الخيام)، وموسيقى الملحن المصري رياض السنباطي. الفرقة الموسيقية المرافقة بقيادة زياد الأحمدية الذي سيعزف على العود أيضاً، وتتألف من: محمد نحاس (قانون)، بهاء ضو (إيقاع) وزياد جعفر (كمنجة).

الليلة الساعة العاشرة مساءً في «مترو المدينة» في الحمرا (بنابنة السارولا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



يوم الجمعة المقبل، أنتم على موعد مع ليلة من العمر مليئة بالضحك والكوميديا. إنه عرض كوميدي لبناني بامتياز. ستقدّمه مجموعة من الأسماء اللبنانية الشابّة الشهيرة في المجال الكوميدي والستاند أب كوميدي. هم أنطوني حموي وشانت كيكيان (ثنائي عصوص - الصورة). إضافة إلى: وسام كمال، إيلي إسكندر وجاد بو كرم المعروف OhMyJad Boukaram.

الجمعة في 30 كانون الثاني (يناير) الحاربي - الساعة التاسعة مساءً في Minus 1 شارع سرفس (الشرقية - بيروت). للاستعلام: 03/064969 او 70/340950

الليلة الساعة التاسعة والنصف مساءً في حانة Clé في بيروت (شارع محمد عبد الباق - الحمرا). للاستعلام: 71/200712